

رؤساء الحكومة يطلقون حملة عزل المفتي [6]

## واشنطن تسلم بـ«وجود الأسد» [18]

قضية



عودة القيصر  
إلى لبنان

2

قضية



زيتونة باي  
بداية التحرير

10

04

الفعل لسيلفرمان والصبت  
لكونيلي: مع «قانون توافق»  
شركات الغاز العالمية»

14

ارقصي «يا شهرزاد» نكايه  
بـ«أبي الإسلام» و«الثورية»  
اصالة فد تزحف إلى بيروت



20

مرسي ينكث بوعده مجدداً  
و«كباش» الرئاسة والصندوق  
يطيح القرض الدولي

أنيابا فرنسيس الأول في أول ظهور له على شرفة القاتيكان (فينيسينزو بينتو - أ ف ب)



## جنوبي من طينته الشعاع

[22]

# زاسبكين في «اللقاء الأرثوذكسي»..

## غسان سعود

على قدميه يتجه نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال ساسين من منزله إلى مقر اللقاء الأرثوذكسي في الساحة التي تحمل اسمه. يقوده «كوريدور» أبيض طويل في الطبقة الثامنة فوق «حلويات الدويهي» إلى مكتب اللقاء. حين سألته زميله النائب السابق نصري المعلوف عشية انتخابات 1968 عما إذا كان بـ«كامل عقله يفكر بمواجهة مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل والأجهزة وحزب الطاشناق وأموال الصحنوي»، أجابه بأنه «يخوض معركة الأرثوذكس»، فانتصر يومها. الأرثوذكس هنا أكثر، يتقدمهم النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي وزميله مروان أبو فاضل وسليم حبيب، فيما الأمين العام للقاء نقولا سابا يرحب إلى جانب أعضاء هيئته الإدارية ورؤساء لجانه بالإعلاميين. الضيف اليوم السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبكين. تعلم سعادتة اللغة العربية في دمشق، والتأخر عن مواعيده في بيروت.

والواقع أن زحمة المواعيد في مفكرة الرجل توازي زحمة السير الأشرفي التي قال إنها أخرت وصوله. فبموجب دور الإمبراطورية المستجد، لا يمر أسبوعان إلا ويلتقي سعادتة رئيس الحكومة وثلاث الوزراء. يشدد على أهمية «منع لبنان تهريب السلاح وتسرب المقاتلين إلى سوريا»، ولا تكاد بعض العواصم العربية تنفرد بالوزير عدنان منصور، حتى ينبري للدفاع عن موقف الحكومة اللبنانية في اجتماع وزراء الخارجية العرب. يوصل ما انقطع بين بلده والنائب وليد جنبلاط، ويتجه صوب المطيركية المارونية لترتيب زيارة غير عادية للطيرك بشاره الراعي لموسكو بهدف «تكريس التلاحم بين مسيحي الشرق الأوسط وروسيا». يزور الوزير السابق ونمام وهاب، يشارك في عشاء الحزب السوري القومي الاجتماعي، يستوضح عن فلان وفلان وفلان، يقرأ تسع صحف عربية، ويستعجل الإطال من بنشعي إثر تصريح السفيرة الأميركية مورا كونيللي عن وجوب إجراء الانتخابات في موعدها (وتقصد: وفقاً لقانون الستين) ليؤكد «وجوب إجراء الانتخابات بتوافق، لا بأوامر من الخارج». ويذهب الرجل في متابعته تفاصيل التفاصيل إلى حد زيارة الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة قبل الظهر، ومشاركة «جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان» احتفالها بيوم المرأة العالمي بعد الظهر، وعقد اجتماع بين الاجتماعيين مع رئيس «الحركة اللبنانية الديمقراطية» جاك تامر.

عند باب «اللقاء الأرثوذكسي»، تستقبله قبيلات سابا ووجوه عدة تحب التقبيل وتحمل شهادات عليا في ما بعد بعد المديح. تكرس زيارته شرعية اللقاء الأرثوذكسي، بحسب الفرزلي. يجلس الفرزلي في الكراسي الخلفية، تاركاً المنبر لسابا. يشير سابا إلى انتساب ثلاثة آلاف أرثوذكسي خلال عامين إلى اللقاء للمطالبة بحقوق الطائفة، حتى بات له في كل قرية أرثوذكسية مندوب. فيهب السفير رأسه؛ ولا أحد يعلم إن كان قد قرأ أو لم يقرأ ما كتبه اسكندر رياشي قبل نصف قرن عن قدرة سفارته، لو تفتح أكياس ذهبها، على امتلاك النفوذ كاملاً في قرى سابا. حان وقت شعر سابا: «روسيا الاتحادية اليوم وريثة قرون من الحضارة والمعرفة والثقافة و... الروحية». «روسيا المعروفة بعدم المتاجرة بمحتيها»، «روسيا نصيرة الشعوب المظلومة». يذكر سابا الحاضرين بتأسيس روسيا عام 1880 «الجمعية الإمبراطورية الروسية الفلسطينية التي أسهمت في بناء الكنائس والأديرة، وفتحت المدارس المجانية في كل

«سنطلق في السنوات المقبلة المشاريع، كما كنا منذ مئة عام. سنصل مؤسساتنا الاجتماعية بمؤسساتكم، ورجال أعمالنا برجال أعمالكم، ومثقفينا بمثقفكم». بهذه العبارة أعلن السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبكين معاودة الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية - الفلسطينية نشاطها. وقد اختار لخبره منبر اللقاء الأرثوذكسي



## جامعة البلمند

### الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤  
نظام الوحدات الأوروبية (ECTS)

#### ليسانس وماستير

- \* مدرسة الهندسة المعمارية
- \* مدرسة الفنون البصرية
- \* مدرسة الفنون الزخرفية
  - الهندسة الداخلية
  - التصميم
  - الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الرسم التصويري / قصص مصورة
- الوسائط المتعددة
- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
- التصوير الفوتوغرافي
- \* مدرسة الإخراج السينمائي والسمعي البصري
  - الإخراج السينمائي
  - الإخراج التلفزيوني
  - الإنتاج
  - المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية
- \* معهد التنظيم المدني
  - تنظيم مدني
  - تنظيم المناطق الطبيعية

• تُقبَل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٥ شباط إلى ٣٠ آذار ٢٠١٣، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً.

- مسابقة خطية السبت ٢٣ آذار ٢٠١٣

- مواعيد المقابلات من ٨ إلى ١٢ نيسان ٢٠١٣، بين الرابعة والسابعة مساءً

• طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية، القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٥ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٣

## كلام في السياسة

في ذكراها الثامنة،  
كيف سقطت 14 آذار؟

جان عزيز

إنه 14 آذار. ذاك اليوم الذي لن ينتسى ولن يتكرر في تاريخ لبنان. لا بسبب تظاهرة شعبية بحجم غير مسبوق، ولا لرجحان كفة فريق في الصراع على آخر، ولا لكونه حدثاً مفصلياً في تاريخنا الراهن، بل لأنه كان الفرصة التي لا يمكن أن تعود مرة ثانية والخطأ الذي لا يمكن أن يصحح أو أن تكون عنه عودة أبداً. وللحق والأمانة والتاريخ، سيظل السؤال مطروحاً: من كان المسؤول؟

في الذكرى الثامنة تكفي استعادة مكونات ذلك السياق الاستثنائي: قبل 9 أيام، كان بشار الأسد قد أعلن انسحاب جيشه من كل لبنان. وقبل 6 أيام كان السيد حسن نصر الله قد أعلن فهمه تلك الخطوة وأخذ بمفاعيلها واستخلاصه عبرها وفتحها مرحلة جديدة في التموضع والمقاربة والأداء. وكانت الساحات متقاربة، متفاعلة غير متنافرة، خائفة بمجموعها، لا مستقوية ولا مستكبرة. كان كل اللبنانيين في جهوزية للتوافق وفي نفاذية لقبول الآخر وفي قلق كاف للإدراك الذاتي على الأقل، بأن أيأ منا لا يملك الحقيقة المطلقة ولا يقدر على الخلاص بمفرده ولا على الحكم المتفرد. كانت لحظة شفافية فردية معمة على شعب اكتشف مفهوم كونه شعباً للمرة الأولى. كانت شرارة خلق قابلة لأن تكون رحماً لأخصب التلاحح الخبز... ولا من يفكر بإجهاض الحدث.

تصوروا تلك اللحظة: إسرائيل مدحورة قبل نصف عقد، سوريا خارج لبنان جاهزة للقاء خيمة جديد، فيما كل اللبنانيين في الشارع، متلهفون للحظة استقلال جديد جدي. الأمين العام لحزب الله مستعد لمناقشة أي شيء، من دون شروط ولا أي مطلقات أو استثناءات، ما خلا صدق النية ومصصلحة الجميع العليا، بلا غدر ولا ثأر. فيما البطيريرك صغير في واشنطن، في البيت الأبيض بالذات، بعد أعوام قليلة على مقاطعة ذلك البيت له، وعلى الاكتفاء بانتداب موظف من الدرجة السادسة في الخارجية الأميركية لاستقبال «مجد لبنان»، وعلى تهكم ساترفيلد على خرافة سيادة بلد الأرز، وتنطحة مع كل إدارته لمواجهة مشروع «قانون استعادة السيادة اللبنانية» وإسقاطه. بعد كل ذلك، دخل صفيير إلى المكتب البيضاوي لحظة كان مؤمنوه في الساحة. وكان جورج بوش أكثر من مضيف، بل مضيف، حتى إنه انتبه إلى حشر ثلاثة من ضيوفه على كنبه واحدة، فهبّ بنفسه، هو من كان لحظتها حاكم العالم وهنبيعل القرن الجديد، ليحمل كرسيّاً إضافياً، وهو يردد ببسمته الصفراء الفارغة: «بهمني جداً أن تكونوا مرتاحين هنا... حتى إذا ارتاح الضيف الختيار، فاجأ صاحب البيت بالدفاع عن حزب الله، ورفض أي مقاربة خارجية أو عنفية لسلاحه، واعتباره سلاح مقاومة وشاناً لبنانياً داخلياً، لا يقاربه إلا اللبنانيون ولا يفعلون إلا بخلفية البحث عن مصلحة لبنان وزيادة عناصر قوته ومنعته...»

في تلك اللحظة بالذات، كان الهاجس الأساسي لمن تحولوا «بلطجية المنبر» في ساحة الشهداء يوم 14 آذار، كيف يحولون دون وصول صوت ميشال عون إليه. منذ الصباح، كانت المفاوضات دائرة بينهم وبين جماعته. وكان البحث قد غرق فعلياً في دوامة من المماحكات. بين «صعوبات تقنية»، وبين «اعتبارات بروتوكولية»، وبين محاولات تذاك لمعرفة مضمون ما قد يقوله سلفاً، وبين تسويق ومماطلة وتهرب... في تلك اللحظة التاريخية، وسط ذلك التقاطع الاستثنائي للأحداث والمواقف والاستعدادات والموازن، كانت الحسابات منصبة في مكان ما، على نقطة واحدة: ممنوع على ميشال عون أن يتكلم اليوم. ونجحوا! عند استحقالق اللحظة، أخفي صوته، استعيض عنه بكلمة لمثله نديم لطيف، فيما حضر سمير جعجع عبر زوجته التي حضرت بممثل لها ألقى كلمة تصلح لأي مناسبة. بينما «أخت الشهيد» تواعد سوريا على اللقاء. في آخر ذلك النهار، ولولا عنفوانية جبران تويني، لبدت التظاهرة الحاصلة كأنها لمنبر غير الذي لاقاها، أو لبدا الخطباء المنبريون كأنهم كومبارس لتظاهرة غير التي اجتاحت بيروت ذاك اليوم...

بعد أيام قليلة، بدأ ينجلي غبار حسابات الطبقة الحاكمة الجديدة - القديمة: جاء السفير الإيراني في فرنسا سراً إلى بيروت بحماية استخبارات جاك شيرك. نسجت كوندلي من واشنطن وغوردو مونتنيو من باريس لوحة مستقبلاً. وكلف ممثلهما، فيلتمان وإيمييه، بالتنفيذ. بدأ سعد الحريري يستعد لترجمة خطاب باسم السبع حول «آل الوحش» للقائد أحمد جبريل الذي استقبله بعد أشهر، وتابع وليد جنبلاط تفرغه لهوابة البقاء حياً كل يوم، حتى صباح اليوم التالي. أما الفريق الدستوري القانوني التأسيسي لثورة الأرز فبدأ كأنه انكبّ على ورشة وطنية كبرى لإعداد قانون يعفي الورثة من رسوم انتقال الملكية... بعد 8 أعوام، يُستعاد السياق بحسرة، بغضة، بأسى وأسف ولوعة، فرصة ضاعت. بل هي «الفرصة» قد ضاعت. تبقى منها عبدة وحيدة، تلك التي قالها مسؤول روعي قبل أعوام طويلة عن ناسه ووجعهم: قضية كبيرة، حُملت لرجال صغار، فأسقطتهم وأسقطوها.

## عادت أيام القيصر

عن «مكافحة الإرهابيين» و«وضع حدّ للأعمال التخريبية» يقول الرجل ما لا يقوله دبلوماسي آخر. يخاطب اللقاء الأرتوذكسي الآن: «وجوهكم تريحني وسيكون لهذا اللقاء نتائج إيجابية طويلة الأمد. نحن نصنع مع شركائنا في العالم استراتيجياً. ثمة مرحلة جديدة اقتصادية سياسية وأمنية تزداد فيها المخاطر. ما يحصل في أوروبا يرتبط ببلادكم». هو لا يقرأ من ورقة، لكن الأفكار تتسلسل بوضوح في رأسه وعلى لسانه: «دول البريكس نموذج من النوع الجديد من العلاقات بين الدول الذي تسعى روسيا إلى تعميمه». يكرر فكرة سابقة بوضوح أكبر: «بعض القضايا المحلية في الشرق الأوسط هي في الوقت نفسه إقليمية ولها أثرها الدولي». يتجه إلى سوريا من طريق ليبيا: «ما عجزنا عن فعله في ليبيا، حققناه في سوريا. حل الأزمة يجب أن يكون سلمياً. لا بدّ أن تتساوى كل مكونات الحاضرون «البتيقور»، يتبادلون الأنخاب، يكتب السفير مطولة على سجل الشرف في اللقاء وسابا ما زال يصفق. وفيما يخطف الفرزلي السفير إلى خلوة يستمع فيها خلافاً لعادته أكثر مما يتكلم، يتسلل ساسين مغادراً، فيما الحاضرون يتذكرون شعر سابا: «روسيا الحضارة والمعرفة والثقافة و... الروحانية»، «روسيا التي لا تتاجر بمحبيها»، «روسيا يا نصيرة الشعوب المحهورة».

بعده، يقف السفير الروسي خلف منبر اصطفت عليه «ميكروفونات» وسائل إعلام 8 آذار حصراً. تخاطب روسيا الشعوب بلغاتها، دون مترجمين. ويمكن سفيرها تدريب أكثرية السياسيين اللبنانيين على الطلاقة في الخطابة والوضوح وسرعة الإلقاء. كان زاسبكين في السادسة عشرة من عمره حين التحق بمعهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية في «الاتحاد السوفياتي». وفي أيام «حافظ الأسد - الاتحاد السوفياتي» كان شاباً يتدرب على الدبلوماسية في دمشق، ليعود فور تخرجه إلى القنصلية الروسية في حلب. فهم هناك باكراً ما يستصعب كثيرون فهمه اليوم. ومن حلب انتقل إلى سفارة بلده في دمشق. «لا يفترض بحسب قناعاته، أن يختلف موقع بلده في الشرق الأوسط اليوم عما كان عليه أيام الاتحاد السوفياتي». في حديثه

السفير الروسي: لا بد من  
تأمين حقوق الأرتوذكس  
وإيقاف هجرتهم

Big screen  
Double  
the possibilities

Samsung GALAXY GRAND

Call our Hotline: 01.484999

## تقرير

## الأرثوذكسي جمع بري بعون والهيئة



رئيس تكتل التغيير والإصلاح يرفض أي كلام عن المشاريع المختلطة (أرشيف)

التصويت بسرعة في اللجان المشتركة، ليس مرتاحاً لتباطؤ رئيس المجلس وعدم نقله المعركة إلى الهيئة العامة. لا بل إن بري أكد لسائليه أخيراً عن المغزى من عدم الدعوة سريعاً إلى هيئة عامة، «قائلاً: لست مستعجلاً والمهل مفتوحة ولا يزال الوقت مبكراً حتى العشرين من حزيران». أشعلت هذه العبارة التي وصلت إلى الرابطة هواجس عون الذي لا يمكنه ترك الوضع لانتخابي مفتوحاً إلى ما بعد ثلاثة أشهر، وخصوصاً أن كلام بري جاء بعد توقيع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، وسعيهما إلى وضع ملف هيئة الإشراف على الانتخابات على السكة. لذا بدأ الاستعداد من جانب التكتل للرد واستنفاً الدوائر القانونية لتطويق هذا السعي، إلا أن النقاش الأخير داخل التكتل، وفيه مراجع قانونية بارزة، حوّل البحث إلى مكان آخر. أدرك هؤلاء أن ثمة محاولات لإدخال النقاش في الانتخابات في مناهات قانونية، واجتهادات مختلفة تدخل أزمة قانون الانتخاب في الداهليز القانونية. فكانت الفتوى بعدم السماح بتحويل المعركة من مستوى تحقيق المناصفة واسترداد حقوق المسيحيين إلى مناقشة تفاصيل قانونية تبقى ثانوية على أهميتها، كمثل هيئة الإشراف على الانتخابات أو حتى تمويل الانتخابات واقتراع المغتربين ما دام أي قانون جديد يمكن أن يعدل كل ما سبق الإشارة إليه. لذا، رفع عون سقفه السياسي مجدداً، بعدما بدا له أن ثمة قطباً مخفية يخطها رئيس المجلس، متسلحاً بأمرين: الأول أن رهانه على المشروع الأرثوذكسي أثبت فاعليته، بل دليل أنه تمكن من جمع القوى المسيحية غير الحليفة حوله، فاضطرت إلى تأييد الأرثوذكسي، ولو من أجل دفن قانون 1960. والثاني أن هذه القوى لا تزال تدعمه في الخطوط الخلفية وعبر رسائل

لا يكاد حبر الصورة التي تجمع الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون يجف، حتى تعود التفاصيل تفرق بينهما. فكيف الحال إذا كانت الهيئة العامة هي التي تفصل اليوم بين الرابطة وعين التينة؟

## هيام القصيفي

لم يرد الرئيس نبيه بري أمس على الوزير جبران باسيل وحده، حين قال انه يأسف لكلام وزير الطاقة في حق مجموعة من النواب، داعياً إياه إلى التحوط في استخدام بعض النعوت. كان بري يرد على العماد ميشال عون الذي رفع بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح سقف معركته حول قانون الانتخاب بتحديد خيارين: «إما الأرثوذكسي أو الفراغ». تعبر الواقعة الأخيرة عن المضمهر ما بين بري وعون منذ أعوام، الذي لم تذللته اجتماعات التنسيق التي تجمع باسيل والوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل. فعون يعرف تماماً أن ما يجمع بري بالنائب وليد جنبلاط، أو بالرئيس سعد الحريري سيحتل دوماً المرتبة الأولى في علاقاته المستجدة مع القوات اللبنانية التي حذر رئيسها الدكتور سمير جعجع بري بأنه لن يعيد انتخابه رئيساً للمجلس في حال فوز قوى 14 آذار في الانتخابات عام 2013، تبدو غير مفهومة في قاموس تكتل التغيير والإصلاح. وعون الذي سبق أن زار بري أخيراً لشكره على طرح المشروع الأرثوذكسي على



## اهداف انتخابية

رداً على ما ورد في «الأخبار» (12 آذار 2013) كونها تناولتني شخصياً في موضوع يتعلق بشركات مساهمة، لها كامل الاستقلالية والشخصية المعنوية، يهمني أن أؤكد أن السبق الصحفي كما ورد يتناول في ما يتناوله موضوع شركة GAF للاعمار والسياحة (Castel Mare Hotel) وأن هذا الموضوع عالق لدى القضاء. وبما أن القضاء لم يقل كلمته بعد في هذه القضية، أربأ بنفسني عن الدخول في مناهات السجالات الذي لن يؤدي إلى نتيجة. وأعتبر أن ما ورد من افتراضات ومواقف مغرصة كائناً من كان الذي يحرض أو يشي، ليست سوى مواقف موجهة ضد السلطات اللبنانية عامة والقضاء اللبناني خاصة واستطراداً ضد شخصياً. ولا استبعد أن كل ما ورد من مغالطات إنما يخفي أهدافاً انتخابية.

روجه عازار



## لا علاقة لـ«المستقبل»

نشرت «الأخبار» (11/3/2013)، في زاوية «علم وخبر»، خبراً بعنوان «ضيبضها النواب»، مفاده أن أحد نواب تيار المستقبل تدخل لمصلحة إحدى العائلات في بلدية طرابلس باعتبار أنها تتبع سياسياً للتيار. منسقية تيار المستقبل في طرابلس تنفي نفيًا قاطعاً ما ورد في الخبر. وتؤكد أن التيار ليس له أي علاقة بهذه الوظيفة. كما أن أيًا من نواب التيار لم يتدخل في هذا الأمر. منسق الإعلام في تيار المستقبل في الشمال عبدالله بارودي حزب الجيش



## والدي الحبيب

اثنتان وعشرون عاماً مرت والجرح ما زال عميقاً... في 13 آذار 1991، وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، استشهد والدي الرقيب في الجيش اللبناني موسى فرحات خلال تفكيك عبوات مزروعة في وسط بيروت. لقد ضحى الجيش اللبناني بأغلى شبابه في سبيل الوطن وحفظ استقراره. لقد علمنا والدي، أنا وإخوتي، حب الوطن لو طلب منا أرواحنا حتى الاستشهاد.

الجيش اللبناني هو المؤسسة الوحيدة التي يجمع عليها اللبنانيون، وها هو اليوم يتعرض لأبشع الاعتداءات من استهداف أفرادها إلى الشناتم وحتى إصدار فتاوى «جهادية» من قلبي العقل لضربه.

رسالة لك يا أبي: سنحفظ الوصية ونكمل المسيرة التي بدأت بها أنت ورفائك الشهداء، وأقول لك: إذا كان هناك حزب لا بد من الانتماء إليه فساختار حزب الجيش لأنه ضمانتنا جميعاً كלבنايين.

ولدك المحب  
موسى فرحات

## تقرير

## قانون «توافق شركات الغاز العالمية» للانتخابات

عليهم، بموقف واشنطن المطالب بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها. والواقع أن هذا الموقف الأميركي شرب إلى بيروت، من وراء ظهر كونيلى، بواسطة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بالوكالة لورنس سيلفرمان، وذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من «زياراتها التبليغية». دور كونيلى اقتصر على تظهير الموقف الأميركي، وجرى بصدده مشاورات لبناني-أميركي خلف الكواليس. وأكثر من ذلك، ارتكبت كونيلى خطأً خلال تظهيرها لهذا الموقف على باب عين التينة، حينما سمت القانون الذي تريد واشنطن أن تجري الانتخابات على أساسه (أي قانون الستين). وقد عاتبتها الخارجية الظن. بحسب المصادر ذاتها. أن كونيلى ارتكبت هذا الخطأ بسبب إجماع المطبخ الأميركي الجديد المنخرط في متابعة الملف اللبناني، عن إبلاغها بأجواء الاتصالات اللبنانية الأميركية الخاصة. ومررت ذلك إلى أن سيلفرمان الذي يقود هذا المطبخ يمارس تجاه لبنان سياسة تعاطٍ مباشرة، تحاكي ما كان يفعله السفير المتقاعد فريدريك هوف.

وتقول هذه المصادر إن سيلفرمان، كلف رسمياً، من دون إعلان رسمي، أن يقوم بمهمات هوف الذي كان مسؤولاً عن ملفين اثنين في عهد إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الأولى: ملف الغاز

مباشرة للثبات في موقفه التصعيدي، ولو ذهب بنفسها إلى مناقشة المشاريع المختلطة، لتخفيف ضغط حلفائها التقليديين في قوى 14 آذار. وبقدر ما يرفض عون الخضوع لما يعده تهويل المستقبل وجنبلاط بعدم النزول إلى المجلس النيابي وإفقاد جلسة الهيئة العامة ميثاقيتها، فإنه أيضاً لا يريد أن يخضع لحسابات بري الزمنية والسياسية؛ لأن منطلق كل واحد منهما مختلف عن الآخر. فرئيس تكتل التغيير

والإصلاح يرفض أي كلام عن المشاريع المختلطة، ولا يقبل النقاش فيها حتى لو كان رئيس المجلس يقترح أحدها، ولا يقبل التمديد للمجلس النيابي ولا التجديد له، ولو وافق جميع حلفائه وخصومه، وهو بدأ بعد العدة مع فريقه لدرس وضع الحكومة وإمكان إصدارها مراسيم اشتراعية في حال تعذر إجراء الانتخابات. لكنه لا يخوض وفريقه الوزاري والنيابي كثيراً في تفاصيل المراحل اللاحقة، نظراً إلى أن السقف

المكتشف حديثاً في المتوسط، وضمنه مهمة حل خلاف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل وتسوية قضية تقاسم ثروات الغاز. والملف الثاني، متابعة مسار التسوية مع إسرائيل.

## غاز وانتخابات

خلال هذا الأسبوع كان سيلفرمان في بيروت والتقى المسؤولين اللبنانيين المنخرطين في ما يمكن تسميته «مفاوضات هوف» السابقة لحل خلافات الغاز. وخلال مباحثاته مع اللبنانيين، أكمل سيلفرمان من حيث انتهى هوف الذي كان قد اقترح إنشاء ممر أزرق، يضم المنطقة البحرية الغازية المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل، حيث يصار إلى تسوية نزاع السيادة عليه بين تل أبيب وبيروت، لاحقاً. وبانتظار ذلك، يباشر كل من لبنان وإسرائيل التنقيب ومن ثم استخراج الغاز في المناطق الخاصة بهما التي هي خارج الممر الأزرق وخارج الخلاف الحالي عليها.

وتكشف هذه المصادر أن الموقف الأميركي بخصوص الانتخابات وقانونها كان قد سربه سيلفرمان لبيروت في بدايات عصف الثاني من شهر شباط الماضي عبر قنوات لبنانية معتمدة في نيويورك لنقل رسائل من هذا النوع. وتضمنت هذه الرسالة التي تزامنت مع التحضيرات الواسعة في أميركا لزيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري

للبنان، خمسة عناصر أساسية: الأول، واشنطن تدعم إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري المحدد. الثاني، واشنطن تتابع عن كثب وباهتمام النقاش اللبناني في قانون الانتخاب.

الثالث، كيري لن يزور لبنان خلال جولته على العواصم التسع في المنطقة، ويعود السبب إلى أنه ينوي في جولته اللاحقة زيارة البلدان التي لم يزورها في هذه الجولة. بمعنى آخر، لا أسباب سياسية لعدم زيارته لبنان، بل تقنية.

الرابعة، كشف سيلفرمان أنه تبلغ من الأصدقاء اللبنانيين مواقفهم بشأن الحدود البحرية، ولمس «واقعية بعض الطروحات»، والإدارة الأميركية بصدده مواصلة البحث لإيجاد حل.

## قراءة في رسالة سيلفرمان

والأبرز في الرسالة هو موضوع الغاز والبحث عن حل مطلوب أميركياً للحدود البحرية الإسرائيلية اللبنانية. ولم يرد في الرسالة تأييد واشنطن لقانون الستين، بل الاهتمام بالنقاش اللبناني حول القانون الانتخابي. ويستنتج من الرسالة أن واشنطن أنتهزت مناسبة الانتخابات اللبنانية والبحث عن قانون لها، لمعاودة تفعيل حضورها في تفاصيل السياسة اللبنانية، ما يعطي سيلفرمان أوقاً تفاوضياً رابحة ضاغطة لتسهيل إمرار مقترحه بشأن

# العامّة تفرّقهما



الأساسي الذي يريده اليوم هو منع الوصول إلى الفراغ. وتبعاً لذلك، يرفع سقف المواجهة والضغط لإقرار سريع لقانون انتخابات، يكون كفيلاً لحل أزمة المشكلات دفعة واحدة. وهو لا يريد مطلقاً اللعب بالوقت إلى اليوم الأخير في عشرين حزيران، كما يحاول بري أن يفعل. في المقابل، ثمة اقتناع ضمنى تتشارك فيه أكثر من شخصية سياسية بأن بري يرفض مشروعين انتخابيين: الأثوذوكسي، والمختلط حتى لو كان

اقترح أحد صيغته، ولا يزال حلمه العتيق قانون 1960 ولو كرر كل يوم الدعوة إلى دفعه. لكنه أبعد من قانون الدوحة، فإن بري لم يلجأ إلى وضع الأثوذوكسي على طاولة اللجان المشتركة إلا لجذب المستقبل وجنبلاط إلى المشروع المختلط في المرحلة الأولى، أي القبول بالنسبية للمرة الأولى رغم وجود السلاح. وكما لعب رئيس المجلس على عامل الوقت في استدراج الطرفين المذكورين من رفض النزول إلى المجلس النيابي إلى فك مقاطعة الحكومة والمشاركة في أعمال اللجان المشتركة، فإنه أيضاً يعوّل على قدرته بحسب توقعات الذين يعرفونه، على الانتقال من مرحلة المختلط إلى مرحلة النقاش حول النسبية ولبنان دائرة واحدة، معوّل على طموح رئيس الجمهورية في التمديد، وهو استفاد من عشرة عونية في إعلان رئيس كتل التغيير والإصلاح أنه يقبل بهذا المشروع. ورغم أن هذه الصيغة لا يمكن في الحسابات المنطقية أن ترضي المستقبل أو جنبلاط، إلا أن إمكان طرحها مجدداً بصورة جديدة، يحيي مخاوف عون ويدعوه إلى التمسك يومياً بالدفع نحو عقد جلسة الهيئة العامة لطرح الأثوذوكسي على التصويت أو الاتفاق على قانون جديد يحقق المناصفة الفعلية منعاً للفراغ. أما ما بعد الجلسة، نتائج واتجاهات، فالحديث عنها سيكون في مرحلة لاحقة، ولا سيما إذا تعذر الاتفاق على قانون انتخابي جديد. فإمام عون كلام كثير في عدم التمديد للمجلس النيابي، وإمكان بقاء الحكومة حتى تحديد موعد جديد لإجراء الانتخابات النيابية وسط رفض بعض حلفائه مبدأ المراسيم الاستراعية في غياب مجلس النواب، وصولاً إلى استقالته واستمرارها حكومة تصريف أعمال تشرف على الانتخابات حين يتقرر إجراؤها مجدداً في أيلول أو ما بعده.

## ناهض حنر

ما الذي حدث، فجأة، على الخط بين عمان ودمشق؟ المعطيات متضاربة للغاية؛ فبينما تأكد أن الحكومة الأردنية سمحت للأميركيين بتدريب 1200 مقاتلي المعارضة السورية على أراضيها، تسربت أنباء متزامنة عن لقاء رفيع المستوى تم بين قيادتي البلدين. رفيع المستوى، إلى حد أنه توجد تأكيدات، غير رسمية، بأنه كان لقاء قمة، جمع الملك عبدالله الثاني والرئيس بشار الأسد. والأرجح أن موضوع المباحثات، كان هو نفسه الذي ناقشه الملك الأردني في موسكو والدوحة وأنقرة: موضوع اللاجئين السوريين إلى الأردن.

في الأشهر الثلاثة الأخيرة، زاد تدفق هؤلاء عن كل التوقعات. وبينما تستعد الحكومة الأردنية لافتتاح مخيمين جديدين إلى جانب مخيم الزعتري الشهير في المفرق، ظهر أن جميع الجهات المعنية، فقدت السيطرة على انتشار اللاجئين السوريين في كافة محافظات المملكة. هل نتحدث عن حوالي نصف مليون، كما تشير السجلات، أم عن مليون وأكثر، كما تشير التقديرات الشائعة؟

في كل الأحوال، لم يعد بالإمكان تجاهل المخاطر الكبرى الناجمة عن ظاهرة اللجوء السوري للآزرن؛ فأعداد اللاجئين السوريين تتزايد بصورة دراماتيكية، وسط تسهيلات غير مفهومة. وقد تحوّل هؤلاء إلى كتلة ضاغطة على الاقتصاد والخدمات العامة والمخزون الغذائي، وإلى عمالة فائضة، وإلى مصدر للخروقات الأمنية من كل نوع، سواء داخل مخيم الزعتري الذي تحوّل إلى منطقة لممارسة المنوعات بكل أنواعها، أم خارجه، حيث وصل الأمر إلى الصدام مع المواطنين، مما يستدعي، في الحالتين، تدخل الدرك. وهو ما يلحق الضرر بسعة الأردن كبلد مضيف. وفي الواقع، فإن العديد من اللاجئين السوريين، في الأردن، عدائيون ويمارسون أعمال القضايات، وبينهم عناصر من «الجيش الحر»، وحتى من الإرهابيين المستترين، والظاهرة تكاد تنفلت من عقابها على كل المستويات، لتعدو مدخلاً إلى قيام حالة من الفوضى في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية المحاذية لسوريا.

لا ننكر أن هناك ضرورات أمنية حفزت عدداً من السوريين للجوء للأردن، لكن ذلك لا يشمل معظم اللاجئين الذين يتدفقون على البلد لأسباب اقتصادية؛ ذلك أن أساس الأزمة السورية يكمن في تراكم فائض سكاني مفرّ ومهمش في الريف السوري، نجم عن اتباع سياسات اقتصاد السوق النيوليبرالي في سوريا في العقد الأخير.

## بهدوء

# هل التقى عبدالله الثاني بالأسد؟ سيناريوهات غامضة

وهذا الفائض هو الذي يتدفق على المملكة، تحفّزه شبكات عابرة للحدود تؤمن، مقابل بدل مالي، توصيل اللاجئين إلى نقاط العبور العديدة بين البلدين، بينما تؤمن له، لاحقاً، الخروج من المخيم إلى حيث يشاء في البلاد. وهذه، في النهاية، ليست مشكلة مؤقتة، وإنما مشكلة هيكلية لها مفاعيل بعيدة المدى. ويرجح خبراء ميدانيون، أن عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين لن يرجع إلى وطنه عندما تنتهي الأزمة ويحل الاستقرار، بل سيواصل الإقامة ويسعى إلى التوطن، خصوصاً أن الاتفاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، تسمح للسوري بالإقامة الحرة وامتلاك العقارات والاستثمار والعمل الخ كالأردني، سواء بسواء.

يفسر المسؤولون الأردنيون الإجراءات المتساهلة مع موجات اللجوء السوري بدوافع قومية وإنسانية، لكن هناك، أيضاً، الضغوط التي تمارسها الجهات الدولية على الحكومة الأردنية التي التزمت باستقبال غير محدود للاجئين من سوريا، لكن مع إصرارها على ألا تكون بين هؤلاء مجاميع كبيرة من فلسطينيين سوريا، حفاظاً على التوازن الديموغرافي الأردني - الفلسطيني في البلاد.

هذا الإصرار الذي كان موضع تفهّم من قبل الغرب والأمم المتحدة، لم يعد كذلك، حتى أن مفوض الأورنوا، فيليب جراندي، أعلن، أمس، صراحة، بأنه بات على الأردن استقبال اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا من دون قيود.

على هذه الخلفية، تناقش عمان التي تتوقع، في النهاية، لاجئين سوريين بعدد يقترب من نصف الأردنيين، سيناريوهات إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، في المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة، كمنطقة إيواء للاجئين السوريين والفلسطينيين، بما في ذلك إيواء لاجئي مخيم الزعتري فيها. وفي هذا السياق، تضع مصادر أردنية برامج تدريب مقاتلي المعارضة كشرط للمنطقة العازلة، لكن تسريبات أخرى تتحدث عن تدريبات عسكرية نوعية لأولئك المقاتلين على التصدي للدروع، في مقاربة تتوافق مع الفكرة الأميركية الساذجة لبناء قوات مدربة موالية لواشنطن، قادرة على حسم المعركة مع النظام السوري، ولجم مقاتلي «جبهة النصرة» في أن معاً.

المشهد غامض كلياً، والمسؤولون الأردنيون الذين ما زالوا يتحدثون عن تسوية تشمل كل الأطراف تحت شعار «لا غالب ولا مغلوب»، يصمتون تماماً إزاء السؤال الرئيسي المطروح: هل الترتيبات الجارية تتم بالتنسيق مع الأسد أم في مواجهته؟

## علم وخبر

### «المدرسة والدير للبيع»

قامت رئيسة ثانوية راهبات عبرا المخلصيات الأخت إسبرانس صادر أمس بطلاء الجدران الخارجية للمدرسة الواقعة على مقربة من مسجد بلال بن رباح في عبرا، وذلك بعدما امتلأت بشعارات كتبها مجهولون في الليالي الماضية تقول: «فلوا المدرسة والدير للبيع». وأوضحت صادر لـ«الأخبار» أن الحادثة تحصل منذ نحو عام، لكنها تكررت في الآونة الأخيرة.

### مقاطعة نشاطات الإسلاميين

بعد تعرض الزميل في قناة «الجديد» حسن الجراح للضرب من قبل إسلاميين في بلدة جلالا - البقاع، وقرار المرسلين الصحافيين في المنطقة مقاطعة نشاطات القوى الإسلامية، جرت مفاوضات بالواسطة بين الطرفين للعودة عن قرار المقاطعة، مع وعد بتقديم اعتذار للزميل الجراح. وقد اشترط صحافيو البقاع على الإسلاميين تسليم المعتدي للقوى الأمنية ومحاسبتها قضائياً قبل الرجوع عن قرار مقاطعة نشاطاتهم.

### شربل يبادر

طلب وزير الداخلية مروان شربل بمبادرة شخصية منه موعداً للقاء رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. وقد وافق الأخير على الطلب، على أن يلتقي الاثنان في الرياض الأسبوع المقبل.

### الحريري ينتقم من الجميل

كثّفت ماكينة تيار المستقبل سعيها في انتخابات نقابة المهندسين أخيراً لإسقاط أحد المرشحين الكتائبين لعضوية مجلس النقابة، لمجرد أنه كتائبي ومن بلدة القبيات، في تصفية حسابات بين تيار «المستقبل» وحزب الكتائب في انتخابات القبيات البلدية الأخيرة. لكن المرشح الكتائبي أزال فتيل التوتر بين مكوثي 14 آذار وعمد إلى الانسحاب من المعركة.

## ما قل ودك

في الجلسة الأولى لندوة «تنمية قضاء المتن» التي نظمتها مجلس النواب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حصل سجال بين رئيس الجلسة النائب إبراهيم كنعان



والنائب سامي الجميل، على خلفية طلب الأخير الكلام عدة مرات من دون أن يتيح لرؤساء البلديات والمخاتير الحاضرين مناقشة مطالبهم، الأمر الذي حدا كنعان إلى تنظيم الجلسة عبر مقاطعة الجميل وإعطاء الكلام لرئيس بلدية إحدى البلدات المتنية، فكان أن ترك الجميل الجلسة وخرج ليدخل بعد عدة دقائق.

## شركات الغاز الدولية لن تأتي للعمل في لبنان إلا بعد حصولها على ضمانات أميركية بشأن الاستقرار

الغاز والخلاف البحري، خلال نقاشه مع الأفرقاء اللبنانيين. ويلاحظ أنه ورد في رسالة سيلفرمان عبارة تقول: «تلقينا مقترحات الأفرقاء اللبنانيين حول الخلاف البحري»، ولا تقول: «إننا تلقينا مقترحات الدولة اللبنانية». وهذا يعني أن سيلفرمان يفاوض الأطراف اللبنانية لإنتاج تسوية، لا الحكومة اللبنانية. ويعني أيضاً أنه بقدر ما أنه وسيط تفاوضي بين لبنان وإسرائيل لحل الخلاف البحري، فهو أيضاً عزاب لتسوية تناقضات تباعد بين الأطراف اللبنانية بخصوص شكل الحل وبالأساس هوية الشركات التي ستلزم عمليات التنقيب عن النفط واستكشافه. ويلاحظ في هذه النقطة الأخيرة أن سيلفرمان في رسالة العناصر الخمسة، يشرح أنه لا يجب «على لبنان أن يأخذ دائماً على محمل الجد اهتمام بعض الشركات النفطية بالغاز اللبناني، فبعضها يندرج اهتمامها، كخيار لديها من بين جملة خيارات أو في إطار

استكشاف نيات شركات أخرى». وبحسب هذه المصادر، فإن كلام سيلفرمان واضح بأنه يتخذ من مناسبة الانتخابات فرصة لجعل التدخل الأميركي في مسارها، غطاء لمعاودة تحريك مسعى هوف حول الغاز والوصول به إلى نتائج عملية سريعة. وأيضاً لجهة أنه يطلق إشارة البدء بالحرب بين الشركات على الاستثمار في حقول الغاز اللبنانية.

أما انتخابياً، فإن ما يهم سيلفرمان الحصول على قانون انتخاب يؤمن للأفرقاء اللبنانيين الذين قدموا مقترحات إيجابية من وجهة نظر واشنطن حول تسوية الغاز، موقع بيضة القبان داخل معادلة الحكم التي ستسفر عنها الانتخابات.

وتلفت هذه المصادر إلى زيارة وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بيروت قبل نحو أسبوعين، وتعمده زيارة مشروع على صلة بقطاع اكتشاف الغاز في لبنان. وتحدثت المصادر نفسها عن تباين أميركي - بريطاني بشأن تقسيمات الاستثمار العالمي في الغاز، مرجحة أن يؤدي هذا التباين دوراً في تسمية رئيس الحكومة المقبل في لبنان، وخاصة أن واشنطن أبلغت بيروت أن شركات الغاز الدولية لن تأتي للعمل في لبنان إلا بعد حصولها من أميركا على ضمانات بشأن استدامة الاستقرار فيه.

## تقرير

## ليلة عزل مفتي الجمهورية

قاسم قاسم

اجتمع رؤساء الحكومة في السرايا الكبيرة أمس على مدى ساعتين. تباحثوا في أحوال الطائفة السنية. اكتشفوا أن مصلحتها العليا في خطر، وأن من يهدد مصلحتها ليس سوى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. فهو كما قال رؤساء الحكومة عنه في اجتماعهم، «ضرب هيبته لأنه لم يعد يستمع لهم، كذلك فإنه لا يستجيب لطلباتهم بتوجيه دعوة لعقد اجتماع لأعضاء المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى». لذلك يجب «عزله». هذا ما وصل من الاجتماع لمقربين من المفتي قباني.

أصحاب الدولة كانوا سيتخذون أمس قرار عزل صاحب السماحة، لولا طلب الرئيس عمر كرامي إهمال المفتي حتى السبب لعقد جلسة للمجلس الشرعي الذي مدد لنفسه، والذي يرفض المفتي الاعتراف بشرعيته. طباح الفكرة كان رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، بعدما سؤق لها على مدى الأيام الماضية. زار السنيورة ليل أول من أمس كرامي في منزله في الرملة البيضاء، طارحاً الفكرة عليه. قال كرامي إنه يمكن دعوة الهيئة الناخبة، التي يبلغ عددها 106 أشخاص، لانتخاب مفت جديد، مؤكداً أنه يضمن 85 صوتاً، أي ثلثي الأصوات التي يمكنها انتخاب بديل لقباني. لم يعلق كرامي على الموضوع، مفضلاً انتظار اجتماع رؤساء الحكومة. أغرى السنيورة رؤساء الحكومات السابقين، كلاً على حدة، باختيار أي مفت يريدونه، مطمئناً إلى أنه لن يتدخل في اختيارهم للمفتي المحتمل، لكن بشرط قبولهم عزل الحالي. أمس أعاد رئيس كتلة المستقبل تكرار السيناريو نفسه خلال اجتماع رؤساء

الحكومة. تناسى أن من يريد عزله هو من وفر له الغطاء خلال اعتصام قوى 8 آذار أمام السرايا. كذلك تخطى الرئيس نجيب ميقاتي لكون قباني هو من تحمل سهام السنيورة عندما رفض طلب المستقبل نزع الشرعية عن ميقاتي عندما اختير الأخير رئيساً للحكومة. والمفتي ذاته هو من هاجم أنصار المستقبل عندما أرادوا اقتحام السرايا بعد اغتيال اللواء وسام الحسن.

على مدى 120 دقيقة أمس، اجتمع رؤساء الحكومة للبحث في أزمة المجلس الشرعي. وللمرة الأولى، أظهر رئيس حكومة «النأي بالنفس» عدم وقوفه على الحياد. من مجلسه، صدر بيان أعطى المفتي مهلة حتى السبت المقبل لدعوة المجلس الشرعي، وإلا فستتخذ إجراءات ضده. وتحدث البيان عن ضرورة حماية «مقام المفتي والارتقاء به عن الحسابات الشخصية والحسابات الضيقة». وبحسب مصادر المجتمعين، تبين أن الإجراءات التي هدد بها رؤساء الحكومات السابقون ليست سوى عزل المفتي من منصبه.

البيان كان مستغرباً من بعض مفتي المناطق. فلغة كهذه غير معهودة منذ قيام الجمهورية اللبنانية، بحق مفتي الجمهورية، من قبل قادة الطائفة السنية السياسيين. الرؤساء دخلوا طرقاتاً في النزاع الدائر بين المفتي وأعضاء المجلس الشرعي المقربين من تيار المستقبل. ويقول مفتي جبل لبنان محمد علي جوزو إن «التهديد في غير مكانه، ولا يجب على رؤساء الحكومة الانحياز إلى طرف ضد آخر». لم يتوقف جوزو طوال حديثه مع «الأخبار» عن ترداد عبارتي «لا حول ولا قوة إلا بالله» و«سبحان الله»، نظراً إلى تغيير ميقاتي موقفه من قباني. فانتقد



مصادر قباني: التهديد لن ينفذ (هيثم الموسوي)

ولإبلاغه بما اتفق عليه رؤساء الحكومة. وقد نقل هؤلاء عن ميقاتي طلبه من المفتي أن يزور رئيس الحكومة في السرايا لإيجاد حل للخلاف الحاصل، إلا أن قباني رفض ذلك.

وتقول أوساط المفتي إن كل ما جرى أمس هو «مجرد تهديد لن ينفذ مع سماحته»، مؤكدة أن الدعوى التي وجهها قباني لإجراء انتخابات المجلس الشرعي في 14 نيسان المقبل لا تزال سارية وأنه «لن يدعو إلى عقد جلسة المجلس الشرعي السبت المقبل». وعند سؤالها عما إذا كان هناك غطاء سعودي لعزل قباني، ردت بالقول إن «نجل قباني كان في السعودية وفي زيارة للسعودية وأخبروه أن الرياض لن تتدخل في ما يجري بين أعضاء المجلس الشرعي والمفتي». ويؤكد المقربون من قباني أن المجلس الحالي منتهى الصلاحية، وهو في مرحلة تصريف الأعمال، لذلك لن تتم دعوته إلى الاجتماع الذي طلبه رؤساء الحكومات.

أما أوساط ميقاتي، فتؤكد أن رؤساء الحكومات قرروا عزل المفتي إن لم يجمع المجلس الشرعي قبل السبت المقبل، ليقرر المجلس موعد انتخابات مجلس جديد. وتضيف مصادر السرايا الحكومية أن رؤساء الحكومة سيجتمعون في اليومين المقبلين لدراسة ما ستؤول إليه الأوضاع، نافية أن يكون لقرار رؤساء الحكومة أي بعد سياسي. ورداً على سؤال عما إذا كان خلاف «شكلي» بشأن شرعية تمديد ولاية المجلس الشرعي سيؤدي إلى سابقة بحق مفتي الجمهورية، قالت أوساط ميقاتي إن رئيس الحكومة يخشى أن تنتج الانتخابات التي دعا إليها المفتي مجلساً شرعياً ثانياً، في ظل إصرار تيار المستقبل على شرعية المجلس الممدد له. وبناءً على ذلك، جرى ما جرى أمس.

لم تحصل في تاريخ دار الإفتاء، وعلى رؤساء الحكومة أن يكونوا حكماء ولا يكونوا طرفاً في النزاع». وانتقد جوزو «استخدام التهديد ضد المفتي»، محملاً «رؤساء الحكومة إهانتهم للطائفة، لأن التعاطي مع الأمر في هذا شكل غير طبيعي». ويؤكد جوزو أن من غير الجائز «تهديد المفتي، ولو كان على خلاف مع أعضاء المجلس؛ فهو من حقه حل المجلس ورد كل القرارات الصادرة عنه». من جهتها، تؤكد أوساط الرئيس كرامي قرار عزل المفتي إن لم يدع لاجتماع المجلس الشرعي قبل يوم السبت المقبل، وتقول إن «محاولات عدة جرت للتقريب في وجهات النظر، إلا أن المفتي لم يستجب لها».

وكان ميقاتي قد أرسل اثنين من مستشاريه للقاء المفتي مساء أمس،

رئيس الحكومة يخشى أن تنتج الانتخابات التي دعا إليها المفتي مجلسين شرعيين

الجوزو طريقة التعاطي مع المفتي، مشيراً إلى أنه «يوجد خلاف في الحكومة وفي مجلس النواب وفي كل مكان. لماذا بما يتعلق بالمجلس الشرعي نأخذ قراراً بعزل رئيس المجلس بينما لا يُعزل رئيس الحكومة أو رئيس مجلس النواب؟». رأى أن هذا «الإجراء للأنسفة، يُعدّ سابقة

## تقرير

## الأسير يخرج من مسجده غير المحاصر: فكّوا الحصار وإلا..

أماك خليل

حتى ليل أمس، كان الشعار المرفوع لخطة تحرك أحمد الأسير لعطلة نهاية الأسبوع الجاري «مقارعة الطوق العسكري الذي يفرضه الجيش اللبناني حول مسجد بلال بن رباح في عبرا». شعار المرحلة المستجد أنزل ولو مؤقتاً سيوف الأسير التي كانت مصوبة نحو الشقق التي يعتبرها مراكز عسكرية لحزب الله في عبرا. نسي الشقق التي كاد بسببها يشعل حرباً، تماماً كما تناسى سابقاً مطلب نزع سلاح حزب الله. الموضحة الآن مواجهة الجيش، رغم علمه أن قيادة الجيش ترفض استدراجها إلى منازلة في الشارع لا تعرف عقابها. جعل من إجراءاته العسكرية فزاعة تهدف إلى «استهدافه من خلال استفزاز»، كما قال ليل أول من أمس. لكن لماذا يجيش الأسير ضد الجيش، مع يقينه أن الأخير لم يتخذ يوماً قراراً يمنعه من التعبير عن رأيه سلمياً، وأنه تأخر كثيراً في التحرك ميدانياً، منعاً لقطع الطرق مجدداً أو الاحتكاك كما حصل في حادثة تعمير عين الحلوة حيث هاجم الأسير حياً سكنياً لينزع صورة وراية لحزب الله؟ مع ذلك، يصنف الأسير صبر الجيش هزيمة أمامه وانتصاراً له، وذلك بعد أن استطاع خرق إجراءات الجيش واحداً تلو الآخر. وآخره عصر أمس، بتكثفه مع العشرات من أنصاره بسحر ساحر من اختراق الحواجز البشرية والعسكرية التي نصبها الجيش في محيط مسجد بلال بن رباح. تمكن الأسير ومناصروه من تخطي المربع الأمني، ومن الوصول إلى طريق صيدا - جزين

الرئيسي المحاذي للمربع وإقبالها أمام حركة السيارات بأجسادهم؛ إذ كان قد دعا أنصاره إلى التجمع عصراً في باحة المسجد احتجاجاً على الطوق العسكري المفروض حوله وقادهم بمسيرة راجلة اخترقت نقاط الجيش ووصلت إلى مسافة تبعد أكثر من كيلومتر واحد عند ما يعرف بـ«كوع الخروي» على الطريق العام. هناك اعتلى الأسير حائطاً وخطب بالجموع، محذراً قوى 8 و14 آذار من استمرار الطوق العسكري عليه، ونصح فعاليات صيدا بعدم التدخل في شؤونه. ومن على «الخروي»، طالب الأسير جماعة أنصار الإسلام في السودان بتحرير المخطوفين اللبنانيين الذين اعتقلتهما قبل شهر في نيجيريا. ودعا خاطفي الزوار اللبنانيين في أعزاز إلى إطلاق سراحهم. تحدث الأسير لنحو ربع ساعة من الوقت على مرأى من جنود الجيش الذين وقفوا قبالة كانهم ناوا بأنفسهم عن قرار قيادتهم التي أطلقت ظهر أول من أمس خطة أمنية جديدة تقضي بتضييق الخناق على المسجد ومنع خروج الجموع منه واستحداث نقاط تفتيش ثابتة للداخلين والخارجين. فما الذي استجد؟ هل علق تنفيذ الخطة؟

«في فمي ماء». هكذا يختصر مصدر عسكري التعليق على أداء الأجهزة الأمنية في اليومين الماضيين. فالجيش لن يسمح للأسير باستدراجه إلى الصدام. ودور الجيش والأجهزة الأمنية سينصب على منع قطع الطرق والاحتكاك مع أي طرف في المدينة. مصادر مواكبة أكدت أن دخول الشيخ عاصم العارفي بسيارة مخالفة إلى المربع الأمني للمسجد ليل أول من



الجيش لن يصطدم بالأسير (مروان طمطح)

طالب الأسير القوي في صيدأونه

الجيش على الجميع»، علماً بأن العارفي نفسه أقر بقيادته سيارة بلوحات مزورة ويفرضه بدعم من الأسير توقيفه من قبل الجيش وفراره من عناصر الحاجز نحو المسجد وتحصنه فيه. وأكدت مصادر أمنية أن كلاً من الشيوخين سالم الرفاعي وداعي الإسلام الشهاب أجرين حينها اتصالات برئيس الحكومة نجيب ميقاتي محذرين من التعرض للأسير. ميقاتي بدوره اتصل بقائد الجيش العماد جان قهوجي، مطالباً إياه بعدم اقتحام المسجد وتخفيف الإجراءات العسكرية التي يتخذها. وبناءً على ذلك، وبدءاً من ليل أول من أمس، وحتى ليل أمس، وبخلاف ما يدعيه الأسير من تعزيز للإجراءات، لوحظ تخفيف عديد قوات الجيش والياتة في محيط

المسجد ورفع نقاط التفتيش وصولاً إلى السماح للأسير بالخروج في مسيرة ضد الجيش عصراً.

على صفحته على الفيسبوك، أطلق الأسير دعوات إلى مناصريه ورجال الدين في لبنان لمشاركته صلاة الجمعة غداً في مسجد بلال تحت شعار «جمعة فك الحصار». ودعا «أهلنا في أوروبا وأميركا وأستراليا وكندا والصومال والسودان واليمن والعراق والخليج والأردن وتونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا إلخ... اعتصموا أمام سفارات لبنان لفك الحصار عن مسجد بلال في لبنان». وأورد على الصفحة بياناً موقعاً من «حركة أحرار السلفية» وغيرها من التجمعات الثورية المصرية يهدد بمحاصرة السفارة اللبنانية في القاهرة والقنصلية اللبنانية في الإسكندرية إن لم يفك الحصار. ولبلا، أوردت الصفحة أن مناصري الأسير أوقفوا شاباً يدعى أحمد سليم الجزري من صيدا (كان يقف بين الجموع في المسجد ويخفي مسدساً. وقد سلم لفرع المعلومات الذي نقله إلى بيروت للتحقيق معه في سبب وجوده بينهم». وفي خضمّ الجنون الذي تعيشه صيدا، زوّجت شائعات تحدثت عن أن النائبة بهية الحريري الموجودة في السعودية ستجلب معها من هناك مشروع تسوية للواقع المستجد في المدينة بسبب تحركات الأسير. علماً بأن الست التي سارعت رغم وجودها الخارج إلى الاتصال بكافة الأقران المعنيين الفلسطينيين واللبنانيين إثر الاشتباك الأخير في مخيم عين الحلوة، لم يسجل لها منذ ليل أمس أي اتصال بالمعنيين الرسميين بشأن ما يجري في عبرا.

## المشهد السياسي

## محكمة الحريري إلى ما بعد أيلول

لن تبدأ المحكمة الدولية الناظرة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري المحاكمات قبل تشرين الأول المقبل. أما قانون الانتخاب فلم يُعرف موعد ولادته بينما يضغط الوضع الأمني على البلاد في غياب التوافق الوطني على الملفات الشائكة

بعدما قررت المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري إرجاء موعد بدء المحاكمات الذي كان مقرراً يوم 25 آذار الجاري، وبعدما تبين أن مكتب المدعي العام لم يسلم مكتب الدفاع كافة المستندات التي تمكنه من إنجاز عمله، علمت «الأخبار» أن مكتب المدعي العام اقترح على قاضي الإجراءات التمهيدية بدء المحاكمات في الربع الأخير من العام الجاري، أي بعد نهاية شهر أيلول المقبل. ومن المنتظر أن يبت قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسين قريباً موعد بدء المحاكمة، علماً بأن من غير المتوقع أن يكون موعد فرانسين قبل الموعد الذي اقترحه مكتب المدعي العام الذي يكون في العادة مستجلاً بدء المحاكمات.

على صعيد قانون الانتخاب، جدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري تأكيده أن «قانون الستين دقن ولا سبيل لإحيائه»، مشيراً إلى أن «هناك عناصر جديدة تعزز هذه القناعة والحقيقة، ومنها على سبيل المثال تجاوز المهل الزمنية المتعلقة بدعوة التوقيعات الناجبة المغتربين إلى الاقتراع».

من جهة أخرى، أسف بري خلال لقاء الأربعاء النيابي للكلام الصادر عن وزير الطاقة والمياه جبران باسيل بحق مجموعة من النواب (اتهمهم بالكذب) قد يكون حاز ثقتهم»، داعياً إلى «ضرورة الاحتياط في استعمال مثل هذه النعوت من الجميع». وتعليقاً على موقف بري قال باسيل: «يا ليت الأسف يكون على فعل الكذب لا على توصيفه».

وبالعودة إلى الشأن الانتخابي، أكد رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، أنه «بحال كان الفرقاء على جدية من أمرهم فيستطيعون التوصل إلى الحد الأدنى من التسوية، إلا إذا أصر كل منهم على شروط مستحيلة ودخلنا في المجهول دون انتخابات»، معتبراً أنه «نستطيع قبل نهاية نيسان أن نتوافق على تدوير الزوايا ونخرج بقانون انتخابي يرضي الجميع، وإذا كان هناك فريق يظن أنه يستطيع الانتصار على فريق آخر عبر قانون الانتخاب فهو مخطئ».



اقترح الادعاء تأجيل المحاكمة الى الربع الأخير من العام الجاري (ارشيف)

قانونية، وكان على الهيئة العامة للإشراف على الانتخابات بحسب قانون الستين أن تتشكل قبل عشرة أيام من إطلاق باب الترشيح».

**عيد: قائد «الحر» في غرفة الحريري**  
على صعيد آخر، شكر مسؤول العلاقات السياسية في الحزب العربي الديمقراطي رفعت علي عيد بتحكم «جماعة لبنان أولاً على الفتنة التي أوصلونا إليها خصوصاً في شمال لبنان وعرسال وعبرا»، لافتاً إلى «أننا نرى ظهورات مسلحة وقذائف وقنابل وتهريب مطلوبين من المستشفيات والمخافر».

**عيد**  
وحذر عيد في مؤتمر صحافي من أنه «إذا حدث أي عمل في جبل محسن فسوف أجعلهم ينسون»، متمنياً على الدولة اللبنانية وكل أجهزتها «القيام بالواجبات المطلوبة لحفظ الأمن»، مؤكداً أن «كرامتنا قبل الكل وقبل لبنان كله».

وكشف عيد أن قائد ما يسمى الجيش السوري الحر سليم إدريس ينزل في فندق «كوالتي إن» في غرفة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

وفي حديث لـ «الأخبار»، أشار عيد إلى «نية الطرف الآخر تهجير العلويين من طرابلس»، وقال: «لقد نجحوا في تهجير المسيحيين من المدينة، ولكن صعب عليهم أن يفعلوها معنا. هم

باسيك يرد على بري: يا ليت الأسف يكون على فعل الكذب لا على توصيفه

من جهة أخرى، حذر جنبلاط من أنه «كلما طال إسقاط النظام السوري يزداد التوتر المذهبي، ولكن لا نستطيع أن نقول إنه لا حقوق للشعب السوري»، معتبراً أن حزب الله يسير عكس السير.

من جهته، رأى النائب روبري غانم أن هناك صعوبة بإجراء الانتخابات النيابية ضمن المهلة المحددة، معتبراً أن «المطلوب من كل الزعماء والقادة أن يتوصلوا إلى توافق، لأنه بقانون انتخابي متوافق عليه يمكن أن تكون قد بدأنا بخطوة أولى لكسر الجدار الذي يقسم اللبنانيين ويدخل بمسار حل الأزمة اللبنانية الناتجة من خروق دستورية».

وفي السياق، أشار عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض إلى أن الرئيس بري أكد أن قانون الستين لم يعد نافذاً، مشيراً إلى أن «المهل التي أطلقتها وزارة الداخلية ليست

## أخبار

## الاجتماع الثلاثي في الناظرة

ترأس القائد العام لقوات «اليونيفيل» اللواء باولو سيرا الاجتماع العسكري الثلاثي في موقع الأمم المتحدة عند معبر رأس الناظرة، والذي يُعقد بين ضباط لبنانيين ودوليين وإسرائيليين. وأعلنت قيادة «اليونيفيل» في بيان أن «البحث تناول تطبيق البنود ذات



الصلة بقرار مجلس الأمن رقم 1701 تحت ولاية قوات اليونيفيل، ومن ضمنها الوضع على طول الخط الأزرق والعملية المستمرة لوضع العلامات على الخط الأزرق والانسحاب الاسرائيلي من شمال الغجر».

## الموسوي:

## للتصدي للتكفيريين

أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي إلى «أن جنبايات التيارات التكفيرية بلغت حداً غير مسبوق، والذي يؤدي إلى ذلك خطب نارية تبث الأحقاد والفحیح المذهبي الأسود من الجاهلي». ودعا «العلاء وأصحاب الحكمة في كل المناطق اللبنانية إلى



حمل المسؤولية الوطنية التي تتمثل في الوقوف بوجه هذا الخطر الذي يستهدف كل الوطن والأمة، والعمل من أجل تعزيز النقاط المشتركة مع كل القوى الإسلامية والوطنية الشريفة والواعية، ما يتطلب التصدي لكل من يوفر الأجواء الملائمة لإشعال النار وتحويل لبنان إلى وطن محترق».

## اشتباكات على الحدود اللبنانية - السورية

اندلعت اشتباكات عنيفة أمس عند الحدود الشمالية أمس، بين مسلحين كانوا يطلقون النار من أحراج النورة في الجانب اللبناني وبين الجيش السوري المتمركز في منطقة أدلين السورية. وأفيد عن سقوط قذيفة في النهر الكبير مقابل بلدة الدبابية في عكار، وأيضاً في خراج بلدات العرعى وحكر جانين وجانين.

معنى». وأكد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل خلال افتتاح أعمال الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في الرياض، أن «الحكومة اللبنانية ملتزمة دعم العائلات السورية النازحة ضمن الإمكانيات المتاحة من دون تمييز أو تفرقة».

أمر بات يفوق قدرته المادية والبشرية والجغرافية»، داعياً إلى «مساعدة الوطن الصغير والمحافظة عليه». بدوره حذر الرئيس ميقاتي من أن «تزايد أعداد النازحين من سوريا يشكل خطراً أمنياً واقتصادياً على لبنان»، متمنياً «على المجتمع العربي والدولي ان يساعدنا بكل ما للكلمة من

## سليمان وميقاتي يحذران من مخاطر النزوح

حذر رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي من مخاطر قضية النازحين السوريين إلى لبنان. ولفت سليمان خلال لقائه السفراء العرب المعتمدين في السنغال التي وصلها أمس إلى «ان لبنان يعاني من ارتدادات الازمة السورية، حيث يستقبل آلاف النازحين يومياً، وهو



## تقرير

## الزواج المدني في الخارج: «توقيع على بياض»!

غياب نص قانون لبناني للأحوال الشخصية يضع الراغبين في عقد زواج مدني في موقف صعب، إمّا السفر إلى الخارج وتوقيع عقود زواج لا يفهمون ما كتب فيها، أو الاستسلام للزواج الديني في لبنان



نستورد قوانين بعيدة عن عاداتنا وتقاليدينا (أرشيف - مروان طحطح)

## زينب مرعي

لا يعدّ تغاضي الدولة اللبنانية عن إقرار قانون لبناني للأحوال الشخصية أمراً هامشياً كما تريد لنا الدولة أن نعتقد. ذلك أنّ عواقبه هي بخطورة غيابها عن الملفات الأخرى. لا يمكن دفن الرأس في الرمال والقول إن من يرغب بالزواج المدني يستطيع تحقيقه في الخارج. وقبرص، التي تبعد مرمى حجر عن لبنان شاهدة على ذلك. لكن يغيب عن الدولة تبعات هذا الارتباط بين زوجين، لا يعرفان أيّ تفصيل عن القانون الذي تزوجا على أساسه في الخارج.

نوال معلّم، التي تزوّجت مدنياً في قبرص عام 2006، التفتت أخيراً إلى هذا الجانب. هي وزوجها من طائفتين مختلفتين، ولم يرغباً في أن تنظّم أمور زواجهما الطائفة الدرزية أو المسيحية، فاخترتا الزواج المدني. وتقرّ نوال بأنهما فعلاً ذلك من دون أي معرفة بالقانون القبرصي الذي تزوّجا على أساسه. اختاروا قبرص نظراً لقربها الجغرافي من لبنان ولأنّ الزواج هناك سهل للأجانب.

اليوم، تتناقش نوال مع أصدقائها عن مدى معرفتها بالقانون القبرصي. هي لم تكن قد فكرت جدياً في هذا الموضوع، إذ لا خلافات جذية بينها وبين زوجها. لكن صديقتها أخبرتها أنّ عقدي الزواج والطلاق يحكمهما قانون البلد الذي تمّ الزواج المدني فيه. وهذا يعني أنّه في حال زواج الثنائي مدنياً في الخارج، عليهما أن يتبعوا قانون البلد الذي تزوّجا فيه، وتطلّقه هنا المحاكم المدنية اللبنانية. لكن الأمر ليس بهذه السهولة، إذ يقول المحامي

بالاستئناف والأستاذ المحاضر في كليات الحقوق إبراهيم طرابلسي، إنه «في كل أسبوع هناك عدد كبير من الأزواج الذين يقصدون قبرص أو تركيا أو حتى سريلنكا والفلبين ودولاً أخرى كثيرة ليعقدوا زواجاً مدنياً. هنا نحن نستورد قوانين أجنبية، بعيدة عن عاداتنا وتقاليدينا، ومهما كان عقل القاضي اللبناني راجحاً ومطلعاً، فإنه ليس الشخص الأنسب للحكم بناء على تلك القوانين».

رين تعرف ذلك. فهي بعد أقل من سنتين على زواجها المدني، تبحث قضية



يقوم المواطنون عقوداً في دول لا يعرفون لغتها وقوانينها



الطلاق من زوجها. كيف سيتمّ الأمر؟ لا تعرف. كل ما يهتمها أن تُعطى الوصاية على ابنتها التي لم تتخط العشرة أشهر من العمر بعد. تزوّجت رين أيضاً بحسب القانون القبرصي. طلب منها القاضي أن تحضر له نسخة مترجمة من القانون ليتّم معاملات الطلاق. رين التي لجأت إلى قانون لا تعرفه، لكنها أمنت أنه يضمن حقوقها بشكل أفضل، إضافة إلى أنّه يعيدها عن سلطة

الروحيين، خائفة اليوم. لا تعرف شيئاً عن حقوقها وواجباتها وتفصيل هذا الزواج، إذ كانت العلاقة الثنائية بينها وبين زوجها تحكم أمورهما الشخصية. لكن اليوم، وبعدما اضطرت المحكمة أن تدخل بينهما، تقول رين: «أخاف أن يطبق القاضي القانون القبرصي على الطريقة اللبنانية، خاصة أنّ المحامي أخبرني أنّه في هذه القضايا تلعب الوساطات والرشاوى دوراً كبيراً».

سهام تعرّفت إلى القانون القبرصي بعد زواجها في العام 2002. تقول: «خيار الزواج المدني هو خيار إنساني، وهو مرتبط بحقوق المرأة بما أنّ الأديان السماوية تضع المرأة في عقد الزواج في المرتبة الثانية». بعد زواجها مباشرة بدأت سهام تقرّ القانون الذي تزوّجت على أساسه. وعندما فهمته، اكتشفت أنّه ليس القانون المدني الذي تخيلته، أو الذي يرضي طموحاتها، لكنه يبقى أفضل من الديني بالنسبة إليها. من الأشياء القليلة التي اكتشفتها سهام في القانون المدني القبرصي، أنه ليس هناك طلاق بالتراضي فيه، بل يجب أن يكون الطلاق متعلقاً بأحد الأسباب التي ينص عليها القانون. كما أنّ عدم القدرة على الإنجاب يعطي الحق لأحد الزوجين بطلب الطلاق، كما إثبات «الزنا». تضيف سهام أنّها لا تعرف إن كانت قبرص قد طوّرت قوانينها منذ ذلك الوقت، لكن «ولو أنّ عقد الزواج هناك مدني، إلا أنّ قبرص تبقى بلداً محافظاً، والمشكلة الأساسية هي في دولتنا التي تضعنا في مواقف صعبة في ظل غياب نص قانونها المدني، فنضطر إلى الذهاب إلى بلاد لا نعرف لغتها ولا قوانينها لنوقع فيها عقداً بأهمية عقد الزواج».

## قانون الرفق بالحيوان قريباً في مجلس الوزراء

## تقرير

بعد عام ونصف عام على طرحه، سلك مشروع قانون حماية الحيوان والرفق به طريقه من وزارة الزراعة إلى مجلس الوزراء، ليكون بذلك أول قانون، منذ الاستقلال، يشترّع مسألة الرفق بالحيوان وطريقة تربيته والاتجار به

## بسام القنطار

«يجب على من يقتني حيواناً أليفاً في لبنان أن يتأكد من زرع رقاقة إلكترونية في جسم الحيوان وعدم تسميته». موعد الحسم مع فوضى قطاع بيع الحيوانات الأليفة وتسميتها اقترب، بعدما أعلنت اللجنة المختصة في وزارة الزراعة عن إنجاز التعديلات على مشروع قانون حماية الحيوان والرفق به، الذي نشره الوزير حسين الحاج حسن على الموقع الإلكتروني للوزارة لتلقي ملاحظات المواطنين عليه، قبل رفعه إلى مجلس الوزراء في منتصف شهر آذار الجاري. مجموعة واسعة من المحظورات يطرحها مشروع القانون، منها حظر تنظيم أي عراك بين الحيوانات أو بينها وبين الإنسان. ورغم أن هذا النوع من المراهنات غير منتشر في لبنان، إلا أن نشاط الرفق بالحيوان يؤكّدون أن حلبات العراك بين الديوك والكلاب موجودة في لبنان، وهي تقام في أماكن تحت الأرض وتخضع لرقابة مشددة من قبل أصحابها.

كما حظر القانون استعمال الحيوانات في المعارض والحملات الإعلانية والأعمال الفنية، إذا كان استعمالها يسبب الألم أو الأذى أو المعاناة. وحظر تقديم الحيوانات كجوائز أو هدايا في المناسبات العامة. وحظر تشغيل الحيوانات التي لا تسمح لها صحتها أو سنّها بالعمل. إضافة إلى حظر استخدام الحيوانات المهذّدة بالانقراض في أعمال السيرك.

ويقتضى أن ينشئ مشروع القانون المعدل سلطة وصاية هي الأولى من نوعها على ميدان سباق الخيل في بيروت الذي تشرف عليه حصرياً «جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي».

وتواجه هذه الجمعية انتقادات واسعة

نتيجة الفلتان في حقن خيول السباق بالمنشطات وسوء معاملتها. كما أنها تواجه اتهامات بالفساد لكونها الجهة الحصرية التي تدير أموال المراهنات التي توزع بين المراهنين الكاسبين بعد اقتطاع نسب محدّدة قانوناً في المادة 62 من قانون الموازنة رقم 2001/326 لمصلحة المستثمرة بلدية بيروت، ووزارة المال وللمنفقات التشغيلية.

وكان الوزير الحاج حسن قد شكل لجنة لإعادة صياغة مشروع القانون الذي اقترحه جمعية «حيوانات لبنان» في تشرين الثاني 2011. وتتألف اللجنة من القاضي عبدالله أحمد، د. نبيه غوش، د. عبدة مدور، م. جورج افرام، د. ميشال سلامة. ومن أعضاء جمعية «حيوانات

لبنان» مرغريت شعراوي، جابيس مير، لنا الخليل، والمحامية رنا صاغية من مكتب صاغية للمحاماة الذي كلف باعداد القانون.

وخلال العام الفائت، راجعت هذه اللجنة مشروع القانون، وعملت على أن يتلاءم محتواه مع قوانين أخرى. وفي 16 شباط الماضي، أنهت اللجنة عملها وأحالت مشروع القانون إلى وزير الزراعة الذي سيجبله بدوره إلى مجلس الوزراء ليسلك طريقة بعدها إلى المجلس النيابي. ومن المعلوم أن اقتناء الحيوانات الأليفة في لبنان لا يخضع لرقابة صحية بيطرية، ولا يلتزم معظم مقتني هذه الحيوانات بإجراءات السلامة العامة، كما أن هذه العملية تخرق الاتفاقيات

الدولية من خلال بيع حيوانات مهذّدة بالانقراض، دخلت لبنان بطريقة غير شرعية. ويخصّص مشروع قانون الرفق بالحيوان فصلاً كاملاً حول آلية بيع الحيوانات الأليفة وتربيتها، فحدّد شروط الترخيص اللازمة لبيع الحيوانات ومستلزماتها، ويشمل الترخيص عمليات تزواج الحيوانات مع تحديد أنواع الحيوانات التي يسمح بتزويجها. ويطلق مشروع القانون على من ينوي اقتناء الحيوانات الأليفة صفة «حارس»، إذ يفترض بصاحب المحل تسليمه سجلاً بانتقال الملكية، يحدّد فيه اسم المالك الجديد، كما ينص على منع بيع الحيوانات الأليفة لشخص قاصر. ويلزم من يقتني حيواناً أليفاً بأن يسجل انتقال الحراسة له لدى البلدية المقيم فيها، وعند التسجيل يسدّد الحارس رسماً قدره 50 ألف ليرة لبنانية، ويسجل أي نقرغ لاحق للحراسة وفق الأصول نفسها ولقاء رسم مماثل، وأي مخالفة لشروط التسجيل يعاقب عليها بغرامة تصل إلى 3 ملايين ليرة.

رئيسة جمعية «حيوانات لبنان» لنا الخليل قالت لـ«الأخبار» إن «الجهد الذي قامت به لجنة المراجعة ساعد على تحسين مشروع القانون، وسوف نعمل على السعي لتطبيقه». وأضافت: «يعرّز هذا القانون مكانة لبنان وامتثاله للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية والاتفاقيات حول التجارة الدولية بالأنواع المهذّدة بالانقراض. المنشآت كمحلات بيع الحيوان وحدائق الحيوانات والسيرك لن تنقل، ولكن سيتم تنظيمها من خلال التراخيص والموافقات تحت مبادئ توجيهية صارمة».

يحظر القانون تشغيل الحيوانات التي لا تسمح لها صحتها أو سنّها بالعمل (أرشيف - هيثم الموسوي)





## تقرير

## القضاء والأهل ينتصران لطفلة مغتصبة

في الوقت الذي تتزايد فيه حوادث الاغتصاب و«لقلتها» في المجتمع اللبناني، انتصر القضاء لأسرة طفلة تعرضت للاغتصاب وطالبت بحقوقها. انتصار يفتح الباب أمام مقارعة المجرمين وجهاً لوجه

آمال خليل

بعد مرور عامين وثلاثة أشهر على حادثة اغتصاب الطفلة جميلة (الاسم مستعار)، صدر الحكم القضائي بحق مغتصبها. اتصلنا بالطفلة، التي صار عمرها ثلاثة عشر عاماً لنبارك لها، فأعلنت أنها كانت تحتفل جسدها الذي كبر عنوة قبل أوانه، كان يشاركها فرحتها رقصاً. لكن احتفالها حصرته بنا، وبالحلقة الضيقة من أسرتها. لم ترتد فستاناً جديداً، ولن تذهب في نزهة جميلة، نستطيع التباهي بهما أمام زميلاتها في المدرسة وبين جيرانها. رغم ذلك احتفلت بينها وبين نفسها، بانتصارها على من لم يغتصب جسدها فحسب، إنما طفولتها عندما كانت في العاشرة من عمرها. يومها، ورغم غرق والدها في ثروة المجتمع الذي رأى في طفله شريكة في «الذنب» وليست ضحية، رفض لطفلة القضية. بل بادر إلى اتخاذ صفة الادعاء الشخصي وتقدم بشكوى إلى أن أنصفه القضاء قبل أيام وأنهى القضية لصالحه. الحكم صدر عن محكمة الجنايات

في محافظة لبنان الجنوبي، برئاسة القاضي رولا جدليل والمستشارين الياس الحج عساف وهدي الحاج، وهو يطال عاملاً سورياً أقدم بتاريخ السادس والعشرين من حزيران من عام 2010، على اغتصاب طفلة في منطقة صور. وقضى الحكم بسجن سالم ر. (مواليد 1984) بالأشغال الشاقة المؤقتة لسبع سنوات، وتغريمه مبلغاً قيمته 50 مليون ليرة لبنانية، كتعويض بدل عطل وضرر للضحية. ومما جاء في نص الحكم أن «الجاني، كان متوجهاً حوالى العاشرة من ليل



هل يشجع هذا الحكم الضحايا الصامتات على التقدم بشكاوي؟



ذاك اليوم مع صديقه إلى بلدة قانا على متن دراجة نارية. وفي منطقة ما على الطريق، أوقف الدراجة وزعم أنه يريد أن يذهب إلى منزل أحد أصدقائه، وطلب من صديقه الذهاب وحده إلى قانا. وتبين بعدها أنه توجه إلى منزل أسرة الطفلة وطرق الباب فردت عليه الفتاة. قال لها إنه من قبل والدها ففتحت الباب، وما إن فعلت حتى أمسك بها. هربت منه إلى السطح فلحق بها.

هناك أدرك أنه من الممكن رؤيته من الطريق لأن المكان مضاء فنزل إلى الدرج. وبفعل مقاومتها له، سقطا وتدرجاً. مع ذلك لم يتوقف عن فعلته فأخذها إلى حديقة خلفية مجاورة للمنزل ونزع عنهما ثيابها بعدما ضربها وشل مقاومتها وأقدم على اغتصابها وسبب لها جروحاً ورضوضاً ونزيفاً حاداً في منطقة المهبل وتمزقاً في غشاء البكارة بشكل كامل». وجاء في الحكم أن الجاني «وبعد إتمام فعلته هرب من المكان والتقى بصديقه الذي كان عائداً من قانا فصعد خلفه على الدراجة. لكن صديقه ارتاب في شكله، وكان على سرواله دم من الإصام على الركبتين ومن الخلف ناتج من تدرجه عند وقوعه». في اليوم التالي أقر الشاب بفعلته، فقام صديقه بتسجيل اعترافه وقدمه لمخابرات الجيش الذي أوقفه وأحالته إلى السلطات المختصة. علماً بأن والدي جميلة كانا حينها خارج المنزل حيث بقيت مع أشقائها الثلاثة التي هي أكبرهم.

القاضي جدليل حاکمت سالم بموجب المادة 503 من قانون العقوبات، الذي ينص في البند الثاني منه على ألا تنقص عقوبة الجاني عن السبع سنوات إذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من العمر.

فهل يشجع هذا الحكم، الذي أثلج قلب الفتاة وأهلها، المتعرضات لحوادث اغتصاب مماثلة على التقدم بشكاوي للمطالبة بتطبيق العدالة؟ إذ تفيد الإحصاءات المتوافرة لدى القوى الأمنية أن العام 2011 شهد التبليغ عن 8 حالات اغتصاب فقط، ومن البديهي الاعتقاد أن العدد هو أكثر من ذلك بكثير!

## متفرقات

## جورج عبد الله ومناقبة القضاء الفرنسي

تجمع أنصار الأسير اللبناني في السجون الفرنسية جورج ابراهيم عبد الله، صباح أمس، أمام بيت المحامي في بيروت، ووزعوا بياناً بالفرنسية يشرح قضيتهم على جميع المشاركين في حفل افتتاح المؤتمر القضائي الفرنكوفوني الذي دعت إليه منظمة محاكم التمييز الفرنكوفونية (AHJUCAF) بالتعاون مع محكمة التمييز في لبنان، والمنظمة العالمية للفرنكوفونية، تحت عنوان: «القضاة والمناقبة». صور عبد الله كانت في مواجهة صف طويل من القضاة والمحامين الذين توافدوا إلى مقر نقابة المحامين مع عبارة «الحرية لجورج عبد الله». وفيما انضم نقيب المحامين نهاد جبر إلى المعتصمين، معلناً تضامنه، لوح وزير العدل شكيب قرطباوي للمعتصمين أثناء دخوله إلى حفل الافتتاح. وللمناسبة أعلن جوزيف، شقيق جورج عبد الله، أن المناقبة القضائية الفرنسية على المحك يوم 21 آذار المقبل، فإما أن تنفذ وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبرا القرار القضائي بإطلاق سراح جورج عبد الله، أو أن تقوض نظام أصول المحاكمات وتخضع النظام القضائي الذي يفترض أن يكون مستقلاً لمصلحة التدخلات السياسية، وتحديد التدخلات الأميركية، لمنع الإفراج عن عبد الله. إلى ذلك، دعت الحملة الدولية لإطلاق سراح عبد الله إلى أوسع مشاركة في اعتصام تنفذه أمام السفارة الفرنسية في بيروت يوم الأحد المقبل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.

## نقل النفايات الخطرة عبر الحدود

التقى وزير البيئة ناظم الخوري في مكتبه في الوزارة أمس، سفيرة سويسرا روث فلينت وسفير أندونيسيا ديماس سامودرا رون، وتناول البحث مسألة انضمام لبنان إلى تعديل اتفاقية بازل حول تنظيم عملية نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود منعاً لأي تهديد للصحة البشرية وللبيئة وعدم السماح بنقل هذه النفايات من دول التوليد إلى دول أخرى، ولا سيما الدول النامية. على صعيد آخر، أعلنت وزارة البيئة أنها «تنظم مسابقة وطنية لأفلام الطلاب القصيرة التي تعالج مواضيع بيئية، تندرج ضمن سلسلة النشاطات التي تنفذها لنشر الثقافة البيئية بين فئات المجتمع، وخصوصاً في صفوف الطلاب».

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
www.drmlbanon.com

EVERY SAT FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL DOORS OPEN AT 10 PM  
01.752.202  
70.030.032

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

Facebook Twitter YouTube

الإخبار

أيام التعاون الأوروبي - اللبناني

١٨ - ١٩ آذار ٢٠١٣  
من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساءً  
قصر الأونسكو - بيروت

لنعمل معاً

http://eeas.europa.eu/delegations/lebanon

الشريك الإعلامي  
الإخبار  
الدعوة عامة

المنظم  
بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الجمهورية اللبنانية

## أقضية

## 21 آذار: مواقف القوي في الميزان

## «زيتونة باي»... بداية التحرير

فيما تنتظر هيئة التنسيق إعلاناً صريحاً بإحالة السلسلة في 21 الجاري، تتجه الأنظار اليوم إلى المرفأ حيث يمهد التظاهر إلى أحد رموز اغتصاب الأملاك البحرية «زيتونة باي» لولادة حركة نقابية مستقلة

## قائه الحاج

كيف سنتتهي سلسلة الرتب والرواتب في 21 الجاري؟ يسأل رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي حنا غريب. يطلب الرجل من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن يفسر للمضربين والمعتصمين ما كان يقصد في جوابه لأحد الوزراء بشأن السلسلة بـ «اعتبرها خلصت». يدعو غريب الرئيس إلى الوقوف أمام الإعلام والقول للشعب اللبناني، من دون تأويل أو مواربة، إن الحكومة «ستحيل السلسلة في 21 الجاري وفق الاتفاقات».

كان غريب يتحدث في الاعتصام أمام سرايا بعبد الحكومية، في وقت شهدت فيه مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة منذ الصباح الباكر كباشاً حاداً بين الموظفين المضربين من جهة، وتجار السيارات وأصحاب المعاملات المنفصلين من جهة ثانية «نحن الزعران سنمهلكم ربع ساعة وسننهج عليكم»، هذا هو المستوى الذي ووجه به إضراب موظفي الميكانيك أمس. «بكرا بتشوفوا كيف رح تعووا»، يقول التجار في إشارة إلى أن منعهم من الدخول سيحجب الرشى عن الموظفين. وعلمت «الأخبار» أن أحد المسؤولين المرتشين في النافعة يضغط على الموظفين كي لا تتعطل مصالحه الشخصية، فهو يخلص معاملات لكثير من التجار. وقد حصل تدافع وإشكال بين الطرفين، تدخلت القوى الأمنية لفضه من دون أن يقع جرحي كما ورد في وسائل الإعلام. بدأ المعلمون والموظفون في اليوم الثالث والعشرين للإضراب المفتوح كأنه اليوم الأول. أسقطوا الرهان على تعيهم «يا مراهن على تعينا، نحنا والتعب أصحاب، ما منعلق إضرابنا حتى تحيلها عالنواب». وتابعوا ابتكار شعاراتهم الموجهة نحو محاربة الفساد «حاجي تقولوا ما في مال وقفوا السرقة بيمشي الحال،

ميقاتي قال للقصار نحنا بأمر التجار، قال القصار لنجيب امشي بأمرى وما بتخبب». وأتت لافتة «يا مسافر وحدك وفابتني» لتعبر عن استياء المعتصمين من «مغادرة رئيس الجمهورية إلى أفريقيا في هذا الوقت الحرج». أما هيئة التنسيق مجتمعة فأعلنت أنها «تنتظر إعلاناً صريحاً وواضحاً بإحالة السلسلة في 21 آذار كحد أقصى» للتوفير على الطلاب أسبوعاً إضافياً من الإضراب، وعلى البلد اعتصامات تعم المناطق وتشل الحركة الاقتصادية والوزارات والإدارات العامة. وحملت الهيئة الحكومة مسؤولية الإضراب المفتوح الذي يدفع ثمنه الطلاب والأهالي وعموم اللبنانيين في ظل الظروف القاسية التي يمر بها لبنان. ودعت إلى المشاركة الكثيفة في الاعتصامات والنظارات، عند العاشرة صباحاً أمام مرفأ بيروت، وعند جسر الزهراني والطريق الدولية بين الفرزل وزحلة وصوفر والهامل وطرابلس.

غريب بشر ببداية ربيع نقابي في

21 الجاري، التاريخ الذي سيشهد عودة التعليم الخاص إلى التحرك وتبويج وحدة الأساتذة والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص والموظفين. كذلك حيا الأهالي والطلاب الذين وجهوا أول من أمس «صعفة لأولئك الذين حاولوا أن يقسمونا ويفرقوا في ما بيننا». وتوقف عند تظاهرة الغد (اليوم) نحو الأملاك البحرية والنهرية وأحد رموزها «الزيتونة باي»، لافتاً إلى أن «استثمار المتر الواحد منها يساوي



## مطالبة بفتح

تحقيق، بفضيحة تعيين

موظف، «الطاقة» في

ملك اللبنانية



2500 ليرة لبنانية على مدى 50 عاماً». وقال إن المعتصمين هم «نواة ولادة حركة نقابية حرة ومستقلة باعتبار أننا نتوجع اليوم لأننا في مرحلة مخاض الولادة». وجزم بأن هذه الحركة ستفرض حق التنظيم النقابي في القطاع العام وستحول الروابط إلى نقابات، وهيئة التنسيق النقابية إلى اتحاد لنقابات الموظفين في لبنان، مستعيداً بمرارة تجربة سرقة «مليار ليرة من الأساتذة نتيجة ضم الخدمات، فيما لم بحق لنا رفع الدعوى لاسترجاع أموالنا، لسبب أننا ممنوعون من هذا الحق».

هنا أكد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في بيان أصدره أمس «أهمية استكمال معركة الحريات النقابية وإعلان الاتحاد العام لنقابات الموظفين والعمال في القطاعين العام والخاص، وذلك مع الاتحادات والنقابات العمالية الحرة المستقلة التي خرجت مما يسمى الاتحاد العمالي العام، وذلك استناداً إلى الاتفاقية رقم 87

لمنظمة العمل الدولية وما نص عليه الدستور وشرعة حقوق الإنسان.

## متعاقدو «اللبنانية»

ووسط التحرك النقابي النموذجي لهيئة التنسيق، أبدى المتعاقدون الموظفون وغير الموظفين المستثنون من ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية، في مؤتمر صحافي، توقيهم لانتفاضة مشابهة تطالب باستعادة المؤسسة الوطنية لاستقلاليتها الإدارية والمالية المسروقة منذ عام 1994، والصمود في وجه التدخلات السياسية في شؤونها. من أجل ذلك، كانت دعوة إلى توحيد صفوف الأساتذة، سواء كانوا في ملاك الجامعة، أو متعاقدين بالتفرغ، أو متعاقدين بالساعة أو ممن لديهم عقود بالمصاحفة، في إطار عمل نقابي مسؤول. المؤتمرون رأوا أن فضيحة تعيين الموظف في ملاك وزارة الطاقة خلصة، قبل أيام على تفاعده، في ملاك الجامعة «لن تكون الأخيرة وهي نتيجة طبيعية لغياب مجلس الجامعة وعدم اعتماد المعايير الأكاديمية في تحضير ملف التفرغ». وسالت د. وفاء نون ما إذا كان ذلك حصل «وفق بدعة أنه لا أولوية للموظفين باعتبارهم يتقاضون معاشاً آخر كل شهر وأنهم مضمونون؟ أم أن هذا يطبق فقط على صغار الموظفين، لا على من هم في مواقع المسؤولية والمدعومين سياسياً ممن قدموا استقالات وهمية من وظائفهم وألقوا أسماءهم في الملف؟» وأجابت: «المعيار الوحيد الذي اعتمد في دراسة ملف هذا الأستاذ وملفات غيره من أصحاب الخطوة هو معيار الوساطة السياسية والحزبية، لذا يستحيل تصويب الملف دون الرجوع إلى مجلس الجامعة بعد تعيين العمدة حسب الأصول القانونية، فلا يمكن حصر صلاحيات مجلس الجامعة بشخصين مهما علا شأنهما، لأن من نتائج ذلك الإمعان في انتهاك كرامة أهل الجامعة». الأهم أن نون ناشدت فتح تحقيق بالفضيحة ومعاقبة المسؤولين عنها كائناً من كانوا. أما د. حسن اسماعيل فقال لوزير التربية إن «استبعادنا عن ملف التفرغ هو شائبة بحد ذاته، وإذا أردت أن ندلك على باقي شوائب ملف التفرغ، فبإمكاننا أن ننشرها في الإعلام». منتقداً ما يسمى «التوازن الوطني الذي ليس هو سوى غطاء للمحاصصة المذهبية والطائفية والحزبية».



استعداد لإعلان اتحاد نقابات الموظفين في القطاعين العام والخاص (هيثم الموسوي)

## الحكومة تكافئ قراصنة البحر والشاطئ بدلا من تغريمهم

دعت هيئة التنسيق النقابية إلى الاعتصام أمام مرفأ بيروت عند العاشرة من قبل ظهر اليوم، يلي الاعتصام مسيرة حاشدة بموازاة منطقة ردم البحر، وصولاً إلى «زيتونة باي»، التي باتت تشكل رمزاً سافراً لـ «فرصة البحر»

## محمد زبيب

رفعت هيئة التنسيق النقابية شعار «تحرير الأملاك العامة» كرد فعل طبيعي على إهمال الدولة لواجباتها في حماية حقوق اللبنانيين واللبنانيات وأملاكهم

بناضل 250 ألف معلم ورجل أمن وموظف وأجير ومتعاقد ومتقاعد من أجل تصحيح سلسلة رواتبهم المجددة منذ عام 1998، إلا أن الحكومة رضخت لأصحاب الرساميل الذين يرفضون تسديد ما يترتب عليهم من ضرائب على ريوهم وأرباحهم، وهو ما يُبقي خزينة الدولة في حالة عجز كبير. ولذلك سلّطت هيئة التنسيق النقابية، التي تنفذ إضراباً مفتوحاً منذ 3 أسابيع، الضوء على مصادر عذبة لتغطية هذا العجز وتمويل تصحيح سلسلة الرواتب، منها الغرامات المستحقة على كل من احتل ملكاً عاماً بحرية، والتي قدرت قيمتها بنحو 2900 مليار ليرة عن السنوات العشر الأخيرة فقط. إلا أن وزارة المال سارعت أخيراً إلى «القوطبة» على هذا

المطلب، واقترحت في مشروع موازنة عام 2013 (الذي رفعه الوزير محمد الصفدي إلى مجلس الوزراء يوم السبت الماضي) تخفيض قيمة هذه الغرامات بنسبة تتجاوز 60%، وهو ما يعدّ تفریطاً إضافياً بحقوق الدولة وينطوي على مسايرة فاقعة لكل من أقدم على ارتكاب جريمة احتلال الأملاك العامة. لم تسع الدولة سابقاً إلى تغريم المحتلين، إلا أن قانون الموازنة العامة للعام 1993 تضمن النص الآتي: «تُعاقب بغرامة نقدية عن كل متر مربع من الأملاك العامة البحرية تُشغل دون ترخيص قانوني خمسة أضعاف سعر المتر المربع المعتمد لتحديد البدل السنوي لإشغال أملاك عامة بحرية وفقاً للمناطق». ولكن الصفدي (وهو

أحد محتلي البحر) اقترح استبدال هذا النص بما يأتي: «تُفرض الغرامات عن كل سنة اعتباراً من تاريخ الإشغال، وتحدد قيمتها بما يعادل ضعفي قيمة الرسوم المتوجبة على الإشغالات المماثلة المرخص لها. ولا تخضع هذه الغرامات لأي تسوية من أي نوع كان ويقتضي تسديدها في مهلة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون، وتتوجب غرامة تحصيل بمعدل 2% شهرياً من قيمة المبالغ غير المسددة اعتباراً من انتهاء المهلة المشار إليها أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ويمكن تقسيط هذه الغرامات لمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتتمديد». ترفض هيئة التنسيق النقابية هذه المحاولة التي ستخفف قيمة الغرامات كثيراً.

انخفض سعر برميل النفط في لندن، أمس، في ظل توقعات بطلب خجول خلال المرحلة المقبلة وبالتراتب مع انعاش الدولار الذي يجعل الوقود الأحفوري أعلى كلفة

108,48

دولارات

تأثر سعر اونصة الذهب في التعاملات الفورية بمسيرة الدولار الصمودية، وسجل تراجعاً مقارنة بالجلسة السابقة بعدما كان قد ارتفع إلى حدود 1600 دولار في وقت سابق

1586,75

دولارا

مع إعلان تراجع إنتاج المعادن في منطقة اليورو، وتحديداً في ألمانيا وفرنسا بمعدل أعلى من المتوقع، في كانون الثاني الماضي، انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار

1,295

دولار

عدد الوافدين/ السياح إلى مصر خلال عام 2012، يرتفع نسبتته 17% مقارنة بالعام السابق، ويتصدرهم الوافدون من أوروبا الغربية، وفقاً لما أعلنته وكالة الإحصاء المركزي

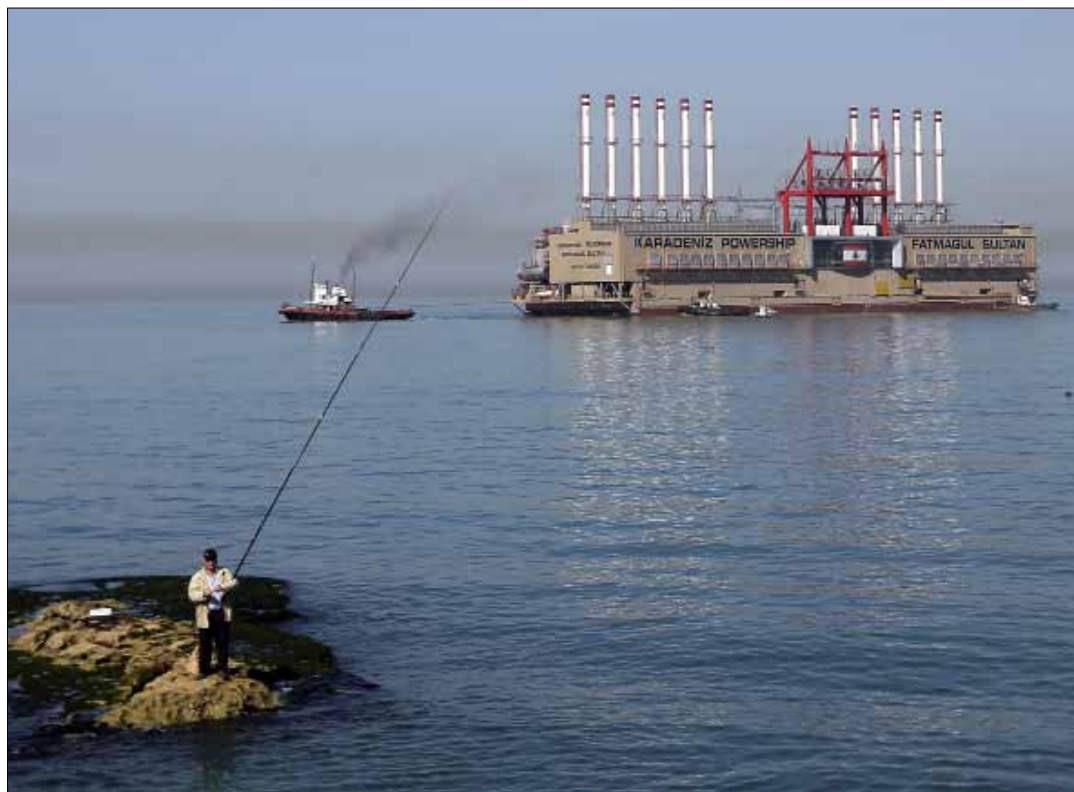
11,5

مليوناً

## تقرير

# الكهرباء تصعد من الحضيض مطلع 2014

## باسيك يتوقع صيفاً صعباً ويعد بتغذية 24/24 بعد عامين



سيبدأ الإنتاج من الباطرة «فاطمة غول سلطان» قريباً جداً بعدما أصبح مشغولها جاهزين (جوزيف عيد - أ ف ب)

طاقة إنتاج إضافية من معامل جديدة وإعادة تأهيل أخرى، استرجار من البلدان المجاورة وباخرتا الإنتاج التركيّتان. جميعها عوامل تُشكّل الخبر الجيد وهو أنه بقليل من الحظ يُمكن أن تصل البلاد إلى 24 ساعة كهرباء يومياً مع بداية عام 2015؛ ولكن هناك أخبار سيئة قبل حلوله

### حسن شقراني

حول وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الإعلان عن نتائج المناقصة لإنشاء معمل في منطقة دير عمار، إلى مناسبة للحديث عن قطاع الكهرباء عموماً في المرحلة المقبلة. وفقاً لوعوده، يبدو المستقبل منيراً بعدما وصل القطاع إلى الحضيض.

حالياً، يُسجّل الطلب على الكهرباء مستوى قياسياً مقارنة بالمعدلات التي كانت تسود في هذه الفترة من العام. الإنتاج لا يفوق 1200 ميغاواط، فيما تقف الحاجة عن 2700 ميغاواط؛ هذا يعني عجزاً بنسبة 55%.

جزء كبير من هذا الطلب يعود إلى طلب الناشرين السوريين، المقدّر عددهم حالياً بقرابة نصف مليون إنسان، هذا الطلب هو عند 500 ميغاواط تقريباً، على اعتبار أن الطلب خلال هذه الفترة كان 2200 ميغاواط خلال السنوات السابقة، بحسب جبران باسيل.

ويُقدّر الخبراء المتابعون لقطاع الكهرباء في لبنان أن يرتفع الطلب على هذه الطاقة إلى ثلاثة آلاف ميغاواط بحلول الصيف المقبل. وهو ما أكدّه الوزير أمس بقوله: «لا شك أن موسم الصيف المقبل سيكون صعباً أيضاً».

إذ، في المدى القصير الأزمنة مستمرة بانتظار الإنتاج الإضافي. بداية مع نتائج مناقصة تزييم معمل دير عمار (90 كيلومتراً إلى الشمال من بيروت) التي رست بعد إعادتها على الشركة اليونانية (J&P Avax) مع الشركة الأميركية (General Electric).

يُفترض أن يؤمّن المعمل الجديد 569 ميغاواط إضافية إذا عمل على الغاز، وأقل نسبياً إذا عمل على الفيوول، ليصبح الإنتاج الإجمالي من المدينة الشمالية 841 ميغاواط بعد انتهاء العمل كلياً بعد 25 شهراً، أي أعلى بنسبة 20% عن الإنتاج الذي كان متوقعاً عندما تقدّم رئيس تكثّل التغيير والإصلاح، ميشال عون، بقانون الكهرباء قبل أكثر من عامين. خصّص الوزير جزءاً كبيراً من إعلانه أمس ليردّ على «الحملة» التي شنت عليه من قبل نواب تحديداً يتهمونه بعدم الشفافية في إدارة المناقصة في مراحلها المختلفة. فقد شدّد على أن

1300 ميغا واط متوقعة في أفضل الأحوال بعد عامين، ليتضاعف الإنتاج

الباخرتان تؤمّنان 280 ميغا واط وعودة الاسترجار من سوريا ومصر

الوفر والطاقة الإضافية المحققة مقارنة بالمشروع الأساسي تقدّر بنسبة 24%. فكلّفة المشروع الإجمالية أضحت 468 مليون دولار بـكلّفة 12,96 سنتاً للكيلو واط ساعة.

أما بعيداً عن الاتهامات السياسية والوعود والحجج المضادة، فماذا يُمكن توقعه بإطلاق هذا المشروع وترافقه مع مشاريع أخرى تُنفّذها الوزارة في القطاع؟

يؤكد الوزير أن سياسة قطاع الكهرباء التي وضعها عام 2010، لا تزال قائمة «رغم بعض التأخير الناجم عن العرقلة»، وبموجبها «سيتمّ تأمين الكهرباء بمعدّل 24 ساعة يومياً بحلول عام 2015».

بالتفصيل، فإنّ المعمل الجديد في البلدة الشماليّة سيبدأ بتأمين الطاقة الإضافية وفقاً لجدول يبدأ فعلياً بعد 12 شهراً حين تظهر أولى ثمار الإنتاج،

ثمّ تدريجاً بعد 15 شهراً، و18 شهراً ثمّ 25 شهراً حين يكتمل المشروع. يترافق هذا الإنتاج مع مجموعة من الخطوات التي بدأ تنفيذها، وأخرى يُفترض أن تُطلق قريباً. حالياً، المهتمّ هو باخرتا الكهرباء التابعتان لشركة «كارادينز» التركية، اللتان وصلتا منذ عشرة أيام تقريباً. وفقاً لباسيل، «سيبدأ الإنتاج من الباطرة (فاطمة غول سلطان) قريباً جداً بعدما أصبح مشغولها (جاهزين)».

تؤمن هاتان الباخرتان طاقة بقدرة 280 ميغا واط، وفقاً لعقد إيجار على فترة ثلاث سنوات، وهو أساساً لتأمين الطاقة البديلة بعد توقيف معمل الذوق والحجّة لإجراء التأهيل اللازم، وكانت المعلومات قد أفادت سابقاً بأنهما ستؤمّنان سعاتي تغذية إضافية بالحدّ الأقصى بعد تشغيلهما.

ويعد جبران باسيل أيضاً بأنّ استرجار الكهرباء من سوريا ومصر سيعود بعدما كان قد توقف خلال العامين الماضيين. هذا النشاط يؤمّن بين 100 ميغا واط و300 ميغا واط. غير أنّ المراقبين يشكّون بإمكان حدوث هذه الخطوة في ظلّ الأوضاع السارية في البلدين، بحكم أنّ الأول تمرّقه حرب أهلية ضارية وأساساً يعاني من نقص في إنتاج الطاقة، والثاني يُعاني من اضطرابات سياسية وأمنية خاصة.

على أي حال، بالاعتماد على حساب سريع يُفترض أن تؤمّن الخطوات المذكورة طاقة إضافية يُقدّرها باسيل بـ 1300 ميغا واط (في أفضل الأحوال) ستصبح متوفرة بعد عامين، أي ضعف مستوى الإنتاج المسجّل حالياً. ولكن ماذا عن الطلب الإضافي المتوقع بحلول عام 2015؟ يُشدّد الوزير هنا على أنّ المشاريع الأخرى التي سيتمّ

تنفيذها يُفترض أن تُغطّي الطلب الإضافي. المشاريع هي زيادة الإنتاج في معمل دير عمار والزهراني، إضافة إلى إعادة تأهيل الذوق والحجّة بطاقة إضافية، وهذا المشروع ينتظر الموافقة من مجلس الإنماء والإعمار للانطلاق به.

كذلك هناك مشاريع أخرى، منها تطوير معامل صور وعلبك والحريجة، إضافة إلى الكهرباء من الطاقة المتجدّدة «وتحديداً مشروع الطاقة من الرياح الذي سنُطلق مناقصته قريباً». يُشار هنا إلى أنّ سياسة قطاع الكهرباء تتوخّى تأمين 10% من إنتاج الكهرباء الإجمالي من الطاقة البديلة في نهاية المطاف.

ويبقى أيضاً مشروع إشراك القطاع الخاص في الإنتاج، وفقاً للمخطط الأساسي، «وهذه الخطوة تنتظر إقرار مجلس النواب مشروع القانون الخاص لضمان أن بإمكاننا تغطية الطلب الإضافي الذي سيُسجّل بعد عام 2015».

ومن الإنتاج إلى المجالات الأخرى، حيث تجرى اليوم مناقصات إضافية في مجال نقل الكهرباء، وتحديداً على صعيد مقدّمي الخدمات، كذلك ستطلق مناقصة أنبوب الغاز هذا الشهر «وهو مشروع بالغ الأهمية لأنّ الغاز هو المورد الذي يؤمّن الوفر الحقيقي في إنتاج الكهرباء».

«خلال المرحلة المقبلة سنعمد إلى إصدار جدول شهري يوضح الكميات الجديدة التي أُضيفت» يوضح باسيل. «استطيع أن أقول اليوم إننا وصلنا إلى قعر مشكلة الكهرباء - أي إلى أسوأ ما يُمكن - واليوم بدأنا الصعود تدريجاً؛ للمرة الأولى منذ 20 عاماً، يُضاف ميغا واط واحد على الشبكة بعدما مضى 20 عاماً من دون استثمارات».

## أخبار

### زيادة جعالة المحطات 300 ليرة تمؤل من صفيحة المازوت

انتقد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي قرار مجلس الوزراء القاضي بتحصيل زيادة الجعالة لمحطات الوقود بقيمة 300 ليرة من سعر صفيحة المازوت للمستهلك، مشيراً إلى أنّ اللبنانيين كانوا ينتظرون دعم المازوت الأحمر لمساعدة المواطنين على مواجهة البرد في فصل الشتاء، إلا أنّ المفاجأة كانت في زيادة سعر المازوت لمصلحة مافيا النفط. فقد كان يجب على الدولة أن تقوم بإجراءات فورية لخفض كلفة استهلاك الطاقة على المواطن بدءاً بمادة البنزين وصولاً إلى مادة المازوت. لذلك، يرى أنه كان الأحرى بالدولة «أن تعمد، قبل عملية الزيادة على الجعالة، إلى اقفال المحطات غير المرخصة التي يصل عددها إلى 1800 محطة». ويشدّد على أنّ زيادة جعالة المحطات على المازوت مرفوضة قبل إقرار قانون إنشاء واستثمار محطات توزيع المحروقات وقبل تنظيم مولدات الكهرباء الخاصة والتي ستعتمد فوراً على زيادة أسعار الاشتراكات بحجة هذه الزيادة، علماً بأن هذه الزيادة ستعكس على مجمل الدورة الاقتصادية وستجرّ إلى مطالبة موزعي الغاز المنزلي بزيادة الجعالة على مادة الغاز وعلى تكرار المطالبة بزيادة جعالة البنزين في وقت المطلوب فيه تخفيف الاعباء على المواطنين... لذا الأحرى بمجلس الوزراء التراجع عن هذا القرار.

### انخفاض البنزين 600 ليرة

انخفض سعر صفيحة البنزين بقيمة 600 ليرة ليصبح 36900 ليرة على الصفيحة من عيار 98 أوكتان، و36200 ليرة على الصفيحة من عيار 95 أوكتان. وبحسب جدول تركيب الاسعار الذي تصدره وزارة الطاقة اسبوعياً، فإن سعر صفيحة المازوت الأحمر انخفض 500 ليرة ليلبغ 27400 ليرة فيما انخفض سعر صفيحة الديزل أويل (مازوت أخضر) بقيمة 600 ليرة ليلبغ 27700 ليرة.

2000

ليرة

هي كلفة خدمة سداد فاتورة الهاتف الثابت بواسطة «ليبان بوست». هذه الشركة كانت تأخذ 1000 ليرة، لكنها استغلت إضراب هيئة التنسيق النقابية الذي أوقف العمل في كل شبابيك الدفع لزيادة الكلفة 100%. إذ إن الإضراب أثار مخاوف أصحاب الخطوط من قطعها أو تغريمهم بمبالغ إضافية، فانهمروا على شبابيك «ليبان بوست» لسداد فواتيرهم. لكن اللافت أن وزير الاتصالات أصدر بياناً يؤكد عدم قطع الخطوط أو فرض غرامات بسبب الإضراب.



## مذكرات

نزيه أبو نضال  
الثورة التي كانت

في حوار مع زميله ورفيقه زياد منى، يروي المناضل السابق تجربته مع المقاومة الفلسطينية. في «من أوراق ثورة مغدورة» (دار قدمس - بيروت)، يرّد على سؤال: لماذا هُزمتنا في كل المعارك التي خضناها؟

## خليفة صويح

يروى نزيه أبو نضال (1943) في حوار مع زميله ورفيقه زياد منى تجربته مع المقاومة الفلسطينية، بوصفه واحداً من أوائل الذين انضموا إلى صفوف الكفاح المسلح، ليحج عن سؤال «لماذا هُزمتنا في كل المعارك التي خضناها، قوميين، وأميين، ونقابات شعبية، وثوراة فلسطينية مسلحة؟».

في «من أوراق ثورة مغدورة» (دار قدمس - بيروت)، نتعرف عن كُتب إلى كواليس منظمة «فتح» الفلسطينية خلال تجربة شاب أردني أوقف دراسته في جامعة القاهرة، ليلتحق بمعسكر للفدائيين في دمشق، بتأثير عمار هزيمة حزيران 67، وحماسه القومية للمساهمة في المقاومة.

في معسكر «العاصفة» في دمشق، بدأ غطاس صويص (هذا هو اسمه الحقيقي) دورته التدريبية، إلى جانب القيام بعمليات عسكرية من الجولان وجنوبي لبنان. سوف يكتشف بانكراً، أخطاء المدرسين، وغياب البرنامج التثقيفي والقتالي في المعسكرات التدريبية، وخصوصاً في انطلاقها الأولى. أحلام وخيبات عاشها مقاتلاً، بين دمشق وبغداد وعمّان وبيروت، لينتقل بعدها إلى العمل مدرّساً ومفوضاً سياسياً في معسكرات «فتح» التي بدأت تفتح أبوابها أمام متطوعين من جنسيات مختلفة.

يستعيد نزيه أبو نضال مشهد

متطوعين أكراد اصطفوا على امتداد ثلاثة كيلومترات، أمام مكتب «فتح» في بغداد، لتسجيل أسمائهم في قوائم المتطوعين للقتال في فلسطين، وكيف أمر النائب حينذاك صدام حسين بإغلاق المعسكرات في العراق، ومنع التبرعات المباشرة. وفي المقابل، يروي بأسى غياب الوعي القومي لدى آخرين «لا أدري كيف ذكر اسم جورج حبش، فقال أبو جعفر: هذا جاسوس! الأميركي شغلوه وهو في الجامعة الأميركية» يقول.

هكذا انتقل لاحقاً إلى العمل في إعلام «فتح»، ليصدر نشرة باسم الحركة في عمّان، بالتعاون مع ماجد أبو شرار، لكنه سيجد نفسه حيالاً فواتير خاسرة من نوع آخر، إذ كانت الجيوباغندا تتفوق على الحقائق، فتتحول الهزيمة إلى نصر، كما في عملية «عين البيضاء» في فلسطين، ومعركة «عش النور» في العرقوب، جنوبي لبنان، لكن كان هناك من يتبرع على الدوام بقلب الحقائق مقابل مقالة رابحة، أو أن يطلب ياسر عرفات من نايف حواتمة تبني إحدى عمليات «فتح» الناجحة لرفع شأن «الجبهة الديمقراطية» في الكفاح المسلح؟

يفدّ نزيه أبو نضال بدقّة الأخطاء الثورية التي كانت تتراكم بالتسلسل، في ما بعد «أيلول الأسود» (1970)، وانحسار العمق العربي للمعركة مع إسرائيل، لتتفوق، في نهاية المطاف، صرخة محمود درويش «يا وحدنا»، الصراع اللاحق



حواره: زياد منى

لم يتوقف يوماً  
ترويض أصحاب الأفكار  
المضادة للتسوية

سيتطور بين تيار يميني تمثله «فتح»، وتيار يساري ديمقراطي يضم أطرافاً فكرية متنوعة حول خيار «البرنامج مرحلي» للتسوية مع إسرائيل، ما فتح الباب واسعاً أمام الاعتبارات الداخلية، وتصفية شخصيات كثيرة، أو شرائها. في «المرحلة اللبنانية» (1971)، يضيء صاحب «المنقحون في التجربة» على أحوال الفلسطينيين في لبنان، والخوف من مهاجم هذه «المدينة الفاتنة». فقد كان «الشرح تحت الرماد»: «قررت مغادرتها والالتحاق بقوات «العاصفة» مفوضاً سياسياً، وانطلقت إلى الجنوب، مثل نوح، لا أنظر إلى الوراء». سيتوقف نزيه أبو

نضال مطوّلاً، أمام وقائع الفساد التي بدأت تنخر جسم حركة «فتح» بتأثير غزارة أموال النفط، «لكن فساد القيادة وإفسادها، لم يكونا مقتصرين على الساحة الفلسطينية، يمكن المرء الحديث مطوّلاً عن سرقة المصارف في أثناء «حرب السنين» تحت إشراف رفاق وأمناء عامين» يقول. ويعرّج على حادثة اختطاف المناضل السعودي ناصر السعيد، بينما كان خارجاً من مبنى جريدة «السيبر» في بيروت على يد «أبو الزعيم»، لكن وفق تعليمات عليا، مقابل مبلغ مالي كبير. إضافة إلى محاولات ياسر عرفات محاصرة مجلة «فلسطين الثورة» مالياً، لوقف حملتها ضد فكر التسوية. عملية ترويض أصحاب الأفكار المضادة للتسوية، لم تتوقف يوماً، إذ كان مطلوباً إخضاع هؤلاء للبرنامج السياسي لحركة «فتح». ولعل في استقالة أنيس الصايغ من رئاسة «مركز الأبحاث الفلسطيني» أنموذجاً لكل من يرفض أن يخوض حروب عرفات مع الآخرين. ينهي نزيه أبو نضال شهادته بقوله «الثورة التي كانت، طارت إلى أوصلو، ونحرت في المخاطعة».

## لمحات

◀ في دراسته «في التطوع والمجتمع المدني - مؤسّسة عامل أنموذجاً» (دار الفارابي) بالتعاون مع «مؤسّسة عامل الدولية» والشبكة العربية للمنظمات الأهلية»، يتناول كامل مهنا موضوع العمل التطوعي، وتطوره في لبنان. يتطرّق الأكاديمي اللبناني إلى تأثير العمل التطوعي بالثورة الرقمية وأهمية وسائل الإعلام الاجتماعي. ويستعرض صاحب «الهيئات الأهلية في لبنان ودورها في عمليّة التنمية» تجربة «مؤسّسة عامل» كنموذج في مجال العمل التطوعي.

◀ تحت عنوان «الرواية والحياة»، أنجز الناقد والروائي السوري هيثم حسين مؤلّفه النقدي الجديد المرفق مع مجلة «الرافد الإماراتية» ( آذار/ مارس 2013). في ستّة فصول هي: «الرواية والتاريخ»، «الرواية والسيرة الذاتية»، «الرواية والمغامرة»، «الرواية والرقص»، «الرواية والتخييل»، «الرواية والجوع»، يخوض صاحب «آرام سليل الأوجاع المكابرة»، في قضايا الرواية المفصلة، مستعرضاً مقاربات شكلية ومضمونية للكلمات المقدّمة مع الرواية.

◀ تحوّل طلال الحسيني «نجماً» باعتباره «مهندس» زواج نضال درويش وخلود سكرية. «الزواج المدني - الحق والعقد على الأراضي اللبنانية» (الساقى) هو عنوان الدراسة التي تناول فيها المحامي والناشط اللبناني موضوع الحق في الزواج المدني وعقده على الأراضي اللبنانية، متجهاً إلى الجوانب التاريخية والدينية عدا الجانب القانوني. وقد استعان الكاتب بمعارف لغوية ومنطقية وتاريخية، مستعرضاً بعض النصوص القانونية، كخض طلب شطب الإشارة.

◀ عشر مسرحيات يضمّها «عبد - ومسرحيات أخرى» (الشؤون الثقافية - بغداد) للشاعر العراقي صلاح حسن. المسرحيات سبق أن قدمت في بلدان عدّة، منها: بريطانيا، هولندا، بلجيكا، العراق، الغرب، الجزائر، سوريا وغيرها. فيما تجرى التحضيرات حالياً لتقديم مسرحية «حب في أروك» في مناسبة «بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013».

◀ يتضمّن «الدر المتناثر - قصص من التاريخ العُماني الحديث والمعاصر» (الرئيس) لأحمد التويبي مجموعة من الأحداث السياسية التي مرّت بها عُمان في تاريخها الحديث والمعاصر. يأخذنا التويبي إلى التشبث السياسي وغياب الوحدة، والاستعمار البرتغالي والفارسي، ويمرّ على التشعبات السياسية العديدة المتمثلة في الانقسام حول السلطة ووجود زعامات مختلفة وروح قبلية.

◀ النسخة العربيّة من «ممارسة علم الاجتماع» لسيرج بوغام تقدمها أخيراً «المنظمة العربية للترجمة» (تعريب: منير السعيداني - مراجعة: ميشال عوّاد - توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية). المؤلّف الذي ينقسم إلى أربعة أقسام يتناول كيفية ممارسة حرفة علم الاجتماع اليوم، خصوصاً في ظل التطوّرات التي طرأت على ممارسة علم الاجتماع في سياق ما يشهده الحقل البحثي من تغيرات عملية وسياسية واقتصادية وإعلامية. كذلك يلجأ إلى ماهية التزام الطلبة الذين يتهاونون لممارسة هذه المهنة، كما يضع عالم الاجتماع الفرنسي مؤشرات نجاح الأفعال المؤسسة الأولى لموضوع البحث.

ترجمة مازن معروف  
بمثابة كتابه ثانية  
للرواية

أمثال «أنا». هذا قبل أن يكشف السرد أن «أنا» المسكينة هي في الحقيقة ابنة القس التي باعها لغرباء في صغرها. العمل الحائز «جائزة مجلس الشمال للادب» نقله الشاعر مازن معروف عبر النص الانكليزي الى العربية. ترجمة يمكن اعتبارها بمثابة كتابة ثانية للرواية بمعنى قدرة معروف على توظيف جملته الخاصة ومعجمه المخفف، الدقيق في النقل بحساسية عالية تتجنب البهرجة البلاغية والاطالات التي تضلل السياق. وهذه مطبات شائعة شكّلت دوماً معضلة من معضلات نقل النصوص المعربة. ربما يجدر هنا الإشارة الى فرادة ترجمات الشعراء للنصوص الأدبية، وخصوصاً الروائية منها، ونذكر في هذا السياق الراحل بسام حجار في ترجماته المعروفة بحيث تظهر في هذه النصوص حساسية الشاعر المغايرة في التعامل مع النص والمفقودة غالباً في ترجمات الأكاديميين.

رواية  
يوهيات قس... انتهازجي

## حسن نصر

ذروة النص بين الشخصية المحورية القس الصياد بالدور سكوغسون وثلعبه الريف الزرقاء. حوار يتحوّل بجزء منه الى نقاش لاهوتي بين هذا القس والثلعبه المطاردة الجريح. يفصح القس الانتهازجي في جانب منه عن نظريته الى الدين والاله: «القس بالدور احتكر كل خنادق الثعالب في الأبرشية كي يزيد من دخله عبر بيع جلد الثعالب الباهظ الثمن» (ص 108). هذا المناخ يؤدي، في الغالب، دوره بالشكل المطلوب في ما أراد الكاتب نقده والاضاءة عليه عن شخصية رئيسة محاطة بالجدل وبشيء من الغموض على مدار السرد. إنها شخصية رجل الدين وطبيعة حياته في ذلك الريف من القرن التاسع عشر وعلاقته بذاته وانعكاسها في التعامل مع الناس، وخصوصاً «أنا» الفتاة التي تعاني «متلازمة داون» وفريدريك فريديوسون الذي أحبها واعتنى بها حتى ماتت وقام بدفنها بمعزل عن بيئة الريف التي تظلم

في «الثعلب الأزرق» (2003) للروائي الإيسلندي شون (1962) الصادرة عن «دار الساقى» (تعريب مازن معروف) ما يتجاوز القشرة الخارجية للسرد الواقعي البسيط في بداية النص نحو عمق من نوع آخر مع الإيغال في القراءة. تعني هنا القدرة على نقل القارئ الى مناخ يتيح له الانجذاب والغرق بشكل متساوق وتصاعدي مع هذا السرد. بقدر محدود من الشخوص والأحداث في بيئة ريفية، يتاح للقارئ الاحاطة جيداً بذلك الجانب من الحياة الإيسلندية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بتفاصيلها وعواملها الداخلية والخارجية. هذا السرد يطوّعه الكاتب ببراعة في السياق الروائي، بشكل يجازف فيه بالخروج أحياناً عن المنحى الواقعي للقصة. على سبيل المثال، شيء من الخرافة والسحر تستبطنه الحوارية في

## رقابة

## «يهود مصر»... الأهن يصادر الذاكرة

القاهرة - سيد محمود

تضاربت الأبناء بشأن مصير فيلم «عن يهود مصر» للمخرج المصري أمير رمسيس الذي كان مقرراً عرضه أمس في ثلاث صالات في القاهرة بينما أكدت «جبهة الإبداع المصري» أن جهاز «الأمن الوطني» (أمن الدولة سابقاً) اعتدى على سلطة جهاز «الرقابة على المصنفات الفنية» واتخذ قراراً بمنع عرض العمل رغم نيته الموافقة الرقابية مرتين للعرض العام. موافقة حازها الشريط من دون ملاحظات رقابية، بل إنه عُرض في الدورة الخامسة من «بانوراما الفيلم الأوروبي» في القاهرة خلال تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. غير أن رئيس جهاز الرقابة عبد الستار

فتحي أكد لـ«الأخبار» أن المنتج هيثم الخميصي بادر إلى حجز صالات للفيلم من دون المرور بإجراءات إدارية طبيعية بالتنسيق مع الجهاز والحصول على موافقات من النقابات الفنية. ونوّه فتحي بأن الرقابة كانت قد أجازت السيناريو والتصوير، ونال الفيلم تصريحاً بالعرض في المهرجانات وليس بالعرض العام، نافياً وجود مشكلات رقابية فيه. وفيما عبّر فتحي عن دعمه لموضوع العمل مشيراً إلى أنه قدّم من موقعه «تسهيلات كثيرة لتجنب منعه»، إلا أنه أكد في المقابل أن السماح بالعرض يستلزم موافقة الجهات الأمنية نظراً لـ«حساسية موضوعه المتعلق بقضية اليهود المصريين» (الأخبار 2012/10/29).

عرقلة طرح الشريط في الصالات بدعوى أنه «يثير الكثير من البلبلة»

بشأن الموضوع، إلا أن الأخيرة رأت أن اسم الفيلم قد يثير الكثير من البلبلة في ظل الجو العام الذي يسود البلاد، خصوصاً بعد طلب القيادي في «حزب الحرية والعدالة» عصام العريان من يهود مصر العودة إلى بلادهم قبل شهرين تقريباً.

من جهته، أصدر المنتج هيثم الخميصي بياناً مساء الثلاثاء الماضي أكد فيه تأجيل عرض الشريط التسجيلي «عن يهود مصر» لغاية إيجاد حل لتلك «المشكلة غير المفهومة المتوارثة منذ زمن داخل أروقة أجهزة الأمن المصرية». وحمل الخميصي الجهات المعنية (وزارة الثقافة، والمجلس الأعلى للثقافة، والإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية، ووزارة الداخلية، والأمن

الوطني) المسؤولية الكاملة عن الخسائر المادية والمعنوية الناتجة من تأجيل عرض الفيلم، مشيراً إلى أنه سيطالب بالتعويض أمام المحاكم المختصة، ومشدداً على أن الخطوة تأتي في سياق «إرهاب الفكر وقمع الإبداع». وأكد المخرج أمير رمسيس الموجود حالياً في نيويورك، أن الحديث عن أخطاء في الإجراءات «لا معنى له»، مشدداً على أن «طلب الأمن الوطني مشاهدة الفيلم بعد التصريح الرقابي له هو نوع من بلطجة الوريث الشرعي لأمن الدولة». يذكر أن الشريط يتناول أوضاع اليهود الذين عاشوا في مصر في النصف الأول من القرن العشرين من خلال لقاءات مع مؤرخين مصريين ويهود يعيشون حالياً خارج البلاد.

## بعد الثورة

## ارقصي يا شهرزاد نكاية بـ«أبي إسلام»

القاهرة - أحمد جمال الدين

«ارقصي يا منى، يا رب تموتي وانت بترقصي». رسالة مسفة أخرى وجهها قبل أيام الداعية المصرية أبو إسلام إلى منى زكي. ثارت ثائرة صاحب قناة «الأمة» على الممثلة المصرية إثر تصريحات كاذبة نسبت إليها حول نيّتها تحدي الإسلاميين من خلال ارتداء بزة رقص ضمن أحداث مسلسليها الرمضاني الجديد «دنيا آسيا».

إخلاء سبيله لأسباب صحية قبل أيام بعد اتهامه بازدراء الأديان، لم يردع الشيخ عن توجيه انتقادات قاسية وشتائم لصاحبة «إحكي يا شهرزاد» بعد قراءته للخبر الكاذب خلال برنامجه. وفي سياق حديثه، قال أبو إسلام: «انت بتتحدي مين، بتتحدي ربنا يا مفترية؟»، متوقفاً عند ما تردد عن قولها بأن ارتداء ملابس الرقص لا يتعارض مع أجواء رمضان بالقول: «الحكم ده حرام... عاملة بطله، عايزة تبقى شهيدة؟».

وواصل الداعية المصري حملته المسعورة

على زكي طالباً لها الموت قبل الانتهاز من تصوير المسلسل كي «تبعث على ما ماتت عليه»! وتساءل صاحب عبارة «هاتولي راجل» عن رأي المخرج خالد يوسف ونقيب الممثلين السابق أشرف زكي في تصريحات منى: «هل هذا إبداع وفن أم خراب؟»، ومطالباً بـ«وضع حد للمهزلة». ورغم عدم تأكد أبو إسلام من صحة الخبر، إلا أنه اعتبر أن عدم تكذيب زكي له هو دليل على صحته، متمنياً في ختام حديثه أن يكون الخبر كاذباً وأن تكون «إنسانة محترمة».

القناة التي لا تحظى بنسبة متابعة

هاجم الداعية السلفي منى زكي بدعوى ارتدائها بزة رقص في مسلسل «دنيا آسيا»



مقارنة بالفصائيات المصرية تجذب الأنظار عند نشر مقاطع من أحاديث شيوخوا عبر يوتيوب، لتحظى بعض الفيديوهات بنسب مشاهدة تتجاوز عدد متابعي القناة نظراً إلى العناوين المثيرة التي ترفع بها على فيديوهات الشهير. لكن ما هو رأي ضحية أبو إسلام الجديدة؟ التزمت منى زكي الصمت إزاء تصريحات الداعية الإسلامي، إلا أن مصادر من داخل أسرة المسلسل قالت لـ«الأخبار» إن العمل يتضمن بالفعل بعض الرقصات لكن «تم مراعاة موعد عرضه خلال شهر الصوم»، وشددت على

أن بطله فيلم «أولاد العم» رفضت ارتداء ملابس رقص أمام الكاميرا «حفاظاً على شعور زوجها الممثل أحمد حلمي وابنتهما الوحيدة ليلى». هجوم أبو إسلام على صاحبة «أسوار القمر» جاء بعد أشهر قليلة من حكم السجن والغرامة الذي صدر بحق الشيخ عبد الله بدر بعد اتهامه بإهام شاهين بالزنا والتحريض على ارتكاب الفواحش من خلال أعمالها السينمائية. مع ذلك، لا يبدو أن هناك شيئاً سيردع شيوخ الظلام من التشويش على الفن والفنانين.



«دنيا آسيا»

بعد تصوير المشاهد الأولى من مسلسل «دنيا آسيا» في بحيرة «فارون» في مدينة الفيوم الصعيدية، يستعد فريق العمل للانتقال إلى موقع جديد. العمل من تأليف عباس أبو الحسن، وإخراج محمد بكير، ويشارك في البطولة إلى جانب منى زكي الممثل باسم السمرة (الصورة). وقال بكير في تصريحات صحافية إن الأحداث فائضة على مفاجآت متعددة، وأن الحلقات تدور في إطار اجتماعي يحمل قدراً كبيراً من الرومانسية غير التقليدية. يشكّل العمل عودة زكي إلى الشاشة الصغير بعد سنوات على تقديمها «السندريلا» لسفير سيف الذي جسدت فيه شخصية سعاد حسني (1943 - 2001).

## ريموت كونترول



راب وهيب هوب في العراق  
22:00 ■ «السومرية»



هز يا وز  
20:30 ■ «OTV»



دخل الغوّج يا جوا!  
20:40 ■ «الجديد»



سعد والماما عند منى  
21:30 ■ «MTV»



حضارة الأزهر  
20:30 ■ «الميادين»



النجدة، «النصرة» في ديارنا؟  
21:30 ■ «LBCI»

يفتح برنامج «52 دقيقة» اليوم ملف انتشار موسيقى الراب والهيب هوب في العراق، إذ تتطرق زهراء غندور إلى أسباب تعلق الشباب بهذه الثقافة والمواجهة التي خاضوها مع المجتمع الراض لها عبر مقابلات مع مجموعة كبيرة منهم. وستتخلل الحلقة فقرات فنية.

في أول إطلالة إعلامية لها، تعود الراقصة المعتزلة نريمان عبّود (الصورة) إلى الأضواء من خلال برنامج «Sotry... بس» على الشاشة البرتقالية مع رجا ناصر الدين وروولف هلال، فماذا ستقول للثنائي عن الفن وعن حياتها الشخصية، وهل قرّرت العودة؟

مجموعة جديدة ومنوّعة من الصيوف تحل على رابعة الزيات في حلقة اليوم من برنامج «بعدنا مع رابعة» هم المغني جو أشقر، والإعلامية منى شري (الصورة)، والممثلة كارول عبود، إضافة إلى المخرج عادل سرحان، والفنانة حلا ضمن أجواء مليئة بالضحك والفن.

تستقبل منى أبو حمزة الليلة في «حديث البلد» كلاً من النائب في البرلمان اللبناني عمّار حوري، والمغني سعد رمضان برفقة والدته، فضلاً عن الممثل وجدي شيّنا، والإعلامية عارضة الأزياء السابغة زويا صقر وزوجها روديولف جبر، والمثلة آنجو ريجان (الصورة).

«الأزهر والدور الحضاري» هو عنوان حلقة الليلة من برنامج «أل م». إذ يستضيف يحيى أبو زكريا من مصر رئيس لجنة الفتوى السابق في الأزهر جمال قطب، والعالم الأزهرى منصور مندور، وعضو جمع العلماء المسلمين في لبنان غازي حنينية (الصورة).

يبحث مارسيل غانم في حلقة الليلة من برنامج «كلام الناس» في قصة برنارد عادل مندلق، وقضية اختفاء إميل البستاني، كما يتطرق إلى مختلف التطورات السياسية اللبنانية والإقليمية، ويسأل: «هل انتقلت جبهة «النصرة» من سوريا إلى لبنان؟».

## تحت الضوء

## «الثورية» أصالة قد تزحف على بيروت؟

بعد تصريحاتها المتكررة عن التهديدات التي «تحدق بها» إذا جاءت إلى لبنان، انتشر أمس خبر عن حلول المغنية السورية ضيفة على برنامج «اكس فاكتور» الذي يصور في بيروت، وسط إجراءات أمنية مشددة

## زكية الدبراني

منذ بدء الأزمة السورية قبل عامين تقريباً، فجرت أصالة نصري قنبلة من العيار الثقيل، يوم أعلنت تأييدها لـ«الثوار الذين وصفتهم بالأبطال والشرفاء». لم تترك المغنية مناسبة إلا هاجمت فيها الرئيس بشار الأسد ومناصري النظام، فاعتبرت أنّ هناك فئة من اللبنانيين «وقفوا مع الشيطان (الأسد) ضد الإنسانية والضمير». وقبل شهر تقريباً، جذت ذلك الموقف في آخر لقاء إعلامي أجراه معها شادي خليفة، الذي يقدم النشرة الفنية على قناة «الجديد»، خلال افتتاح مجمع «لؤلؤة الشرق» في قطر. وكزرت صاحبة أغنية «سامحتك» أنها لم تزر بيروت منذ سنتين «لأنني أخاف من التعرّض لأذية». ويوم أديت أغنية «خلّي الطابق مستور» في مهرجان «موازين» في المغرب، كنت أقصد أولئك اللبنانيين المؤيدين لبشار» (الأخبار 2012/5/31). وختمت المقابلة بعبارة صريحة «مو وقتها انزل عا بيروت».



بهذه السرعة وحزم حقائبها في هذا التوقيت، فيما الساحة السياسية تشهد غلياناً؟ وهل أخذت أصالة جرعة من الجرأة وقررت تحدي كل العقبات أمام زيارتها لتحصّد لقب

لم تنف امانتي شقيقة الفنانة الزبارة لكنها لم تؤكدها أيضاً

«ثورية»؟ أم حصلت على تلميحات بأن أحداً لن يتعرّض لها؟ والأخير سؤال جوهري، فهل حقاً هناك خطر على أصالة من جانب فئة من اللبنانيين؟

وقد علمت «الأخبار» أنّ قناة cbc المصرية التي تبث «اكس فاكتور» وتشرف على اختيار الضيوف فيه، اتصلت فعلاً بالمغنية ووجّهت دعوة لها للحلول ضيفة على الحلقة الأولى المباشرة من البرنامج التي تصادف مساء الجمعة المقبل. وكشفت تلك المصادر أنّ النجمة ستبقى يومين في بيروت فقط، وستؤدّي أغنيتين في البرنامج وستطلق مواقف عدّة، وقد يكون بعضها سياسياً لأن زيارتها تتزامن مع الذكرى الثانية لاندلاع الأحداث في سوريا. فوجّهت cbc بقبول المغنية الدعوة مباشرة من دون تردّد. وتؤكد المعلومات أنّ «أصولاً» قالت بالفم الملآن: «نعم، أنا أتية إلى بيروت فانتظروني».

أما الحديث عن حماية مشددة ترافق النجمة منذ وصولها إلى مطار رفيق الحريري لغاية مغادرتها، فهو كلام مبالغ فيه، لأنّ أيّ فئة لبنانية لم توجّه لها تهديداً على مختلف أشكاله. ورغم تأكيدات تلك المصادر بأنّ أصالة ستكون في ديارنا خلال أيام، إلا أنّها لم تصدر أي تعليق من قبل الفنانة يؤكد مجيئها. وفي اتصال مع «الأخبار»، لم تنف امانتي شقيقة أصالة هذه الزيارة، لكنها لم تؤكدها أيضاً.

لقد اكتفت بالقول إنّ أختها موجودة حالياً في البحرين. يبقى أنّ الدعاية الترويجية للحلقة المباشرة من «اكس فاكتور» ستبثّ الأسبوع المقبل لتضع النقاط على الحروف:

قدم مطر الأحمد استقالته من رئاسة تحرير مجلة «لها» بعد أكثر من 10 سنوات قضاها في إحدى أشهر المجلات النسائية العربية. وفي تصريحات إلى قناة «العربية» قال الأحمد: «انتقلت من رئاسة تحرير «لها» التي تصدر عن طريق «الحياة» اللندنية إلى مستشار إعلامي في الجهة الإعلامية نفسها».

مرة جديدة، تأجل انطلاق برنامج «أنا وحياتي» (إنتاج «سوني») لنيشان ديهاروتيونيان الذي كان مقرراً اليوم على قناة «الحياة» المصرية (11 مساءً) إلى الإثنين المقبل بسبب خلاف على توقيت البث بين القناة المصرية و LBCI. وذكرت مصادر من فريق عمل البرنامج في بيروت لـ«الأخبار» أنّه يُتوقع أن تكون الفنانة اللبنانية مايا دياب والمثلة المصرية غادة عبد الرزاق ضيفتي الحلقة الأولى.

بعد مرور 130 يوماً على اعتقالها، أحيلت الصحافية السورية شمزي المداد من فرع الأمن الداخلي إلى محكمة مكافحة الإرهاب برفقة ست معتقلات قرر القاضي الإفراج عنهن جميعاً عدا المداد. يذكر بأنّ المداد اعتقلت بعد استدعائها من الفرع المذكور على خلفية زيارتها إلى الولايات الأميركية ضمن برنامج الصحافي الزائر ونتيجة نشاطها المعارض على الفيسبوك، علماً أنّها تعمل في موقع «دماس بوست» السوري.

كشفت مصادر قريبة من lbc أنّ الأخيرة تحضّر لبرنامج مواهب جديد مقتبس عن نسخة أجنبية ويحمل اسم «اترك لك أغنية» وسيتم تغيير اسمه ليتماشى مع النسخة العربية، وهو لا يمتّ لبرامج تلفزيون الواقع بصلة. وتشرف رولا سعد صاحبة شركة «فانيلا برويكشن» على البرنامج الذي يقوم على اهداء الأغاني بين المشتركين إضافة إلى مسابقة في الغناء.

هنا ابتداء المشوار  
الجمعة 9<sup>00</sup> PM  
Lbc International

بس... SORRY...  
THURSDAY 20:30  
14 MAR  
WWW.OTV.COM.LB

## أطراف الحل في الداخل السوري

عامر السبيلة\*

عبرت الأزمة السورية في ثلاث محطات أساسية، الأولى معركة حمص (باب عمرو) والتلويح بتقسيم سوريا. المحطة الثانية شهدت الانتقال إلى دمشق عبر ضرب خلية الأزمة والتلويح بتقسيم الجيش السوري. أما الثالثة، فكانت في حلب، التي هدفت إلى التلويح بالحرب الإقليمية.

أعقب المرور بهذه المحطات الثلاث انتقال الأزمة إلى مرحلة تراوح بين الخروج من الأزمة والدخول في الحل. الموقف الأميركي، على سبيل المثال، بدأ بالتراجع عملياً مع وضع جبهة النصرة على لائحة الارهاب باعتبارها إحدى مشتقات القاعدة، مما انعكس ارتباكاً في الموقف الأوروبي في ما يتعلق بالأزمة، وأدى كذلك إلى تبدل صيغ تحالفات المعارضة المرتبطة بالولايات المتحدة وتحالفاتها الدولية والإقليمية.

الموقف الروسي - الصيني، الذي ينعكس أيضاً على موقف النظام في سوريا، ظهرت عليه كثير من ملامح التشدد، سواء عبر التصريحات المتعددة لوزارة الخارجية والرئاسة الروسية، أو الإجراءات المنخدة على أرض الواقع. مرحلة الخروج من الأزمة والدخول في الحل هذه انعكست أيضاً على الحلف «الروسي الإيراني». هذا الحلف أظهر ملامح تفاهات ضمنية للولايات المتحدة، وخصوصاً بعد الاقتناع بضرورة الأطراف، وخصوصاً بعد الاقتناع بضرورة انتهاز حالة من المرونة السياسية في المسألة المتعلقة بصلاحيات الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية من الحل. لهذا يبدو أن هذه التفاهات الضمنية هي التي أدت عملياً إلى فتح قناة التفاهات مع مصر والسعودية، واستبعاد الدور القطري وربما استعدائه خليجياً. هذا الأمر انعكس بوضوح على الداخل السوري أيضاً، وتجلي في مجمل مقدرات خطاب الرئيس السوري، التي أشار فيها إلى بعض الأطراف داخل النظام السوري، التي تحظى باحترام وتقدير المؤسسة العسكرية السورية، وتمثل الطرف الأقوى والأساسي في مرحلة الحل والوصول إلى تسوية تناسب مصالح مجمل الأطراف.

### الطرف الأول في الحل: المؤسسة العسكرية السورية

تكوّن الجيش السوري في بداياته ضمن مناخات حرب 1948 التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية وقرار تقسيم فلسطين. الظروف التي تكوّنت فيها المؤسسة العسكرية ضمن حرب 1948، التي تحملت القيادة السياسية فيها معظم نتائج الهزيمة، أدت دوراً مهماً في بلورة شكل ودور المؤسسة لاحقاً. الحقيقة، أن هذا المناخ أفضى إلى خلق أجواء تسمح بتدخل المؤسسة العسكرية في الصراع على

السلطة السياسية، فكان انقلاب حسني الزعيم عام 1949 باكورة هذه التدخلات، بحيث توالى الانقلابات إلى حين الوصول إلى عام 1970 مروراً بانقلاب عام 1963 الذي أدخل حزب البعث إلى السلطة. عام 1970 الذي شهد إطاحة صلاح جديد، كان بمثابة إعلان أضعاف الحزب وتقوية المؤسسة العسكرية في ما عرف حينها بالحركة التصحيحية.

الحقيقة أن انقلاب الـ1970 وضع السلطة السياسية أمام تحدي «أزمة الشرعية» حزبياً وشعبياً، الأمر الذي دفع باتجاه إعادة إنتاج الصورة الشرعية عبر استثمار للصراع العربي الإسرائيلي، الذي جاءت تعبيراته عبر حرب تشرين. أما الفترة الواقعة بين عام 1979 - 1983 فشهدت إفشال محاولات شق المؤسسة العسكرية طائفاً (سني، علوي). نقطة التحول الأخطر في تاريخ المؤسسة العسكرية السورية ترتبط بالنظرية السوفياتية التي عملت على تحويل الجيش السوري إلى قوة إقليمية عبر تقديم الدعم على كل الأصعدة. أهم دعاة هذه النظرية كان رئيس جهاز الاستخبارات الروسية السابق والأمين العام للحزب الشيوعي يوري أندريوف، الذي خاض - في حينها - صراعاً عنيفاً في أروقة المكتب السياسي للحزب للمضي قدماً في هذا المشروع. نظرية أندريوف هذه، هدفت إلى خلق حالة من التوازن الأقليمي للصراع الأميركي السوفياتي، وخصوصاً بعد فرض الولايات المتحدة سيطرتها السياسية على مصر. نجاح هذه النظرية عمل على تحويل المؤسسة العسكرية السورية إلى قوة إقليمية، تمتلك كلمة الفصل في القرار السياسي، وقادرة على الإشراف على التفاوض مع الأطراف الإقليمية والدولية. لهذا فإن مسار الأزمة السورية أثبت أن معركة دمشق تحسم في تل أبيب، أما حسم معركة حلب، فلا بد أن يجري في أنقرة.

لهذا فإن تعقيدات الأزمة السورية تثبت في كل يوم أن المؤسسة العسكرية لاعب أساسي في رسم شكل التسوية السياسية وتحديد أغلب أطرافها الداخلية والإقليمية، وذلك بسبب عمق هذه المؤسسة في الداخل السوري، وامتلاكها أوراقاً إقليمية مؤثرة، إضافة إلى ارتباطاتها بمرجعيات عالمية. هذا ما يجعل المؤسسة تظهر اليوم بصورة الرقم الأصعب في فك معادلة الحل في سوريا.

### الطرف الثاني في الحل: البرجوازية التقليدية بشقيها التجاري والصناعي

مثلت سوريا تاريخياً حاضنة حضارية لمجتمعات مدنية تفاعلت مع مجمل تطورات تاريخ المنطقة، بدءاً بالحضارة الفينيقية وصولاً إلى الحضارة العربية الإسلامية، مروراً بالحضارة اليونانية والرومانية. فكانت الصناعة الحرفية نقطة التحول الأهم في نشوء فئات اجتماعية تركت أثارها في مجالات الفن

تبلغ تكلفة التدخل العسكري الفرنسي يومياً 400 ألف يورو (أ ف ب)



”

## المؤسسة العسكرية لاعب أساسي في رسم شكل التسوية السياسية

”

والثقافة ومجمل المجالات العلمية. مجمل هذه المناخات أنعشت التجارة والصناعة وعلى وجه التحديد الحرفية منها، فأنتجت أسواقها المحلية والعربية. ومثلت بوابة عبور متبادل لأوروبا. لهذا كان من الطبيعي أن تتولد عن هذا الحراك التجاري الصناعي منظومة مجتمعية مدنية تفاعل مع مجمل الحضارات المحيطة بها. عرفت هذه المنظومة اصطلاحاً بالبرجوازية التقليدية الشامية، التي أدت دوراً توعوياً حاسماً في مجمل المراحل التي مرت بها سوريا. ومن أبرزها حرب الاستقلال التي توجت ما بعد الحرب العالمية الثانية بجلاء الفرنسيين. لاحقاً بقيت هذه البرجوازية تحافظ على دورها ومصالحها التقليدية في المجتمع السوري.

سياسات البرجوازية السورية دفعت النظام السياسي في سوريا إلى الانتقال من شعار محاربة الرجعية العربية إلى تبني شعار التضامن العربي، مستفيدة من مجمل شبكة علاقاتها العربية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث أدت بعض الشخصيات التقليدية في سوريا دوراً مهماً في هذا المجال، منها معروف الدواليبي، رئيس الوزراء السابق في سوريا، حيث عمل مستشاراً للملك السعودي.

### دور البرجوازية السورية في أزمة الثمانينيات

بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام الإسرائيلية المصرية، دفعت الولايات المتحدة بكل امكانياتها وتحالفاتها باتجاه ممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية والأمنية على سوريا، لاستدراجها نحو اتفاقية مماثلة بين سوريا وإسرائيل. ظهرت البرجوازية السورية في معادلة الصراع الداخلية كلاعب أساسي قادر على تجنيد النظام السياسي مجمل الضغوط الدولية والإقليمية وحتى العربية. الدور الحيوي الذي أدته هذه البرجوازية قاد إلى خلق تفاهات ضمنية مع الجهاز البيروقراطي، وتحديد المؤسسة العسكرية السورية. أخذت مصالح البرجوازية في التنامي المستمر، وبدأت تؤثر في عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي والأمني، بقبول من النظام السياسي، الذي عمل على تعزيز وضع البرجوازية عبر اتفاقيات معلنة وغير معلنة. هذا ما أدى إلى أضعاف دينامية مؤسسات الدولة، وفتح الطريق للقضاء الخاص بالتشارك مع البيروقراطية الحاكمة. هذا التشارك أدى إلى عزل تأثير قوى الإسلام السياسي ممثلاً بالإخوان المسلمين على وجه التحديد، عن حاضنتهم المجتمعية والعربية. لا بد من التذكير، أيضاً، أن هذه البرجوازية التقليدية وظفت نشاطات الاخوان المسلمين «العنفية» لمصلحة تحسين مواقعها في المشاركة في صناعة القرار على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية وحتى الأمنية. هذا التحالف مثل صمام الأمان في أغلب أزمات سوريا، وضمان دورها الإقليمي. الرئيس الراحل حافظ الأسد كان قد أخضع -

## الأردن: دولة العنف والإحباط

محمود منير\*

المترابدين بين مواطنيها؟ رغم أنها ليست بريئة من أسباب وقوعه، ولا حكيمة في معالجته، وإن كررت ادعاءاتها بشأن استخدام «الأمن الناعم». في دولة الأمن الناعم، تُوثق تقارير المركز الوطني لحقوق الإنسان 122 شكوى ضد مديرية الأمن العام، و78 ضد وزارة الداخلية، و46 ضد دائرة الاستخبارات العامة، لتمثل 43% من مجموع الشكاوى المقدمة في العام

من بجزء الأمن الأردني من حادثة موت أحد نزلاء مركز إصلاح وتأهيل الجوييدة (إحدى مناطق عمان) منذ أيام؟ ومن يمتلك الثقة حيال نزاهة التحقيق بواقعة إطلاق رجل أمن ستة أعيرة نارية على مواطن آخر صبيحة الثلاثاء؟ وهل تعيد السلطة إنتاج العنف الاجتماعي

بواعثه السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية بعقلية بدائية تساوي بين هذه البواعث. وتنزح احتمالات تصاعده الأنية في تجاهل تام للشروط التاريخية التي أنتجت العنف بوصفه خروجاً على السلطة وتجاوزاتها.

خلال الأعوام الأخيرة التي شهدت ولادة الحراك الشعبي في الأردن، لم يستطع النظام التخلي عن رؤيته الأساسية تجاه الدولة وشعبه، وقامت أجهزته بتفكيك مطالبات الاحتجاج على قاعدة انحراف أصحابها عن جادة الصواب، وتبنيهم أجنداث مشبوهة من شأنها ضرب الوحدة الوطنية وتدمير النسيج الاجتماعي الواحد. وجرى اختراق الحركات في اتجاهين: اغتيال صورة المشاركين فيها، وإعادة تشكيلها وفق انقسامات المجتمع العمودية: أردني/ فلسطيني، شمال/ جنوب. وأخفت الصورة التي روجها النظام لنفسه حول انضباط أجهزته الأمنية في التعامل مع النشاطات السياسية ممارسات أخرى من العنف والترهيب، سواء في تضيق الخناق على فرص العمل أمام هؤلاء الناشطين، وابتزاز بعضهم بتسجيلات صوتية ومصورة لعلاقاتهم العاطفية أو أسرارهم الشخصية لضمان صمتهم وتوقفهم عن العمل

الواحد. وفي دولة الأمن الناعم يُشهر السلاح داخل المؤسسات التعليمية والبرلمان، وتشير الإحصائيات الحكومية إلى وجود 350 ألف قطعة سلاح مرخصة، وترجح التقديرات غير الرسمية ضعفها أو ثلاثة أضعاف هذا الرقم من الأسلحة غير المرخصة.

سعت الدولة الأردنية منذ تأسيسها إلى تفتيت

## السلوك المتوقع لرجل الأمن هو اللجوء إلى العنف نتيجة شعوره بانتصار قيادته

الروابط والبنى الاجتماعية القائمة، مخففة في تذبذبها وانصهارها داخل دولة المؤسسات والقانون، وجعل ما أنجزته هو استبدالها بنفوذ العشائر والوجهات التقليدية ب«دولة العشيرة» من خلال أجهزتها الأمنية، التي قضت على كل حراك أو هبة شعبية حاولت تغيير الواقع سلباً أو إيجاباً، وكان يجري التعامل مع جميع أشكال العنف على اختلاف

”

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: هيثم زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وتواصل: امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس  
جوزف سلامة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
ابراهيم المصيت



## شمال مالي: من يأبه للرجال الزرق؟

ياسين تملالي\*

الصحراوي الحديث، أي السيارة الرباعية الدفع والبنديقية الكلاشنيكوف وتلفون الثريا. كذلك، لا إشارة إلا في ما ندر إلى أن ما يوحدهم على اختلافاتهم (القلمية والسوسولوجية والاقتصادية) هو رفضهم التوطين القسري، هم البدو الرحل، في مدن شبحية لا أثر فيها «للحدائث» المزعومة، ما لا يعني أنهم كلهم انفصاليون كما يحلو للصحافة «القومية» المالية أن تصوّرهم.

ولا بني النظام المالي يستخدم تغلغل التيار الإسلامي الجهادي في الساحل لإخفاء مسؤوليته عن المنعرج العنيف الذي اتخذته المسألة الطوارقية. ومع تدخل فرنسا العسكري، نسي تقريبا منشأ الصراع في شمال مالي تحت ركام من قصائد الفخر بالمرحيات الفرنسية وما توقعه بارتال الجهاديين من «خسائر فادحة في الأرواح والمعدات». وإذا صودف أن ذكر، لا يؤرّخ له باقدم من ميلاد الحركة الشعبية لتحرير الأزواد، أي 1990. والحقيقة أن استقلال مالي سنة 1960 لم يُنه سلسل العنف الاقتصادي والرمزي ضد الطوارق. الاستعمار الفرنسي شرع في هذ أسس اقتصادهم التقليدي، المبني على تجارة القوافل وتربية الجمال (وغزو قرى ضفاف نهر النيجر)، والدولة المالية الحديثة أنهت تفويضها، ما حكم على مئات الآلاف منهم بحياة هي أشبه بمعركة من أجل البقاء في المهجر وشبكات التهريب والارتزاق العسكري في صفوف «الفيلق الإسلامي» للعقيد معمر القذافي.

من يندكر اليوم، وسط هذه الضجة الإعلامية عن «المدن الحرة» و«الجهاديين المقتولين»، أن سبب ثورات شمال مالي المتتالية هو التمييز الاقتصادي والثقافي ضد الطوارق، وأن سبب «تحلّف» هذه المنطقة ليس «ضعف الإرادة السياسية» لدى حكام باماكو فحسب، بل أيضاً ضعف الموارد المالية؛ لو كانت فرنسا وأوروبا أكثر كرمًا مع «صديقها المالي» لربما كان النزاع بين الحركات الطوارقية والحكومة المركزية قد حلّ سلمياً ولما تحوّل الأزواد بسببه إلى جزيرة مفتوحة لكل الرياح الأصولية. تبلغ تكلفة التدخل العسكري الفرنسي يومياً 400 ألف يورو على أقل تقدير (22 مليون يورو من 11 يناير إلى 6 مارس 2013) فيما تبلغ مساعدات صندوق التنمية الأوروبي للحكومة المالية 100 مليون دولار سنوياً. الأرقام بليغة، تغني عن أي تعليق.

صحيح أننا نقرأ في الصحافة الفرنسية من حين لآخر كلاماً عن ضرورة «تنمية شمال مالي لاجتثاث أصول العنف فيه»، لكن لا حديث عن واجب استشارة سكانه في مستقبل علاقتهم بالحكومة المركزية بعد انتهاء «حرب التحرير» هذه. لذا لا يستبعد أن تكون إعادة «فتح» لمصلحة هذه الحكومة أحد أهداف تدخل فرنسا العسكري (إضافة، طبعاً، إلى منع تداعيات التهديد الجهادي في النيجر، أحد ممونيهما بالبورانيوم، وتشاد، الركن الشرقي لمملكته الأفريقية). ويُرجح أن لا تتوقف عمليات القصاص الدامية التي تنفذها القوات المالية عند الإسلاميين، وأنها ستصيب قريباً «علمانيي» الحركة الوطنية لتحرير الأزواد، فباماكو لن تنسى بسهولة أنهم هم من أعلنوا الاستقلال في 6 أبريل 2012. أما تصريحات لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، عن ثقته في «سعي السلطات المالية إلى فتح حوار مع سكان الشمال، وخاصة الطوارق»، فلا تلتزم أحداً سواه، هذا إذا كان تقاؤه حقيقياً لا مجرد ذر للرماد في العيون.

ويوحي سيرّ الأمور في شمال مالي بأن ما يُعدّ له، في خضم الحرب على المنظمات الجهادية، هو ماتمّ مطالب الطوارق السياسية والاقتصادية، بتواطؤ فح من قوى عظمى لطالما تدخلت عسكرياً بزعم حماية الأقليات من بطش «حكومات استبدادية» (كردستان، كوسوفو). إذا نجحت إعادة الاحتلال الشوفينية لهذا الإقليم فستزيد الحركات العسكرية الطوارقية راديكالية، بل قد تعمق الانغراس المحلي «للجهاد الصحراوي» في صورة تعزيز «انصار الدين» و«الحركة الإسلامية الأزوادية». لا يستبعد إذاً، ما تواصل تهميش الطوارق في التسويات السياسية والعسكرية والاقتصادية الجارية بين باريس وباماكو، أن يتوجهوا بانظارهم إلى «أصوليهم» فينظروا إليهم ك«رموز مقاومة»، أي بالضبط كما ينظر كثير من الأفغان إلى عصبة الطالبان.

\* كاتب جزائري

من يستمع إلى كبرى وسائل الإعلام الفرنسية يُخيل له أن سكان شمال مالي (الأزواد) هم «الجهاديين» (يرجع نسبهم إلى أسامة بن لادن ويتمثل شعارهم في صورة رهينة وهي تُعدم على الهواء)، ويقتنع بأنهم حلوا نهائياً محلّ اصلاء هذا «الربع الخالي» من كل شيء عدا أزيّز الطائرات الفرنسية وصراخ ضحايا «تجاوزات» الجيش المالي في «المدن المحررة».

والحقيقة أن سكان هذا الإقليم الأصليين لم يندثروا رغم شبه الإجماع الإعلامي على أن طرفي النزاع فيه هما، الجهاديون، من ناحية، والجيشان الفرنسي والمالي، من ناحية أخرى. لم يندثروا، فهم من كثبان الأزواد إلى صحور أدرار إيفوغاس، مروراً بمنافهم في الداخل والخارج، ينظرون عاجزين إلى الحرب الدائرة رحاها بين غاز فرنسي ومحتل أصولي يتنازعان ما لا مالك له غيرهم. لا تذكر الصحف والقنوات التلفزيونية الفرنسية اسمهم كثيراً، لكنهم لم يختفوا لمجرد أن الصحافيين ينسونهم أو يتناسونهم. اسمهم الطوارق أو «الرجال الزرق» كما سماهم الفرنسيون، وقد بقي لهم متسع من خيال بعدما استباحوا أرضهم ففتنوا بمسحة

### هم تدخل فرنسا العسكري نسي منشأ الصراع في شمال مالي

لون عمائمهم على وجوههم. ومنذ مطلع القرن العشرين، لم تتسر شوكتهم لا الحملات العسكرية الاستعمارية ولا موجات الحفّاف الرهيبية ولا سياسات الحكومة القمعية بعد استقلال مالي، وما أشبهها بانتقام عبثي من أسلافهم الذين كانوا يبتون الذعر على ضفاف نهر النيجر.

لا ذكر إلا نادراً لهذه المعلومات البسيطة عن الطوارق في كبرى وسائل الإعلام، فما تورده من أخبار عن شمال مالي أقرب إلى بيانات قيادة عمليات الجيش الفرنسي منه إلى تقارير صحافية تذهب «ما وراء الحدث». والنتيجة تغييب الطوارق الماليين في صراع لا يهم أحداً بقدر ما يهمهم لأنهم يدفعون ثمنه حاضراً رعباً ونزوحاً وسيدفعون مستقبلاً ثمن الوضع الذي سيؤدي إليه. وعندما يتكلم الصحافيون بالحديث عنهم، ففي أغلب الأحيان من خلال أسماء كـ«انصار الدين» و«الحركة الإسلامية الأزوادية» (المنشققة عنها) أو «أخيها اللدود» العلماني، الحركة الوطنية لتحرير الأزواد، وهو ما يصورهم في صورة مقاتلين قساء، هي ذاتها صورة أسلافهم في التاريخ الكولونيالي، فضلاً عن كونه تلميحاً إلى تفرّق صفهم يُجرّز به ضمناً عدم إشرافهم في ما يعني مصيرهم. والواقع أنهم أكثر تعداداً بألف مرة من أعضاء هذه التنظيمات، وأن غالبيتهم أفقر من أن يمتلكوا التجهيز النموذجي للمحارب



مسار الأزمة السورية أثبت أن معركة دمشق تحسم في تل أبيب (جورج أورفليان - رويترز)

غير قابل للتجديد. هذا ما قد يفسر سلسلة الانقسامات المتوالية التي مزّت بها الحركة الاشتراكية على سبيل المثال. أما جوهر الانقسامات الأيديولوجية، فتمحور حول فكرة «التطور اللاأسمالي» التي تبناها الاتحاد السوفياتي في ما تعلق حينها بالبلدان النامية، التي سميت في بعض الأحيان ببلدان التوجه الاشتراكي، منها مثلاً لا حصراً، سوريا ومصر والعراق. إن مفهوم «التطور اللاأسمالي» مثل أرضية خصبة لولادة التحالفات مع أحزاب من فئة البرجوازية الصغيرة ذات الأصول الفلاحية، مما أدى إلى تذييل الحركة الاشتراكية العربية لهذه الأحزاب. هذا الأمر ترك آثاره الواضحة على مكانتها السياسية والاجتماعية والثقافية، وبلور كذلك مقدمات انقسامها أمام كل تعرج تمر به هذه البلدان. على سبيل المثال، الموقف من قرار التقسيم والوحدة بين سوريا ومصر والقرارات الدولية كالقرار 242، ولسنا في صدد بحث موضوع الانقسامات وإن كان أبرزها قد ظهر في الحركة الشيوعية السورية، وتمثل بانفصال الحزب الشيوعي اللبناني عن السوري، ومن ثم انقسام الحزب الشيوعي بين كتلتين (خالد بكداش ورياض الترك) وما تبعها من انقسامات لا حصر لها، وظهور حركات شيوعية جديدة كرابطة العمل الشيوعي، التي تحولت فيما بعد إلى حزب العمل الشيوعي في سوريا، وغيره الكثير. هذا بدوره أعطى دوراً أكثر أهمية وتغولاً للأحزاب البرجوازية الصغيرة، كحزب البعث. وليس أدل على ذلك من مفهوم الحزب القائد ووسع من دور البرجوازية التقليدية في مجمل الحياة السياسية والعامّة في سوريا.

اليوم مع انفجار الأزمة في سوريا، ظهرت حالة الإفلاس السياسي لمجمل تلاوين الحركة الاشتراكية الديمقراطية. فمنهم من تحالف مع قوى رجعية ظلامية ومنهم من أعرق بالتذليل للسلطة البيروقراطية التي دخلت ذروة أزمته. الآن ينبغي لهذا الاتجاه أن يعيد قراءة تجربته التاريخية، وأن يستعيد المبادرة السياسية للانطلاق من جديد للتعامل مع المرحلة التاريخية القادمة لمستقبل سوريا. حيث أنّ للحاق بركب التسوية السياسية في سوريا يستدعي بالضرورة إعادة صياغة مكونات المشروع الديمقراطي السوري للمساهمة في ولادة سوريا المعاصرة، من خلال رؤية تتناسب والمتغيرات الدولية ومستقبل المنطقة الديمقراطية. ويستحق الأمر قراءة تجربة الحركة الديمقراطية الاشتراكية في سوريا بما لها من تأثير على مستقبل المنطقة، وتقع هذه المسؤولية على عاتق الاتجاهات الأكثر تنوراً فكرياً وثقافياً وسياسياً بحيث تأخذ بالحسبان أهمية سوريا الاستراتيجية في المنطقة على نحو عام ومنطقة المشرق العربي على نحو خاص.

\* كاتب أردني

مرغماً - الإطار العام للايديولوجيا الاشتراكية لما عرف بحالة البرغامانية الاقتصادية، أي بمعنى آخر انتهاج استراتيجية ثنائية تتكوّن من الاستثمار العام والتحرير الاقتصادي في آن واحد، حافظ الأسد هدف بذلك إلى خلق نمط من التوازنات مبني على الحفاظ على القواعد الشعبية وارضاء البرجوازية السورية. هذه السياسة لخصها الأسد نفسه بعبارة المشهورة: «نحن من استطاع أن يجمع بين الحمل والذئب في بئر واحدة».

هذه السياسة أدت إلى خلق تصدعات بالمنظومة الأيديولوجية والسياسية لسلطة لأسد ومؤسساتها، التي مكنت البرجوازية التقليدية من خلق منصات فاعلة للانطلاق نحو الإمساك بمفاصل السلطة السياسية، التي ستظهر جلياً عبر التحولات الديمقراطية بإشراف أطراف دولية واقليمية وعربية وأطراف سورية تنتمي إلى المناخ الديمقراطي، كصداقة التنسيقات وغيرها التي ستحظى برعاية البرجوازية التقليدية لإحاقها بعملية التحول الديمقراطي لتحل محل أشباه القوى الديمقراطية المتحالفة مع النظام مثل بقايا الحركة الشيوعية الكلاسيكية.

### الطرف الثالث في الحل: إفرزات التحول الديمقراطي

تميزت سوريا عبر التاريخ بشعبها وحضارتها وقدرتها على التفاعل مع أغلب الحضارات البشرية. وخلقت من هذا التسيج نموذجاً حضارياً مكنها من التواصل مع مسار الحضارة الإنسانية على مر التاريخ. هذا الإرث الثقافي المتميز انعكس على طبيعة تواصل الحضارة السورية مع محيطها الإقليمي مما أعطاهام ميزة القدرة على التفاعل مع محيطها والتأثير به، معبرة بذلك عن حالة حيوية في مجمل مجالات الحياة.

فكان من الطبيعي أن تشهد سوريا ولادة حركات ذات طبيعة كونية، وبالتالي كان من الطبيعي أن تتفاعل مع المنجزات الفكرية المعاصرة، فظهرت بوادر التفاعل مع الفكر الاشتراكي العالمي تزامناً مع الفكر الليبرالي الديمقراطي. وظهر ذلك عبر اندفاع المكونات الأولية للبرجوازية التقليدية عبر نشاطاتها العلمية في الدول الأوروبية المتقدمة كفرنسا وألمانيا وبريطانيا، وتأثر الحركة العمالية والمنقذين بالفكر الاشتراكي بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى وتبلور حركة عمالية اشتراكية ديمقراطية، أخذت تظهر على شكل أحزاب تتفاعل مع الحركة الاشتراكية الديمقراطية العالمية وتترك آثارها على محيطها العربي.

ومنذ البدايات، تأثرت المناخات الديمقراطية بعقلية البيروقراطية الاشتراكية للاتحاد السوفياتي وخاصة في حقبة ستالين، حيث تميزت الحركة الاشتراكية السورية بعقلية سنخاليونية بيروقراطية ذات جمود عقائدي

العام. نتيجة لذلك، يعتقد النظام الأردني بانتصاره على الحراك، وتفزده برسم رؤية الإصلاح المنشود ومحدثاته، عبر إصراره على إجراء الانتخابات النيابية وفق القانون الذي يريد، وإعادة تكليف عبد الله النسور، رئيس الوزراء السابق، تأليف الحكومة الجديدة التي ستواصل تحرير الأسعار التزاماً بتوصيات صندوق النقد الدولي، ولن تحيد كذلك عن توجهيات حلفائه الإقليميين والدوليين في ما يخص إدارتها ملفات المنطقة.

يقودنا هذا التحليل إلى قراءة مختلفة لاعتداءات رجال أمن الأخيرة، فالمسألة تتجاوز عدم قدرتهم على الفصل بين أرائهم الذاتية التي تجرّم مواطناً يشتهه في تعاطيه المسكرات والمخدرات وحفظ النظام وهو مهمتهم الأساسية، فالسلوك المتوقع لرجل الأمن هو اللجوء إلى العنف المفرط نتيجة شعوره بانتصار قيادته بعد عامين من التأهب ومواجهته الجموع دون احتكاك معها (باستثناء اعتصامات 24 آذار 2011، و15 تموز 2011، و14 تشرين ثاني 2012).

كما أنّ الاختلاف حول هيبة الدولة ومكانتها في نفوس المواطنين المحبطين قد يؤدي إلى تكرار اعتداءات الأمن في سعي منه إلى تعزيز

\* كاتب أردني

# واشنطن تتبع موسكو: الحل بوجود الأسد

## لندن تلوح مجدداً بتجاهل الحظر الأوروبي على السلاح... و«الائتلاف» لا يمانع الحوار مع ممثلي النظام

**واشنطن فسّرت إعلان جنيف بحسب التفسير الروسي. تطابقت الرؤيتان أمس. لا لبس في كلام جون كيري: تشكيل حكومة انتقالية بعد حوار بين المعارضة و«فريق بشار الأسد»**

بعد يوم من تقديم لندن رؤية مخالفة للتوجه الأوروبي حول تسليح المعارضة السورية، ردّت موسكو من العاصمة البريطانية بموقف واضح يرى في التسليح خرقاً للقانون الدولي، ويشدد على ضرورة التحرك حسب بيان جنيف. وفي موقف أميركي لافت، طالب وزير الخارجية جون كيري بأن يجلس الرئيس السوري والمعارضة إلى طاولة المفاوضات بغية تشكيل حكومة انتقالية.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تسليح المعارضة السورية يخالف القانون الدولي. وفي مؤتمر صحفي مشترك له مع نظيره البريطاني ويليام هيج ووزير الدفاع فليب هاموند، عقد في أعقاب أول جلسة للحوار الاستراتيجي الروسي - البريطاني في لندن، قال لافروف إن «روسيا تنتظر من المعارضة السورية تشكيل فريق للتفاوض مع السلطات في دمشق». وأضاف «الحكومة (السورية) قد قامت بذلك، أما المعارضة فنحن ننتظر ذلك منها». وأكد لافروف: «نحن نريد وقف العنف. والعملية الانتقالية أمر ضروري. ونحن متفقون على أن الأساس للتحرك (إلى الأمام) هو بيان جنيف». وأشار لافروف، كذلك، إلى أن مصير الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يقرره الشعب السوري، وأن من يطالبون بتخيه قبل بدء الحوار الوطني يضعون أهدافهم الجيوستراتيجية فوق مهمة وقف العنف. بدروه، قال هيج: «لم نستبعد أبداً أي شيء في المستقبل. لا نعلم مدى الخطورة التي سيصبح عليها الوضع». وقال وزير الدفاع فليب هاموند إن بريطانيا «ستقوم بمراجعة الوضع باستمرار». وأضاف «الذي يمكن أن نتأكدوا منه هو أن أي خطوة سنتخذها ستكون قانونية، وستكون على أساس واضح وقوي في القانون الدولي». في السياق، أعلنت وزارة الخارجية



هيج: لم نستبعد أبداً أي شيء في المستقبل (أ ف ب)

إيداء، «نريد أن يجلس الأسد والمعارضة السورية إلى طاولة المفاوضات بغية تشكيل حكومة انتقالية ضمن الإطار التوافقي الذي تم التوصل إليه في جنيف». وبحسب قول كيري «هذا ما نسعى إليه... والتوصل إلى هذا الأمر يتطلب أن يغيّر الرئيس الأسد الحسابات لكي لا يظن أنه يستطيع إطلاق النار إلى ما لا نهاية، كما يجب أيضاً أن تجلس إلى طاولة المفاوضات معارضة سورية مستعدة للتعاون». وأشار إلى أن الولايات المتحدة تستمر في الضغط على المعارضة السورية لتأمين وحدة صفوفها.

في بيان، في أعقاب لقاء نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف مع وفد الدبلوماسيين الفرنسيين، أن روسيا تقف إلى جانب البدء الفوري للحوار الوطني بدون شروط مسبقة في سوريا، حسب بيان جنيف. وفي تطوّر لافت، رأى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن تشكيل حكومة انتقالية في سوريا لا يتطلب فقط أن يغيّر الرئيس السوري من حساباته، بل والتوصل إلى توافق أكبر بين القوى المعارضة له. وقال كيري، في مؤتمر صحفي مع نظيره النرويجي اسبين بارت

**عبد العظيم: تصريح كيري ليس زلة لسان بل هو حصيلة جهود إبراهيمي**

في موازاة ذلك، أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن بلاده يمكن أن تتجاهل حظراً يفرضه الاتحاد الأوروبي وتزوّد المعارضين السوريين بالأسلحة إذا كان ذلك يمكن أن يساعد في إسقاط الرئيس بشار الأسد.

ورداً على أسئلة لجنة في مجلس العموم البريطاني حول إمكانية تمديد الحظر على الأسلحة بعد انتهائه بعد ثلاثة أشهر، قال كاميرون «نودّ أن نواصل العمل وفق الطرح الأوروبي». وأضاف «أصل أن نستطيع إقناع شركائنا الأوروبيين إذا أصبح الأمر (مدّ المعارضة السورية بالأسلحة) ضرورياً أو عندما يصبح كذلك، وأن يوافقوا على ذلك».

من جهته، قال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية، حسن عبد العظيم، في حديث إلى قناة «روسيا اليوم»، إن تصريح وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن ضرورة جلوس المعارضة السورية والرئيس بشار الأسد إلى طاولة المفاوضات «ليس زلة لسان، بل هو حصيلة جهود (الموفد العربي والدولي الأخضر) إبراهيمي في الوصول إلى توافق أميركي - روسي حول حل سياسي للأزمة ووقف العنف ونزيف الدماء».

من ناحيته، قال الناطق الرسمي باسم «الائتلاف» المعارض، وليد البني، إن «الائتلاف لا يمانع الحوار مع ممثلين للنظام السوري، ما دام الحوار سيبدأ بعد تنحية الرئيس بشار الأسد». وأوضح، حسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية، أنه يرفض «تحديد الأسماء التي قد تكون مقبولة للحوار، حيث إنه أمر سابق لأوانه».

إلى ذلك، قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، إن مسؤولاً في بعثة الاتحاد في سوريا قتل في هجوم صاروخي. ولفتت في بيان إلى أن «أحمد شحادة قتل أثناء تقديمه مساعدات إنسانية لأهالي ضاحية داريا حيث يقيم». في سياق آخر، دعا «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» جميع المسلمين والعرب إلى إنقاذ الشعب السوري المظلوم، وأن يتحملوا مسؤولياتهم أمام ما يتعرض له من قتل ممنهج.

وأفتى الاتحاد برئاسة الشيخ يوسف القرضاوي «بوجوب نصره هذا الشعب المظلوم، بكل الوسائل المتاحة، للأدلة القطعية من الكتاب والسنة وإجماع الأمة، الدالة على وجوب نصره المظلومين». (الأخبار، أ ف ب، رويترز، أ ب)

## تفاقم أزمات اللاجئين: المساعدات قليلة والأطفال ضحية الصراع

سوري يحتاجون الآن إلى المساعدات «والاحتياجات أصبحت كبيرة جداً، كذلك هناك العديد من التحديات». وأضاف أنه مع دخول الحرب في سوريا عامها الثالث، فإن «ما يثير الحيرة، أنه رغم الاهتمام العالمي الذي تحظى به هذه الأزمة» فإن برامج اللاجئين غير ممولة بشكل تام. وقال «نحن نواجه مشكلة توزيع المساعدات وسط نزاع متوسط الحدة، تستخدم فيه أسلحة متطورة». وأشار إلى أن «جمعيتنا لم يطلب منها أن تقوم بشيء مثل هذا منذ (حرب) البلقان». ودعا المانحين إلى الوفاء بالوعود التي قطعوها في مؤتمر الكويت في شهر كانون الثاني الماضي. وطبقاً لمكتب تنسيق المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة، فإنه لم يُدفع سوى 20% فقط من مبلغ 1.5 مليار دولار أميركي تمّ التعهد بدفعها كمساعدات.

(أ ف ب، رويترز)

**أربعة ملايين سوري يحتاجون الآن إلى المساعدات**

من الحماية من خطر العنف الجنسي. في السياق، دعت هيئة إنسانية حكومات العالم إلى الوفاء بوعودها بتقديم المساعدات للاجئين، مشيرة إلى أن الطلب على المساعدات يتزايد بشكل كبير بعد أن أصبح خمس سكان سوريا يعيشون حالياً في أوضاع بائسة. وقال نائب رئيس وكالة «انترناشنل» جول تشارني، إن أربعة ملايين

المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته تجاه اللاجئين السوريين». في موازاة ذلك، قالت منظمة «أنقذوا الأطفال» البريطانية إن الأطفال السوريين قد يكونون أكبر ضحايا الصراع في بلادهم مع تعرضهم لإطلاق النار والتعذيب والاعتصاب على مدى عامين من الاضطرابات والحرب الأهلية. وأضافت المنظمة، في تقرير نشر أمس، أن مليوني طفل يواجهون سوء التغذية والأمراض، والزواج المبكر للفتيات، والصدمات النفسية الحادة، ما يجعلهم ضحايا أبرياء لصراع دموي. ووفقاً للتقرير، فإن الخوف من العنف الجنسي كان أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الأسر إلى الفرار من منازلها.

وقالت المنظمة إن هناك تقارير أيضاً عن قيام أسر بتزويج بناتهن في سن مبكرة، في محاولة لتقليل أعداد الأفواه التي يتعيّن عليهم إطعامها أو على أمل أن الزوج سيكون بمقدوره تقديم قدر أكبر

دعم أقوى بكثير من المجتمع الدولي». وأشار إلى أن الأردن يستضيف الآن نحو 450 ألف لاجئ سوري، داعياً إلى تقديم المزيد من الدعم للمملكة. وقال «إن نظرتنا إلى المستقبل فعلينا أن نعرف أن هذا الصراع يشكل تهديداً هائلاً للمنطقة، للسلام والأمن في المنطقة، وأبعد من ذلك».

ووصل نحو ثمانية آلاف لاجئ سوري كل يوم في شهر شباط الماضي إلى الدول المجاورة لسوريا، مقابل ثلاثة آلاف في شهر كانون الأول، بحسب غوتيريس. بدوره، أكد الملك الأردني عبدالله الثاني، خلال استقباله غوتيريس، «ضرورة تكاتف جهود المؤسسات والهيئات الدولية التي تعنى بشؤون اللاجئين، خصوصاً التابعة للأمم المتحدة، وإدانة التنسيق في ما بينها»، حسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي. وأشار إلى أن «ما يتحملة الأردن من أعباء متزايدة على موارده وقدراته يتطلب من

رغم المساعدات الهائلة التي أقرت للاجئين السوريين، ما زالت مشاكل هؤلاء في دول اللجوء أو حتى داخل سوريا كبيرة ومتفاقمة وتؤثر بشكل كبير على الدول المضيفة.

ودعا المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين، أنطونيو غوتيريس، من عمان، المجتمع الدولي إلى زيادة المساعدات للاجئين السوريين الذين فرّوا من صراع «لا نهاية له»، محذراً من أن امتداد الصراع يمثل «تهديداً هائلاً» للمنطقة. ودعا، خلال مؤتمر صحفي في الأردن، «البرلمانات والحكومات في العالم إلى إقرار مساعدات استثنائية لدعم الضحايا السوريين والدول التي استقبلتهم». وحذّر من أنه «إن لم يحصل ذلك، فإن ميزانية الأمم المتحدة للمساعدات لن تمكننا من أداء واجبنا». وأوضح أن «هذا أمر لن تستطيع الدول المضيفة ولا المنظمات الإغاثية أن تتعامل معه، إلا في حال حصلت على

## ... وأيام الأسد معدودة لكن نعرف عددها

لم تحسم الاستخبارات الأميركية، في رؤيتها للأوضاع في سوريا، موعد رحيل الرئيس بشار الأسد، ولكنها متيقنة أن رحيله بات قريباً، في ظل تآكل سلطة حكومته على الأرض



اعتبر كلابر أن جبهة النصرة تتصرف بذكاء للسيطرة على الأرض السورية (ذاك بايلي - أ ف ب)

بذكاء؛ إذ «يوفر عناصرها الخدمات البلدية والإنسانية في أوضاع رهيبه للغاية».

وعن دور إيران في سوريا، قال إن «تورط إيران يزداد عمقاً، أكان من حيث توفير الإمدادات والمعدات والمشورة، أو في مجال تنظيم الميليشيات. لذلك فإن لإيران والتنظيم التابع لها حزب الله مصلحة ضخمة في بقاء سوريا تحت سيطرة النظام. وسوف تمنى إيران بخسارة استراتيجية ضخمة إذا سقط النظام».

إلى ذلك، كشفت تقارير إخبارية أمس أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» زادت من دعمها للعراق لمكافحة تنظيم القاعدة، ومواجهة الدعايات المحتملة للأزمة السورية. ونقلت جريدة «وول ستريت جورنال» أمس عن مصادر رسمية أن البيت الأبيض أصدر أوامره للاستخبارات في الفترة بين 2011 حتى نهاية العام الماضي بتقديم الدعم لهيئة مكافحة الإرهاب في العراق، التي تتبع لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مباشرة، كاشفة عن وجود ما يقرب من 220 فرداً من وكالة الاستخبارات لتنفيذ المهمة.

ورفعت الوكالة الأميركية منذ ذلك الحين مستوى التعاون مع السلطات العراقية لتولي مسؤولية عملية طويلة الأمد، يترأسها عسكريون أميركيون. وتأتي استراتيجية استخدام الوكالة لتعزيز جهود مكافحة الجماعات المتطرفة في العراق، في إطار هدف الإدارة الأميركية بالحد من الدور الأميركي في النزاع السوري.

(الأخبار)

تكتسب قوة وتربح أرضاً، لكن المعارضة السورية ما زالت مجزأة وتجد صعوبة في احتواء تدفق المقاتلين المتشددين الأجانب، مشيراً إلى وجود «المئات حرفياً» من خلايا مقاتلي المعارضة التي يجد القادة صعوبة بالغة في بسط مزيد من القيادة والسيطرة المركزيتين عليها. وأشار أيضاً إلى تزايد عدد المقاتلين الأجانب في صفوف الثوار، وكثيرون منهم مرتبطون بجبهة النصرة المنبثقة من تنظيم القاعدة في العراق، وأوضح أن الجبهة اكتسبت قبولاً شعبياً لأنها تقدم «المزيد من الخدمات المدنية في وضع فظيع للغاية من الناحية الإنسانية». واعترف بأن «جبهة النصرة» تتصرف

قدمت واشتدت مزيداً  
من الدعم للعراق  
لمكافحة تنظيم  
القاعدة

السيطرة على أراض وتعاين نقصاً في الرجال وفي النقل والإمداد. وأضاف أن «العنف التصعيدي للنظام وندهور الظروف الأمنية قد أدبا إلى ازدياد الخسائر المدنية». وحذر من أن تزايد عجز النظام عن التصدي للمعارضين بما لديه من وسائل عسكرية تقليدية يزيد من المخاوف بشأن إمكانية وصول النظام إلى حالة من اليأس بما يكفي لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري، ما قد يسبب سقوط عدد هائل من الضحايا.

وأوضح كلابر أن «لدى سوريا برنامجاً شديد الفعالية للحرب الكيميائية ويمتلك مخزوناً كبيراً من غاز الخردل والساارين وغاز الأعصاب». مضيفاً أن سوريا تمتلك أيضاً «مخزوناً كبيراً من الأسلحة، بما فيها الصواريخ والقنابل الجوية، وبالتأكيد قذائف مدفعية يمكن استخدامها لنشر هذه المنتجات الكيميائية». وأوضح كلابر أن هذا البرنامج «كبير ومعقد وموزع جغرافياً مع مواقع تخزين وإعداد وتصنيع». وأبدى كلابر خشية من أن تستولي مجموعات أو أفراد في سوريا على هذه الأسلحة الكيميائية التي تتولى الولايات المتحدة وحلفاؤها مراقبتها مراقبة شديدة.


أما في ما يتعلق بالمعارضة، فأكد كلابر أن القوات التي تسعى إلى إطاحة الأسد

رأى مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية، جيمس كلابر، أن تآكل سلطة النظام السوري تتسارع، رغم أنه أفلح حتى الآن في منع المعارضة المسلحة من السيطرة على المدن الرئيسية، مثل دمشق وحلب وحمص، لكنه عاجز أيضاً عن إخراج قوى المعارضة من المناطق المحيطة بهذه المدن.

وكان كلابر يناقش تقريراً أعدته أجهزة الاستخبارات الأميركية، التي يشرف هو على تنسيق نشاطاتها، في جلسة للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأميركي، يقوم الأخطار العالمية التي تهدد الولايات المتحدة، وشارك في الجلسة أيضاً مدير وكالة الاستخبارات المركزية «السي آي إيه» جون برينان ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «الاف بي آي» روبرت مولر وغيرهما.


وأضاف كلابر أن أجهزة الاستخبارات الأميركية لا تعرف إلى متى سيستطيع الرئيس السوري بشار الأسد الاحتفاظ بسيطرته على الحكم في البلاد. وأوضح في حديثه للجنة أن التساؤل المتعلق بسوريا الذي يلح بشكل متزايد هو «إلى متى سيستمر الأسد؟»، وتابع: «إجابتنا أن أيامه معدودة، غير أننا لا نعرف عددها، في تقديرنا هو ملتزم للغاية البقاء هناك والاحتفاظ بسيطرته على النظام».

وشد كلابر على أن حكومة الأسد تخسر



يقدم

# هيشك بيشك شو



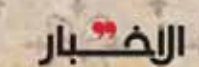



**Hishik Bishik Show in Metro al Madina**  
Every Thursday starting 14th March  
For reservations: 01-753021 | 76-309363  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2

**هشك بيشك شو في مترو المدينة**  
كل خميس ابتداءً من 14 آذار  
للحجز: 01-753021 | 76-309363  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق -2

metromadina@gmail.com

facebook.com/MetroAlMadina

**AYAM BEIRUT**  
Al Cinema'iyia  
أيام بيروت السينمائية  
مهرجان الأفلام العربية 2013  
ARAB FILM FESTIVAL 2013  
الدورة 7 edition 7

beirut DC  
من تنظيم بيروت  
organized by

من 15 إلى 24 آذار 2013  
March 15<sup>th</sup> – 24<sup>th</sup>, 2013



برعاية وزارة الثقافة  
Ministère de la Culture

متروبوليس أمبير صوفيل، الأشرفية  
Metropolis Empire Sofil - Achrafieh  
+961 1 204 080 / +961 1 204 080

For the programme or more info: www.beirutdc.org / +961 1 293 212 / +961 3 370 972

للمراسلة أو للاستفسار












مصر

## الطعن في قرار وقف الانتخابات يرضي حسابات الإخوان ولا يبذل في



قرار مرسى يهدد بعودة التوترا إلى الشارع (أسماء وجيه - رويترز)

نكت الرئيس المصري، محمد مرسي أمس من جديد بتعهداته بقراره الطعن في قرار محكمة القضاء الإداري بوقف الانتخابات، الأمر الذي يهدد بإعادة تاجيح التوترا السياسي وإطاحة ما بقي من أمل لإيجاد مخرج للأزمة

## مرسي ينكت بتعهداته مجدداً

القاهرة - بيسان كساب

لم تكذ الساحة السياسية المصرية تلتقط أنفاسها، حتى عاد التوترا إليها أمس من جديد، بقرار رئاسي هذه المرة، بعدما قرر الرئيس محمد مرسي الطعن في قرار محكمة القضاء الإداري بوقف الانتخابات، ناكثاً بقرار سابق اتخذه بعدم الطعن. فعندما قرر مرسي في السادس من الشهر الماضي عدم الطعن في قرار القضاء الإداري الذي أوقف الانتخابات وطلب من المحكمة الدستورية بت مدى دستورية قانونها، ظن المصريون أن مرسي سيلتقط «هدية» القضاء الإداري ويعمل على استغلالها لمحاولة التوصل إلى توافق مع المعارضة، وتحديداً جبهة الإنقاذ لضمان تراجعها عن قرار مقاطعة الانتخابات، لكن مرسي أثبت أمس من جديد أنه لا يستطيع الثبات على قرار يتخذه لأكثر من أيام، وهو ما يعيد من جديد التساؤلات عن الكيفية التي يدبر بها البلاد ويتخذ عبرها القرارات التي لا يلبث أن يتراجع عنها على غرار الطعن في القضاء الإداري.

وأكدت هيئة قضايا الدولة المصرية، أمس، أنها تقدمت بطعن ضد قرار القضاء الإداري إلغاء الانتخابات البرلمانية نيابة عن رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى وليس عن اللجنة العليا للانتخابات. أما مصادر رئاسة الجمهورية فبدت حريصة في تصريحاتها الصحافية المختلفة أمس للترويج لفكرة أن الطعن، الذي حددت المحكمة الإدارية العليا يوم الأحد المقبل موعداً للنظر فيه، لا يستهدف التعجيل بموعد الانتخابات، ولكن من أجل بت مسألة قرار دعوة الناخبين، سواء كان عملاً سيادياً لا يخضع لرقابة القضاء أو عكس ذلك.

لكن الصحافية المتخصصة في شؤون القضاء، هدى أبو بكر، نقلت في حديث مع «الأخبار» عن مصدر في المحكمة الدستورية العليا قوله «إن الطعن في حكم القضاء الإداري أمام المحكمة الإدارية العليا لا يلغي قرار إحالة قانون انتخابات مجلس النواب على المحكمة الدستورية». ووفقاً للمصدر القضائي فإن الطعن يمكنه «أن يلغي قرار وقف الانتخابات فقط»، وفي حال إصدار القضاء الإداري حكماً بإلغاء وقف الانتخابات، سيجري وفقاً لأبو بكر «السير من جديد في إجراءات الانتخابات لكن دون إلغاء إحالة القانون على المحكمة الدستورية، وهو ما قد يشير إلى احتمال الحكم بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس النواب لاحقاً».

وبعيداً عن الحثيات القانونية، يبدو قرار الطعن في حكم القضاء الإداري بتأجيل انتخابات مجلس النواب جاء مدفوعاً بالدرجة الأولى بالرغبة في الانتهاء من الانتخابات، تمهيداً أمام تمرير الحكومة السريع لقرارات اقتصادية «مؤلمة» للفقراء لا بد منها لنيل رضا إدارة صندوق النقد الدولي للحصول على قرض أتمماني بقيمة 4,8 مليارات دولار لمصر. كذلك، تقول مصادر مقربة من جماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة تتعجل إتمام الانتخابات البرلمانية لأنها أصبحت ترى أن حكومة هشام قنديل فاشلة على

وصف بعضهم قرار مرسى بأنه تلاعب بإرادة الشعب ويزيد من حالة الاحتقان السياسي. القيادي في جبهة الإنقاذ، عمرو موسى، أكد أن الطعن في الحكم خطوة غير حكيمة. وأضاف: «عندما قلت فور صدور حكم القضاء الإداري إنها هدية من السماء

لم أكن أنتظر أن ترفض الحكومة هذه الهدية وأن تعيدنا إلى المربع الصفر المليء بالتوترات والشكوك وانعدام الضوابط». ولا تبدو جبهة الإنقاذ، على استعداد لتغيير موقفها الراض خوض الانتخابات. حسين عبد الغني، وهو عضو قيادي في الجبهة، أكد لـ«الأخبار»

أن «الرئيس لم يوفر مناخاً سياسياً يبشر بأن الانتخابات ستجري بنزاهة، كذلك إن المحاولات الحثيثة لأخونة الدولة لم تتوقف، وكذلك قانون انتخابات مجلس النواب لم يعدل ليمسح بأي تمثيل حقيقي لإرادة الأمة في الانتخابات، وكذلك لم يعلن الرئيس تشكيل لجنة لتعديل الدستور

## «كباش» الرئاسة وصندوق النقد يطيح القرض الدولي

جمانة فرحات

طمانة وزير المال المصري، المرسي السيد حجازي، إلى أن اقتصاد بلاده يمضي قدماً نحو طريق التعافي واستعادة الاستقرار، وتأكيدات الحكومة بأن الإجراءات الاقتصادية التي تطبقها ليست مرتبطة بقرض صندوق النقد الدولي الموعود، لا يبدو أن لها مكاناً على أرض الواقع، المتأمل في تصريحات الوزير والحكومة يخيل إليهما أن الأمور على خير ما يرام، إلا أن المؤشرات الاقتصادية تثبت العكس في ظل تدهور اقتصادي يُعدّ الأسوأ في الأشهر الأخيرة. وهو ما ترجم في عدد من الأزمات الاقتصادية، بينها أزمة انقطاع في السولار التي عطلت حياة المواطنين، وانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل تراجع احتياطي النقد الأجنبي، حتى أصبح بالكاد يكفي لاستيراد احتياجات البلاد من الخارج لـ3 أشهر، إضافة إلى ارتفاع الدين الخارجي المصري إلى ما يناهز 35 مليار دولار. هذا الوضع لم يكن ينقصه ليزداد سوءاً سوى التسريبات التي تتحدث عن تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 4,8 مليارات دولار، وهو القرض الذي تعول عليه الحكومة للبدء في الخروج من أزمتها الاقتصادية.

السبب الرئيسي للتعثر، بحسب ما يقول الصحافي المتخصص في الشأن الاقتصادي، وأثل جمال، لـ«الأخبار»، يعود إلى تحفظ الصندوق على برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي قدمته الحكومة للصندوق تمهيداً لنيل موافقته على القرض. وتكمن المشكلة

من وجهة نظر الصندوق في تأجيل الحكومة العمل في قرار رفع ضريبة المبيعات التي كانت قد أقرتها على 50 سلعة، في مقدمتها الغاز والكهرباء، في كانون الأول الماضي. يومها وجه مرسي الحكومة بتعليق العمل بالقرار خوفاً من رد الفعل الشعبي الغاضب، وخصوصاً سنوياً إلى ارتفاع إضافي في أسعار السلع الرئيسية، ما من شأنه زيادة النقمة على أداء الحزب الحاكم، حزب الحرية والعدالة، الأمر الذي ستتجلى تداعياته في صناديق الانتخابات خلال الانتخابات النيابية المقبلة.

أما اليوم، فيراهن مرسي والحكومة المصرية على إمكان الضغط على الصندوق للحصول على القرض، دون المضي قدماً في جميع الإجراءات المطلوبة من قبله، على اعتبار أن رفض الصندوق للقرض سيجعله يتحمل جزءاً من مسؤولية الانهيار الاقتصادي الذي يتوقع أن تواجهه البلاد.

وهو ما يفسر أسباب رفض الحكومة المصرية للعرض الجديد الذي قدمه الصندوق قبل أيام والقائم على منح مصر تمويلاً عاجلاً وموقتاً بـ750 مليون دولار، من دون أن تكون مجبرة على تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي بالكامل.

إلا أن تصريحات أحد الدبلوماسيين الغربيين لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، أمس، تظهر أن الصندوق من غير الوارد قبوله بهذه الطريقة «من الضغط»، وخصوصاً أنها تنطوي على حد وصف الدبلوماسي على «سوء فهم عميق لكيفية عمل صندوق النقد الدولي، فمن واجبات مجلس إدارة الصندوق أن

يضمن سداد القرض، فيما أن البرنامج الضعيف الذي قدمته الحكومة في القاهرة لا يضمن هذا».

وفي حال تعثر الحصول على القرض، كما بات يرجح غالبية الخبراء، ستشهد البلاد تفاقمًا في أزمتها الاقتصادية ومزيداً من الانهيار في قيمة الجنيه المصري. عند هذه النقطة يوضح جمال أن الحكومة تتحمل مسؤولية ما سيؤول إليه الوضع، وخصوصاً بسبب اعتمادها لسياسات اقتصادية خاطئة. وعلى الرغم من تأكيد أن الوضع اليوم لم يصل بعد إلى مرحلة الكارثة، أكد أنه لا حلول سحرية للأزمات الاقتصادية الراهنة، وإنما هناك حاجة إلى العمل على درجة من الجراة والديناميكية لأن السياسات الاقتصادية السابقة أثبتت فشلها ولا بد من البحث الجدي في الخيارات الأخرى المتوافرة.

هذه الخيارات، يؤكد جمال، أن في مقدمتها هيكلية سليمة لنظام الضرائب وعدم تحميل عبئها الأكبر للفقراء، فضلاً عن فرض ضرائب على البورصة التي هي شبه معفاة من أي ضريبة، كذلك تحدث عن إمكان فرض ضراب مرتفعة على العقارات التي تعود للأغنياء، وعلى الأقل رفع الحد الأعلى للضريبة التصاعدية التي تقدّر حالياً بـ25 في المئة، ليساوي على الأقل ما هو مفروض في الدول الأوروبية والأمريكية، حيث لا يقل عن 35 في المئة في بعض من هذه الدول. وتحدث كذلك عن مدى أهمية اتخاذ قرار بالحكم باستيراد السلع الترفيحية التي تشكل ضغطاً على احتياطي العملة الأجنبية. مسألة أخرى لا تقل أهمية، تحدث عنها جمال، تتمثل في الانتقال إلى اعتماد سياسات تطاول الاقتصاد الحقيقي،



## موقف الإنقاذ

الحديد وحذف البنود المخلة بالحرية العامة وحقوق المرأة والأقباط والعدالة الاجتماعية».

أما جماعة الإخوان المسلمين فتواصل استعداداتها الانتخابية رغم رصد خلاف داخل مكتب الإرشاد الذي عقد اجتماعاً له أمس على خلفية الانتخابات البرلمانية نفسها، من حيث طبيعة التحالفات التي قد تنخرط فيها الجماعة، ولا سيما أن الجماعة أصبحت على بينة من أن خوضها الانتخابات منفردة سيجريها أي أغلبية مرجوة في هذا التوقيت في ظل التراجع الكبير في شعبيتها. ووفقاً للمعلومات، تنقسم الآراء داخل مكتب الإرشاد بين فريق يرى ضرورة الانخراط في تحالف مع جماعات موالية لحازم صلاح أبو إسماعيل - المرشح السلفي المستبعد من انتخابات رئاسة الجمهورية، وحزب الوطن الذي يضم منشقين عن حزب النور السلفي، ولا سيما أن النور يبدو التحالف مستبعداً معه بعد أزمة إطاحة خالد علم الدين عضو الحزب من مؤسسة الرئاسة وانتقاداته العلنية للرئيس.

في المقابل، يرى الفريق المقابل ضرورة التحالف مع الجماعة الإسلامية وحزبي الحضارة والوسط، على اعتبار أن «الوطن» بأعضائه المنحدرين من «النور» لا يختلف شياً عن الحزب، فضلاً عن أن أبو إسماعيل، من وجهة نظر هذا الفريق، يحب الزعامة ولا يميل إلى السير في ركاب قيادة الإخوان. لكن عمرو ذكي، وهو عضو في مجلس شورى الجماعة وقيادي في الحرية والعدالة، أكد لـ«الأخبار» أن طبيعة التحالفات التي سنخرط فيها الجماعة لم تتحدد بعد، وأن الشرط الوحيد لتلك الأطراف التي سيقع اختيار الجماعة عليها هو الشعبية الكافية للإضافة إلى أداء الجماعة الانتخابي.

وبشكل خاص الزراعة. ويوضح جمال أن الزراعة على سبيل المثال حققت نمواً بلغ 3 في المئة من دون أن تكون الحكومة قد اتخذت أي إجراءات لدعم الفلاحين، مؤكداً أن هذه النسبة سترتفع أكثر في حال توفير الدعم. وهي خطوة تظهر انعكاساتها الإيجابية فوراً على الاقتصاد. فمن جهة ستؤدي إلى تحسين الإنتاج ورفع مستواه وبالتالي تخفيف الضغط على العملة الصعبة، وخصوصاً أن مصر تستورد ما بين 50 إلى 60 في المئة من احتياجاتها من القمح من الخارج وبالعملة الصعبة، فضلاً عن عدد آخر من السلع الأساسية.

من جهة ثانية، سيؤدي هذا الدعم إلى تحقيق بعض من العدالة الاجتماعية، ولا سيما أن الحكومة بحاجة إلى تبني سياسيات اقتصادية محورها الشعب وليس حيطان المال والأعمال. أما عن أسباب إصرار الحكومة على الحصول على القرض من صندوق النقد الدولي دون اعتماد هذه الخيارات المتوافرة لها، فيرجعها جمال إلى سببين رئيسيين: الأول وجود اعتقاد لدى هذا الحكومة بأنها عبر تبني هذه السياسة الاقتصادية تغازل الاستثمار الأجنبي، لافتاً إلى أن هذا الكلام فارغ وغير حقيقي.

أما السبب الثاني، فهو أن هذا البرنامج بتطبيقه سيكفل استمرار نفس الامتيازات الاقتصادية لبعض أصحاب المصالح، سواء من رجال النظام القديم أو من رجال النظام الحالي، وخصوصاً أن البرنامج لن يمس المحتكرين، إن في مجال استيراد القمح أو أي مواد أخرى، وهو ما يؤمن بطريقة أو أخرى مصالحة رجال النظام السابق.

## «حرب الأنفاق» تشتعل بين الجيش المصري و«حماس»

فجرت الأنفاق سجلاً بين الجيش المصري وحركة «حماس»، وصل إلى حد التهديد المباشر للحركة من عواقب وقف عمليات الهدم

رغم أن هدم الأنفاق جرى بموجب اتفاق مصري حماسي، لكنه تحول إلى مادة ساخنة للسجال عند الدخول في التنفيذ، إذ وجه الجيش المصري تحذيرات صارمة إلى حركة «حماس» من محاولة وقف هدم الأنفاق من أجل استخدامها لتهريب الأسلحة.

ونقلت صحيفة «الوطن» المصرية عن مصدر أممي مصري رفيع المستوى قوله إن «قضية الأنفاق المنتشرة في سيناء على الحدود مع قطاع غزة شأن مصري داخلي، ولن نسمح لأي جهة بالتدخل فيه». وحذر «حماس» أو غيرها من محاولة تهديد السيادة المصرية، لأن ذلك ستكون له عواقب وخيمة للغاية».

ويأتي ذلك بعد تهديد حركة «حماس» بالتصعيد ضد هدم الأنفاق، مؤكداً أنها ستواصل تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، سرراً وعلناً، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري، بقوله لصحيفة «الوطن» إن الحركة مصرّة على مواصلة تهريب السلاح عبر غزة، وإن الأنفاق لا تزال في قبضتها.

وجاء ردّ المصدر العسكري «لا تعليق على كلام المتحدث باسم «حماس»، والرّد سوف يكون على أرض الواقع ولن يتم تهريب السلاح لا علناً ولا سرراً، وسوف تقف جميع عمليات التهريب عقب إغلاق الأنفاق»، مؤكداً أن هذا نوع من التحدي للقوات المسلحة المصرية، «لكننا لن ننساق وراء تصريحات استفزازية أو أي تراشق إعلامي لأننا نعمل على أرض الواقع».

وكشف المصدر أنه «خلال هدم الأنفاق، تعرضت القوات أكثر من مرة لإطلاق نار، ومع ذلك رفضنا التعقيب على الأمر، وقلنا: هذا تصرف فردي، لكن تكرار الأمر جعلنا نزيد من عدد القوات بمشاركة مع قوات من حرس الحدود لتأمين عمليات هدم الأنفاق التي لن نتراجع عنها ولا نية لوقفها، وأي رصاصة سنطلق على القوات

سنعامل مباشرة مع من يطلقها»، موضحاً أن «القضية الفلسطينية بعيدة تماماً عن الأنفاق وبعيدة تماماً عن تهريب السلاح الذي لن نسمح بتهريبه عبر الأنفاق وكذلك السولار والبنزين، لأن كل ذلك يضع مصر على المحك، ولن نسمح بتهديد أمنها القومي». وتابع «لن نسمح بتهديد القوات المسلحة في سيناء، ولن نسمح مطلقاً بحدوث مذبحة رفح مزة أخرى». وكشف عن بدء المرحلة الأصعب في هدم الأنفاق، والتي تتركز في فتحات الأنفاق داخل بيوت الأهالي، والتي يصعب التعامل معها بالماء بسبب خطورة ذلك على سلامة بيوت المواطنين الملاصقة للشريط الحدودي مع غزة». وقال إن «هناك من يضع متفجرات في الأنفاق كرد على هدمها والإضرار بالقوات التي تمارس عملية الرد، لكن القوات اتخذت كافة التدابير اللازمة».

وفي السياق نفسه، أوضح مصدر



السياسي: تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة



سيادي مصري، رفض الكشف عن هويته، أنه جرى إرسال عدة رسائل شديدة اللهجة لحركة «حماس» خلال الفترة السابقة، تؤكد أن «مصر لن تقبل مهاجمة القوات المسلحة خلال هدم الأنفاق، وأن القوات سترد على ذلك بيد من حديد، وسنعتقل أي عنصر فلسطيني من «حماس» أو غيرها ممن يطلقون النار على قواتنا».

وعن مذبحة الجنود المصريين في رفح، قال المصدر إن «حماس لم تقدم أي مساعدات في قضية استشهاد الجنود على الحدود، وهناك تحقيقات تؤكد تورط عناصر فلسطينية فيها. وعندما طلبنا التحقيق مع بعض أعضاء الحركة رفض طلبنا». وأكد أن «حماس قدمت طلباً للرئاسة لوقف هدم الأنفاق، ونحن أكدنا للرئاسة خطورة الأنفاق على الساحة الداخلية المصرية».

بدوره، أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وقال، خلال لقاء عقده أمس مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود، بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صدقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر والقوات المسلحة».

كذلك أكد قائد حرس الحدود، اللواء أحمد إبراهيم، أن «عملية هدم الأنفاق مستمرة والحديث عن وقفها غير صحيح، وقوات حرس الحدود تضبط الحدود وتبذل مجهوداً مضاعفاً حالياً لمنع تهريب الأسلحة الثقيلة إلى داخل البلاد».

إلى ذلك، أعلنت القوات المشتركة من الشرطة والجيش المصريين المكلفة بتأمين أحد الأنفاق المنجّهة إلى شبه جزيرة سيناء أنها تمكنت من ضبط نصف طن من المتفجرات، وطن من الزيت المدعوم حكومياً، قبل تهريبها إلى سيناء. وقالت إن المتفجرات المضبوطة كانت داخل 50 عبوة من الورق المقوى، داخل كل منها 4 أكياس بلاستيكية يحوي كل منها 5 كيلوغرامات، ليكون إجمالي الوزن 500 كيلوغرام من المواد التّفجيرية التي تستخدم لتفتيت الصخور.

(الأخبار)

## عربيات دوليات

## الجلسة السابعة لحوار البحرين

عقدت الأطراف البحرينية أمس الجلسة السابعة لحوار التوافق الوطني، وسط تأكيد جهات معارضة على نقطة تمثيل الحكم في الحوار، إلا أن مشاركين آخرين قالوا إن هذه النقطة جرى تجاوزها. وفي موازاة الحوار، دعا «اتلاف شباب 14 فبراير» إلى «إضراب الكرامة» اليوم، تزامناً مع الذكرى الثانية لدخول قوات «درع الجزيرة» إلى البحرين من أجل قمع الاحتجاجات التي اندلعت قبل شهر من دخولها. وحتى اللحظة، لا يبدو أن هناك ترتيبات أمنية خاصة لإحباط الإضراب.

(الأخبار)

## الحكومة الفرنسية تطرح تعديلات على الدستور



قدّمت الحكومة الفرنسية، أمس، مشروع إصلاح بسيط للدستور لا يشمل عدداً من تعديلات الحملة الرئاسية لفرنسا هولاند (الصورة)، على غرار حق الأجانب في الاقتراع في انتخابات محلية. لغياب توافق سياسي كاف. ويتعلق مشروع الإصلاح بإلغاء محكمة عدل الجمهورية، التي كانت تحاكم وزراء حاليين وسابقين، وإصلاح المجلس الأعلى للقضاء، ومنع وزير من ممارسة مهام تنفيذية محلية، وإنهاء وضع الأعضاء بالحق في المجلس الدستوري لرؤساء الجمهورية السابقين. لكن النصوص التي طرحت في مجلس الوزراء لا تشمل إصلاح الوضع الجنائي لرئيس الدولة المحمي حالياً من الملاحقة ما دام في الحكم، وحق الاقتراع للأجانب من خارج البلدية، وهما تعهدان قطعهما هولاند في أثناء حملته الانتخابية.

(أ ف ب)

## مقتل شخصين في مواجهات في عدن

قُتل شخصان، أمس، في مواجهات متجددة بين الشرطة وناشطي الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال، في حي المنصورة في عدن، كبرى مدن جنوب اليمن. وينفذ الناشطون «عصياناً مدنياً» أيام الأربعاء والسبت، ويطالبون خصوصاً بإقالة محافظ عدن بسبب سقوط قتلى، ويسجل استمرار العنف في الجنوب، بالرغم من اقتراب موعد انطلاق الحوار الوطني في 18 آذار. وقال علي هيثم الغريب، عضو «المجلس الأعلى للحراك الجنوبي السلمي»، إن مناصري الحراك سيتظاهرون اعتباراً من 16 حتى 18 آذار، موعد انطلاق الحوار في صنعاء.

(أ ف ب)

## الإعدام رمياً بالرصاص لسبعة سعوديين

مساعد المتحدث باسم الوزارة، في بيان إن «فرنسا تدين إعدام سبعة شبان اليوم في السعودية وتذكر بأن إعدام القاصرين حين وقوع الوقائع مخالف للمعاهدة الدولية حول حقوق الطفل التي وقعتها المملكة السعودية». وأضاف «فضلاً عن ذلك، تنفيذ تلك الإعدامات أمام المأذ أمر مثير للصدمة». وأكد أن «فرنسا تحت مرة أخرى المملكة السعودية على وضع حد للإعدامات وندعوها إلى تعليقها، في انتظار إلغائها نهائياً».

وقد أعدمته السلطات السعودية 76 شخصاً على الأقل العام الماضي. وتُعاقب بالإعدام جرائم الاغتصاب والردة والقتل والسطو المسلح وتهريب المخدرات وممارسة السحر والشعوذة في السعودية.

(أ ف ب)

## السعودية

ضربت السلطات السعودية عرض الحائط بالانتقادات والمناشآت الدولية، وقررت المضي في تنفيذ حكمها بالإعدام ضد سبعة مدانين ارتكبوا جرم السطو المسلح قبل سبع سنوات، حين كان معظمهم دون الـ 18 عاماً، لكنها هذه المرة نفذت الحكم رمياً بالرصاص في ساحة عامة وليس بدق العنق بالسيف، كما هو متداول في المملكة. وأكدت وزارة الداخلية إعدام السبعة، فيما أوضح شاهد عيان أن الإعدام نُفذ في الساحة الرئيسية في أبها، كبرى مدن منطقة عسير في جنوب غرب المملكة، وذلك رمياً بالرصاص. وأدين هؤلاء بالسطو المسلح، ولا سيما السطو على محال للذهب في أبها عام 2006.

وكانت منظمات دولية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، ولا سيما «هيومن

## فرانسيس الأول يكسر 1300 عام من احتكار أوروبا للبابوية

**المؤسسة الدينية يبدو أنها لا تزال عاجزة عن تجاوز الموروث**

خرج من اللامكان، «من آخر أصقاع الأرض»، بابا جديد للكنيسة الكاثوليكية، على شكلها ومثلها. محافظاً، ناصر الفقراء لمصلحة الديكتاتوريات. ميزته الوحيدة ربما أنه جاء من تلك البلاد، حيث النضال إلى جانب المعدمين هو التيار المهيمن على الكنيسة، لكنها ميزة جغرافية فقط. لم يكن يوماً مع هذا الفريق. على العكس، كان من

فريق النخبة الذي زرعه يوحنا بولس الثاني لمواجهة. لا شك في أنه يرث تركة ثقيلة. الكنيسة في أوج أزمتها. تواجه فضائح وصراعات الداخلية، من فضيحة انتهاكات تعرض لها أطفال، مروراً بالوثائق التي تدعي وجود فساد في الكنيسة، وصولاً إلى مشاكل «بنك الفاتيكان». تبقى موافقه من قضايا العرب، التي لا يبدو أنها تبلورت بعد.

**لم يكن يملك سيارة بل استخدم وسائل النقل العمومية**



جاء خليفة بطرس من الجنوب من أميركا اللاتينية (روبرتز)

## بابا يناصر الفقراء... لمصلحة الديكتاتوريات

**إيلي حنا**

خرج الدخان الأبيض ومعه ظهر البابا الجديد، الذي جاء انتخابه خلافاً لكل ما سبقه من توقعات. لم يأت من الكاردينالات الأربعة الذين ملأوا صفحات الجرائد وشاشات التلفزة على مدى الأسابيع الماضية باعتبارهم الأوفر حظاً بالفوز. وقع الخيار من خارج هذه الدائرة، وإن جمع بين محافظة الكاردينال الإيطالي أنجلو سكويا والانتماء الجغرافي للكاردينال البرازيلي أوديلو بيدرو شيرير.

جورجيو بيرجوليو، كاردينال الأرجنتين، بات منذ مساء أمس يتربّع على رأس الكنيسة الكاثوليكية التي يتبعها نحو مليار ومئتي مليون إنسان حول العالم. اختيار لا شك في أنه يعتبر إنجازاً للمؤسسة محافظة لم تجرؤ منذ نحو 1300 عام على ترقية أحد، من خارج أوروبا، إلى هذا المنصب. لم يأت خليفة بطرس من خارج القارة القديمة فقط، بل جاء من الجنوب، من قارة الفقراء، من أميركا اللاتينية، وفي هذا تطوّر يسجل لمجمع الكرادلة الذي انبثق من ثنائياها البابا الجديد.

لكن المؤسسة الدينية تلك يبدو أنها لا تزال عاجزة عن تجاوز الموروث، وهي لهذا اختارت لقيادتها كاردينالاً محافظاً يشبهها، نأى بنفسه، طوال حياته الكنسية، عن حاضنته الكهنوتية التي هيمنت على أميركا اللاتينية منذ ستينيات القرن الماضي. والكلام هنا عن «لاهوت التحرير»، الذي يرى أن الله يتحدث إلى البشرية من طريق المعدمين، وأن الإنجيل لا يمكن فهمه إلا من منظور الفقراء. وعلى هذه القاعدة، يرى هذا الفرع اللاهوتي أن الكنيسة الكاثوليكية في أميركا الجنوبية تختلف بنحو جوهري عن نظيرتها في أوروبا، لأنها كانت دائماً من الطبقة الفقيرة ولاجلهم.

وكان انخراط الكنيسة الأميركية اللاتينية في النضال السياسي إلى جانب المحرومين ضد النخب الغنية، قد أثار غضب الكنيسة الأم التي اتهمت بأنها امتداد للماركسية ومدافعة عن اليسار في القارة الجنوبية.

ولهذا، حاول الفاتيكان بقيادة البابا الراحل يوحنا بولسي الثاني الحد من تأثير حركة لاهوت التحرير من طريق تعيين أساقفة أكثر تحفظاً في هذه البقعة من العالم. كان الكاردينال برغوليو واحداً منهم، واختياره بابا الآن لا يخرج عن هذا السياق.

هو إذن اتجاه لتعزيز التيار المحافظ في أميركا اللاتينية التي انحازت من أقصاها إلى أقصاها إلى اليسار، الذي أسقط الديكتاتوريات اليمينية الواحدة تلو الأخرى خلال العقد الأخير، حتى بات يهيمن على السلطة فيها. ويأتي توقيتها في ظل «هجمة مرتدة» تحاول من خلالها الولايات المتحدة، ومعها القوى الرأسمالية في المنطقة، استعادة تلك

المنطقة مراهنة في ذلك على جملة من التطورات، في مقدمتها الوفاة «المشوهة» للرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز وانتقال السلطة في كوبا إلى جيل جديد مع توقع قرب رحيل قائدها التاريخي فيديل كاسترو.

لطالما كان برغوليو محافظاً بكل ما للكلمة من معنى، وإن كان يحاول أن يشيع عن نفسه أنه يعيش حياة بسيطة وأنه قريب من الفقراء. والمحافظية هذه صفة لها منحى سلبي في دول أميركا اللاتينية التي عاشت عقوداً طويلة في ظل الديكتاتوريات العسكرية، وحيث رفع عدد كبير من رجال الدين، في ثمانينيات القرن الماضي، شعار الكفاح المسلح ضد الاستبداد. برغوليو لا وقتها بالصمت.

لم يكن الأب اليسوعي التبشيري على الموجة ذاتها.

نشأ جدل واسع حول موقفه خلال الديكتاتورية العسكرية في بلاده (1976-1983)، التي قمعت بوحشية المعارضين السياسيين (تقديرات عدد القتلى والمختفين قسراً خلال تلك السنوات تراوح بين 13,000 إلى أكثر من 30,000). «لم يفعل حينها ما يكفي لدعم اخوته في الكنيسة. إنه منواطيء مثل كثير من رجال الدين الأرجنتينيين»، الذين «عرف عنهم صمتهم المطبق خلال الحرب القذرة».

«الإنجيل واليقين هما أفضل ردود الكنيسة على التغيرات الكارثية التي تواجه المجتمع الأرجنتيني»، صرّح برغوليو في إحدى مقابلاته النادرة، في

وقت كانت بلاده تُثنى تحت ضغط أزمة اقتصادية خانقة. لم يكن على وثام تام مع الحكم في تلك البلاد التي عالجت مشاكلها عبر جرعات من المنايع اليسارية والاشتراكية.

تصادم في السنوات الأخيرة مع حكومة نيتور كيرشنر ثم مع حكومة زوجته كريستينا كيرشنر. انتقد الفساد والرشوة والفقير، وخاض عام 2005 معركة بوجه وزير الصحة الذي اقترح قانون عدم تجريم الإجهاض.

كأي أب يسوعي، كان اهتمامه في التبشير و«الدعوة». منذ أن أصبح رئيس أساقفة بوينس آيرس عام 1998، عمل على إنشاء الأبرشيات الجديدة، وأعاد هيكلة المكاتب الإدارية فيها. اتجه نحو العناية بالمشاريع الرعوية الجديدة، مثل لجنة المطلقات، ونوسط في نزاعات اجتماعية في المدينة.

في رد له على سؤال عن الحل في بلد ذات أغلبية كاثوليكية، قال: «عفواً، ولكن هذه ليست بلد بأغلبية كاثوليكية. ربما معظم الناس يعلنون أنهم كاثوليك، ولكن الكاثوليكية هي، دون شك، أقلية ثقافية. وإلا، فكيف يمكن تفسير ارتفاع مستوى الفساد، من رسائل مدمرة في وسائل الإعلام، أو عدم المساواة الاجتماعية؟ هذا لن يكون ممكناً في دولة ذات أغلبية كاثوليكية حقاً».

أراد إرجاع بلاده إلى ينباع الأصلية للكاثوليكية. كان يحذر من أن الأرجنتينيين أصبحوا يعتادون التأثير الشيطاني لإمبراطورية المال.

ابتعد عن المظاهر الدنيوية. لم يكن يملك سيارة بل استخدم وسائل النقل العمومية، وقد تخلى عن الإقامة في منزل فخم مخصص لرؤساء الأساقفة في بوينس آيرس. كان محبوباً بين أبناء كنسيته، مدافعاً عن الفقراء، لكنه لم يقدم الحلول الناجمة على طريقة العديد من رجال الدين في قارته الذين التزموا خطأ سياسياً. اجتماعياً.

«الأسقف الأحمر» فرناندو لوغو، الذي وصل إلى سدة الرئاسة في الباراغواي، خير دليل على بعد آخر وتوجه آخر عند رجال الدين في أميركا اللاتينية.

### الكاردينال الأرجنتيني حمل الرقم 226

أيرس منذ سنة 1998، ويبلغ من العمر 76 عاماً. والده كان عاملاً في قطاع سكة الحديد في إيطاليا. التحق بدورة تدريبية في الكيمياء قبل دخوله معهد Villa Devoto ثم انضم إلى المتدربين

الجدد في «جمعية يسوع» في 11 آذار 1958. درس العلوم الكهنوتية، ورسم كاهناً عام 1969، وبدأ مهنته الرسمية في 22 نيسان 1973.

عينه البابا الراحل يوحنا بولس الثاني مطراناً معاوناً في بوينس آيرس عام 1992. وعند وفاة المطران أنطونيو كاراسينو أصبح مطران العاصمة الأرجنتينية.

كذلك عينه كاردينالاً في 21 شباط 2001. وفي «كونكلاف» 2005 كان المنافس الأول لبندكتوس 16.

اختار جورجيو برغوليو اسم البابا «فرنسيس الأول» بعد انتخابه البابا رقم 266 على رأس الكنيسة الكاثوليكية. ودعا في أول كلمة له إلى «السير على طريق الأخوة والمحبة»، قائلاً إن «الكرادلة استدعوني من آخر أصقاع الدنيا». وجاء إعلان فوزه، بعد توصل الكرادلة الـ 115 للمجتمعين في جلسة سرية في مجمع داخل كنيسة السيستين إلى اتفاق عبّر عنه تصاعد الدخان الأبيض من المدخنة في الفاتيكان.

والبابا الجديد ولد في 17 كانون الأول 1936 في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، وهو راهب يسوعي وكاردينال أرجنتيني ورئيس أساقفة بوينس



## اتفاق بين نتنياهو ولايد على تشكيل الحكومة

بعد تعثر كاد أن يؤدي إلى انتخابات مبكرة جديدة في إسرائيل، أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، توصل رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو إلى اتفاق لتشكيل الحكومة

توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، إلى اتفاق على تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وخاصة مع شريكه يائير لابيد، كما ذكرت وسائل إعلام عدة، وبموجب هذا الاتفاق ستسند وزارة التعليم، التي كانت العقبة الأساسية في المفاوضات، إلى حزب يش عتيد (هناك مستقبل)، حزب يائير لابيد، الذي سيكون وزيراً للمالية كما أفادت شبكات تلفزيونية وإذاعية. في المقابل، ستسند وزارة الداخلية، التي كانت أيضاً موضع تنازع، إلى الليكود. ومن المقرر الانتهاء من وضع تفاصيل الاتفاق والبرنامج الحكومي في الساعات المقبلة خلال لقاء بين نتنياهو ولايد ونفتالي بينيت، زعيم حزب

«البيت اليهودي». وذكرت الإذاعة العامة أن التوقيع الرسمي على الاتفاق سيتم اليوم الخميس. وعلى الأثر سيتوجه نتنياهو إلى الرئيس شمعون بيريز ليبلغه بالتوصل إلى حشد أغلبية لتشكيل حكومة ائتلافية. ولن يُجرى التصويت على الثقة في الحكومة سوى الاثنين، أي قبل يومين فقط من زيارة الرئيس باراك أوباما لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، ذلك لأن البرلمان الإسرائيلي لا يستطيع الاجتماع الجمعة والسبت أو الأحد، وهي أيام العطل لدى المسلمين واليهود والمسيحيين. وبالتوصل إلى توافق، ينتهي كباش دام أربعة أسابيع، كان من شأنه أن يؤدي

إلى انتخابات مبكرة. وكانت التعقيدات الأخيرة، حسب معلق الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس» يوسي فريتر، قد أوصلت نتنياهو إلى استنتاج، استناداً إلى معلومات وصلت إليه، بأن لايد ندّم على توليه حقيبة المالية، وهو بات غير معني بالمشاركة في الحكومة، وأن هذا هو السبب الذي دفع لايد إلى «تصليب مواقفه والمطالبة بحقيبة التعليم والداخلية ورئاسة لجنة المالية»، كما أكدت مصادر في حزب الليكود. في المقابل، وجه الليكود إنذاراً مفاده أن الخيارات الباقية إما التوصل إلى حل وسط أو حكومة مع حريديم، بلا لايد. وليس بعيداً عن التلويح بخيارات بديلة، كجزء من الضغوط المتبادلة،

تصادت نتينهاو خلال الـ24 ساعة الماضية ثلاث مرات مع رئيس حزب شاس الحريدي إيلي يشاي، الذي أطلع الحاخام عوفاديا يوسف على ما جرى بينهما، في محاولة للتوصل إلى قاسم مشترك، اقترح خلالها نتنياهو عقد طاقتي المفاوضات التابعين للحزبين اجتماعاً للباحث، وتم تحديد مواعيد لذلك، لكن يشاي فضل الانتظار، لاستكشاف ما ستؤول إليه المفاوضات مع لايد. وبحسب مصدر رفيع المستوى في «شاس» فإن سبب انتظار يشاي هو «للتأكد أن نتينهاو لا يستغل شاس كإداة من أدوات التفاوض في مقابل لايد».

(أ ف ب، الأخبار)

## الحرب الإلكترونية تخترق البيت الأبيض

عمر عطوي

الحرب الإلكترونية أو حرب السايبر، معارك تدور في عالم افتراضي تحمل من الخطورة ما لا يقل عن خطورة أي حرب تقليدية أخرى، بسبب ما يمكن أن تحققه من قرصنة وسرقة معلومات بالغة الحساسية واختراق حسابات شخصية لقيادات قد تكون في قلب دائرة القرار. لهذا كانت صرخة الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس واضحة في التحذير من بعض الهجمات المعلوماتية المنطلقة من الصين، والتي استهدفت شركات أو بنى تحتية أميركية «مدعومة من الدولة»، حسبما نقلت وكالة فرانس برس عن مقابلة تلفزيونية أجريت معه. أما الرد على هذه الهجمات فظهر في وزارة الدفاع الأميركية، حيث يجري العمل على تشكيل فريق لمواجهة الهجمات الإلكترونية مع تصاعد وتيرة هذا التهديد. المفارقة أن واشنطن تظهر دائماً في مظهر الدفاع عن النفس، ناسية أو متناسية ما قامت به أجهزتها الاستخباراتية الإلكترونية، بالاشتراك مع أجهزة إسرائيلية مماثلة، من عمليات اختراق لمنظومات إلكترونية حساسة في دول «عدوة»، في مقدمتها إيران والصين. في ما يتعلق بالحرب على الولايات المتحدة، فقد نجح القراصنة في اختراق حسابات شخصية وتقارير أئتمانية لشخصيات سياسية ومشاهير، بينهم نائب الرئيس جو بايدن والسيدة



نجح القراصنة في اختراق حسابات ميشيل أوباما (أ ف ب)

به قيادة قسم الحرب الإلكترونية في البنغاون لتشكيل 13 فرقة هجومية قبل خريف عام 2015 للمساعدة على مواجهة خطر الهجمات الإلكترونية من خارج البلاد. هذا ما أوضحه الجنرال كايت الكسندر، في شهادته أمام الكونغرس، قائلاً في الوقت نفسه إن المعرفة نادرة بخصوص القدرات العسكرية للأسلحة الإلكترونية. وبدأ الكسندر متخوفاً من تخفيضات الميزانية، إذ «ستقوض الجهود لتعزيز هذه القوى في وجه التهديدات الخارجية لأنظمة الكمبيوتر الحساسة للأمة».

وحت الكسندر الكونغرس على «إمرار التشريعات لتمكين القطاع الخاص من مشاركة المعلومات الإلكترونية المهددة مع الحكومة من دون خوف قضائياً»، مشيراً إلى أن التهديدات التي استهدفت «وول ستريت» منذ شهور ولا تزال تتنامى قد بلغت نحو 160 هجوماً تخريبياً ضد المصارف الأميركية. المسؤول العسكري الأميركي لم ينس تعميم الخوف من هذه الحرب على حلفائه في صحراء العرب، فتناول الهجوم على شركة النفط الوطنية السعودية (أرامكو) صيف العام الماضي. طبعاً مجتمع الاستخبارات الأميركية كان قد أشار إلى أن الاعتداء على المصارف وشركة أرامكو كان عملاً إيرانياً كرد على العقوبات الأميركية المفروضة على الجمهورية الإسلامية بسبب النزاع حول برنامجها النووي.

كيم كارداشيان، والممثل أشتون كوتشر، وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق الممثل الشهير أرنولد شوارتزنيغر، والفنانة المتعددة المواهب بيونسي، والمغني جي - زي. وظهر أيضاً أن صفحة وزير الخارجية الأسبق كولن باول، على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، وبريده الإلكتروني تعرضا للقرصنة هذا الأسبوع.

وفي تقرير آخر نشرته أيضاً «واشنطن بوست»، أول من أمس، تبين أن عملاً تقوم

كلينتون، ومدير «أف بي أي» روبرت مولر. وتكهنت الصحيفة أن يكون مصدر الاختراق جمهورية روسيا. وكان المتحدث باسم وكالة «اكويفاكس» للتقارير الائتمانية، تيم كلين، واضحاً في تأكيد معلومات التقرير بقوله إن الشركة تحقق في قضية «احتيال ووصول غير مصرح به» إلى تقارير ائتمانية خاصة بأربعة زبائن. موقع «القراصنة» كشف عن أن تقارير المشاهير الأميركيين تضم الممثلة عارضة الأزياء

الأولى ميشيل أوباما. هذا ما كشفه تقرير لـ «واشنطن بوست»، تحدث عن تحقيقات يقوم بها مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) حول عمليات اختراق للشبكة العنكبوتية، استهدفت تقارير ائتمانية، ومعلومات مصرفية، وعناوين، نقلاً عن مصادر قضائية. التقرير نقل عن أحد المواقع تأكيد أنه حصل على سجلات نائب الرئيس وزوجته، إضافة إلى سجلات النائب العام ايريك هولدر، ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري

## تونس: 4 تحديات تواجه حكومة العريض

نور الدين بالطيب

حصلت الحكومة التونسية الجديدة برئاسة علي العريض أمس على ثقة المجلس التأسيسي التونسي. وحازت الحكومة تزكية 139 نائباً، في حين رفضها 45 واحتفظ 13 نائباً بأصواتهم، في جلسة عامة حضرها 197 نائباً من أصل 217 عضواً. واعتبرت نسبة التصويت دليلاً عملياً على أن الترويكا أصبحت في وضع أسوأ من الوضع الذي أعقب انتخابات 23 تشرين الأول 2011 عندما كانت في أفضل حالاتها. وفي أول تصريح له بعد حصول الحكومة على ثقة المجلس الوطني التأسيسي، أعلن رئيسها علي العريض أن حكومته لها أربع أولويات: وهي الأمن وفرض علوية القانون على الجميع حتى تستعيد تونس نسق الاستثمار. وأضاف أن ثاني الأهداف سياسي، وهو التسريع في إنهاء المرحلة الانتقالية بإنهاء كتابة الدستور وتوفير الظروف الملائمة للانتخابات. أما

الثالث فهو هدف اقتصادي عبر مقاومة البطالة وتوفير مواطن الشغل التي قدرها العريض بـ90 ألفاً بينها 23 ألفاً في القطاع العام، قبل نهاية السنة الجارية. والهدف الرابع متعلق بتحقيق أهداف الثورة، وأهمها مقاومة الفساد وتسريع المحاسبة وحسم ملف جرحى وشهداء الثورة وملف رجال الأعمال المشتبه في علاقتهم بالنظام السابق والمنوعين من السفر. وشدد العريض على أن حكومته هي مرحلة قصيرة لا تزيد على تسعة أشهر، مشيراً إلى أنها ستعيش على وقع صعوبات وتحديات. وأقر بوجود قلق سياسي لدى التونسيين بشأن تركيز الدولة المدنية، لكنه أوضح أن تونس قطعت شوطاً مهماً في مجال الحريات، وأن الديمقراطية الناشئة ينقصها الدستور، وتدقيق المواعيد السياسية وتثقيتها. وقال «تجاوزنا تواريخ كل المواعيد، وما زالت تونس تنتظر الدستور، وننتظر إجراء الانتخابات وتركيز المؤسسات الدستورية

الدائمة». وأشار إلى أن تونس ليست في مأمن من الإرهاب والعنف والإنفلات الأمني. أما بالنسبة إلى قوى المعارضة، فكل ما طرحه العريض في هذا الشأن بقي «كلاماً جميلاً»، لكنه عام ويفتقر إلى الإرادة السياسية التي تعتقد المعارضة أن رئيس الحكومة لا يملكها لأنها مرتبطة بقرارات مجلس شورى حركة النهضة الحاكمة. وفي الوقت الذي قدم فيه العريض اعتذاراً للمرأة التونسية لضعف تمثيلها في الحكومة الجديدة (وزيرة وكاتبة دولة)، وفي الوقت الذي دعا فيه وسائل الإعلام إلى مساندة الحكومة، رأى عدد من نواب المعارضة أن خطاب العريض مجرد «لغو»، وأنه إعادة إنتاج للفشل الذي صاحب حكومة حمادي الجبالي المستقبلية. وفي سياق موان، تضغط أحزاب المعارضة وبعض المنظمات على الحكومة لحل رابطات حماية الثورة، التي يعتبرون تمسك حزبي النهضة والمؤتمر بها دليلاً حقيقياً على عدم جديتهما في

ما قبل  
ودل

نقلت صحيفة

«يديعوت احرونوت»، أمس، عن مصدر في الإدارة الأميركية أن الرئيس باراك أوباما يعتزم أن يكرس قسماً كبيراً من محادثاته خلال زيارته لإسرائيل الأسبوع المقبل حول الملف النووي الإيراني. ووفقاً للمصدر الأميركي، فإن أوباما لا يسعى فقط إلى الحصول على وعد إسرائيلي بعدم مهاجمة إيران إلى ما بعد الانتخابات الإيرانية في حزيران المقبل، بل سيطلب أيضاً من القيادة الإسرائيلية ألا تطلق تهديدات عنيفة ضد إيران. (الأخبار)

## هبوب

## وفيات

## ذكره اسبوع

تصادف اليوم الخميس في 14 آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي يوسف سعيد عكوش

أولاده: المحامي سعيد، علي ومصطفى أشقاؤه: الحاج حاتم (رئيس بلدية الخرايب)، كامل، راشد، رضا، عباس، محمد، صبحي، حسين، حسن، جمال، كمال، فادي والمرحوم أبو زطام

أصهرته: حسين قرنيش، قاسم حيدر، وسام عكوش، محمد متيرك وسامر عكوش.

بهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عند الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته الخرايب.

الأسفون: آل عكوش، آل الشماعي، آل كسيرة وعموم أهالي الخرايب

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

ناصر جلال بيطار

والدته عليا علي فهمي

شقيقه المهندس وأهل

شقيقته نور

عماه الحاج هلال والحاج طلال

خاله العميد محمد إبراهيم فهمي

يقام ذكرى الأسبوع على وفاته عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم

غد الجمعة 15 آذار في مدينة صور في نادي الإمام الصادق للرجال، وحسينية

الزهراء للنساء.

الأسفون آل بيطار وآل فهمي وآل الزين،

وال مغنية وعموم أهالي صور.

انتقل إلى رحمته تعالى

المرتبّي الأستاذ

الحاج محمد سعيد الأعرج

(أبو عصام)

شقيقاه: الحاج الأستاذ حسين (أبو

سعيد)، الأستاذ حسن (أبو فادي)

أبناءؤه: المهندس عصام، الدكتورة عالية

زوجة الدكتور علي صفا، المهندسة عائدة

زوجة الحاج حسين شمس الدين، عبير

زوجة الحاج الأستاذ حسين قرعوني

والدكتور علي

بصلّى على جثمانه الطاهر الساعة

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس

14 آذار ويوارى في ثرى جبانة بلدته

البيزورية قضاء صور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده طوال أيام

الأسبوع في منزله في بلدة البيزورية.

الأسفون: آل الأعرج، آل شمس الدين

وعموم أهالي بلدتي البيزورية وتربيخا.

## هبوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم

Habtama Amsalu Muluneh

من النابعية الاثيوبية، الرجاء ممن

يجده الاتصال على الرقم 03/305145 -

07/443200

فقد جواز سفر فلسطيني باسم أحمد

سعيد قاسم، الرجاء ممن يجده الاتصال

على الرقم: 01/855256

فقد جواز سفر باسم فاتن عبد الهادي

سنونو فلسطينية الجنسية، الرجاء ممن

يجده الاتصال على الرقم 70/609537

## للمقايضة

محل في الشياح شارع الكنيسة

هاتف: 05/487070 - 71/141272

## لبيع

بيت مع ارض في الجنوب او في البقاع

هاتف: 05/487070 - 71/141272

## إعلانات رسمية

لحقوق المستعدين وفقاً للاصول على ان تكون المزايدة محصورة بين الشركاء في العقار المذكور.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم او يملككم بموجب سند قانوني مصدق لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير والا تجري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/ أ.م.م.

بيروت في 28 شباط 2012

رئيس القلم بشري البستاني

## اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لتاهيل خزانات الفيول والغاز اويل والمياه المقطرة في معمل الحريشة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ستمائة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 8 نيسان 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة

المهندس عبد الرحمن مواس

التكليف 498

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لزوم انشاء خط جديد عاليه. رشماًيا 66 ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2013/4/12 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2013/3/9

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة

المهندس ملحم خطار

التكليف 474

## اعلان

تعلن بلدية الخيارة عن حاجتها الى توظيف،

1. شرطي/ جابي

2. امين صندوق

على ان يكون الراتب الشهري

640,000 ل.ل. على ان تكون قيمة الدرجة

24,000 ل.ل.

على الراغبين التقدم الى هذه الوظيفة

الحضور الى مركز البلدية للاطلاع على

المستندات اللازمة لتقديم طلباتهم.

وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس بلدية الخيارة

المهندس قاسم محمد مظلوم

## اعلان لتلزييم للمرة الثانية

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/4/1 مناقصة عمومية لتلزييم تعزيز اقنية الري الواقعة ضمن استثمار دوائر الضنية، المنية والبترون في مؤسسة مياه لبنان الشمالي.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه

المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كدارة الكائن في شارع صلاح الدين كدارة - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

المهندس جمال كريم

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب مصطفى حسين عياد بصفته

المشتري من صلاح، سامي، زهير،

توفيقه، هاني، جودت، حياة خليل رعد

ووجدي محمود همدرد وكمال راغب

علامه سندات ملكية بدل ضائع للعقار

1177 قسم C الشياح

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء

ليليان داغر

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلبت مي سماح الاعور بصفتها احد

ورثة رشيد سلمان الاعور سندي ملكية

بدل ضائع للعقارين 2969، 2955 قرنايل

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء

ليليان داغر

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب علي دخل الله سلامه وكيل هنيه

ذيب عليان بصفتها احد ورثة عبد

الحسين محمد سلامي سند ملكية بدل

ضائع للعقار 13/2219 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء

ليليان داغر

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب علي حسين محمد وكيل علي

سعيد رمضان سند ملكية بدل ضائع

للعقار 1049 سبلين

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في

الشوف

راني حيدر

## اعلان

تعلن بلدية طيرفلسيه. قضاء صور عن اجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة

امين صندوق (عدد 1) في ملاكها.

على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على

الشروط المطلوبة في مركز. بلدية

طيرفلسيه. ضمن اوقات الدوام الرسمي.

تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ

2013/3/26 ولغاية 2013/4/9 ضمناً.

طيرفلسيه في: 2013/3/13

رئيس بلدية طيرفلسيه

حسن محمد علي شلهوب

## اشعار تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

سنداً للمادة 409 أ.م.م.

موجه الى المنفذ عليها: مريانا العكاري

. الحاكور ومجهولة محل الإقامة حالياً

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/880

المقدمة بوجهك من المنفذة: مهى نصر

بووكالة المحامية جوليت عبد المسيح

بموجب الحكم الصادر عن الغرفة

الابتدائية الثانية في الشمال برقم

119 تاريخ 2012/8/9 المتضمن اعلان

عدم قابلية العقار رقم 208 من منطقة

الحاكور العقارية للمقسسة عيناً بين

الشركاء وازالة الشيوخ فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير وتوزيع ناتج الثمن والنفقات بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية وشطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار المذكور.

لذلك يقتضي حضوركم بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه

الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام ضمن نطاقه

والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ

التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر

وبانقضاء المهلتين يعتبر كل تبليغ لكم

في قلمها صحيحاً ويصار الى متابعة

التنفيذ وفقاً للاصول وحتى آخر

الدرجات والمراحل.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

## اعلان

تعلن بلدية الحلوسية. قضاء صور عن اجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة

امين صندوق (عدد 1) في ملاكها.

على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على

الشروط المطلوبة في مركز. بلدية

الحلوسية. ضمن اوقات الدوام الرسمي.

تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ

2013/3/26 ولغاية 2013/4/9 ضمناً.

الحلوسية في: 2013/3/13

رئيس بلدية الحلوسية

طعان سلمان حرب

## اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب علي أحمد حميه بصفته وكيلاً

عن فائزة حمد حمية سند تملك بدل

عن ضائع بحصة الموكلة في العقار رقم

296 من منطقة طاريا العقارية

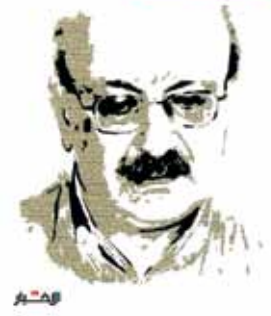
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## في المكتبات

## جوزف سماحة خط احمر



## خط احمر





2012/12/27	2012/12/14	RR120074915LB	6665	شركة انديغو ش.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120074884LB	6676	الانمائية - تخطيط واعداد
2012/12/20	2012/12/14	RR120074779LB	6808	برايمفست ش.م SARL PRIMINVEST
2012/12/20	2012/12/14	RR120074650LB	6818	شركة وايد سبونسرغ ش.م
2012/12/21	2012/12/13	RR120533761LB	6823	شركة غاسترونومي ورستوراسيون ش.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120527911LB	32336	علي ابراهيم ناصر
2012/12/20	2012/12/14	RR120527885LB	32400	محمد جميل محمد جمعة رمضان
2012/12/20	2012/12/13	RR120531139LB	38383	عدنان كامل السبع
2012/12/20	2012/12/14	RR120531160LB	38469	جوزف رولان سقال
2012/12/20	2012/12/14	RR120531315LB	38977	سيمون جرجي خلف ابي سمعان خلف
2012/12/20	2012/12/14	RR120538145LB	40581	نعيم الياس نهرا
2012/12/21	2012/12/14	RR120538137LB	40585	جورج الياس الرباط
2012/12/20	2012/12/14	RR120538097LB	40731	ادونيس سجيح الاسمر
2012/12/26	2012/12/14	RR120538066LB	40807	روجيه انطون سماعة
2012/12/20	2012/12/14	RR120537922LB	41194	مادونا فكتور ناهض
2012/12/20	2012/12/14	RR120537851LB	42463	محمود احمد شبارو
2012/12/20	2012/12/12	RR120525840LB	43116	فادي فرح الجاموس
2012/12/20	2012/12/13	RR120525796LB	43332	زياد احمد شبل
2012/12/20	2012/12/14	RR120525615LB	45443	بشير سعاده سعاده
2012/12/20	2012/12/14	RR120060899LB	53289	سميرة احمد شهاب
2012/12/20	2012/12/13	RR120060925LB	53341	محمد حسين ابو حمد
2012/12/20	2012/12/13	RR120060973LB	53477	مصباح منير البواب
2012/12/20	2012/12/13	RR120060704LB	53510	الان روبرا معوض
2012/12/20	2012/12/13	RR120060810LB	53727	هارونتيون بوغوص وارزبديان
2012/12/20	2012/12/14	RR120060562LB	53881	احمد صبحي بيضون
2012/12/20	2012/12/14	RR120060620LB	53985	ميرنا يوسف الفخري
2012/12/20	2012/12/13	RR120060647LB	54021	ميشال رشيد فهد
2013/01/02	2012/12/14	RR120062515LB	59625	حمزة احمد فياض
2012/12/20	2012/12/14	RR120062311LB	60178	قره بت مانيك قرمزيان
2012/12/20	2012/12/14	RR120062245LB	60311	اراب نت ليبانون ش.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120062170LB	62547	جوزيف اديب الحداد
2012/12/20	2012/12/14	RR120061979LB	62815	سليم هنري طراد
2012/12/20	2012/12/14	RR120061761LB	63336	قاسم رجب فواز
2012/12/20	2012/12/13	RR120061758LB	63339	كلي اون مان ش.م
2012/12/20	2012/12/14	RR009972802LB	63383	دانيال انطون متي
2012/12/20	2012/12/13	RR009972798LB	63429	نوال علي الرهاوي
2012/12/24	2012/12/14	RR009972779LB	63892	انطون الياس ميلع
2012/12/20	2012/12/14	RR120067203LB	67681	شركة اوروبيان غاز توربين ش.م فرع لبنان
2012/12/20	2012/12/14	RR120067101LB	67789	هوشر واولاده
2012/12/20	2012/12/14	RR120066931LB	67998	كريكور بارسيخ نلبنديان
2012/12/20	2012/12/14	RR120066914LB	68005	روبير شكري قطان
2012/12/20	2012/12/14	RR120066976LB	68159	شركة حسون اخوان
2012/12/20	2012/12/14	RR120066769LB	68175	ترانس اونيس
2012/12/20	2012/12/13	RR120536048LB	68871	اندره فيليب جاك فيليب بلدي
2012/12/20	2012/12/13	RR120534223LB	74251	يحي محي الدين الشامي
2012/12/20	2012/12/13	RR120534210LB	74278	زهير سامي صعب
2012/12/20	2012/12/13	RR120534064LB	75002	بيوكر ش.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120534055LB	75015	شركة الامانة للتجارة العامة
2012/12/22	2012/12/13	RR120534033LB	75063	عاطف وهيب سليم مسعود
2012/12/20	2012/12/13	RR120533903LB	76033	جورج عبد المسيح ميني
2012/12/26	2012/12/13	RR120533801LB	76393	ماياغا ش.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120524756LB	78763	نهى توفيق طبارة
2012/12/20	2012/12/14	RR120524813LB	79148	محمود مصطفى الجمال
2012/12/20	2012/12/14	RR120524800LB	79152	وفيق فؤاد يونس

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة غيلد ش.م	188	RR120516879LB	2012/12/14	2012/12/20
الخطوط الجوية الباكستانية	220	RR120516383LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة خزانه ش.م	225	RR120516967LB	2012/12/14	2012/12/20
فيرومين اوريانت ش.م	279	RR120529245LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة دلتا للتأمين المساهمة المحدودة	309	RR120528925LB	2012/12/14	2012/12/26
شركة موانتس للاستشارات والدراسات الهندسية	359	RR120528404LB	2012/12/14	2012/12/20
سي تو تاواند ش.م	362	RR120528395LB	2012/12/14	2012/12/24
شركة لو تديتور ش.م	370	RR120517154LB	2012/12/14	2012/12/26
شركة الرافعات للخدمات المرفئية (سي.جي.اس) ش.م	829	RR120516922LB	2012/12/14	2012/12/20
سيموندا ش.م	849	RR120528347LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة الريادة العقارية	1036	RR120528585LB	2012/12/14	2012/12/20
الشركة المتحدة للتجارة والهندسة والمقاولات	1053	RR120528554LB	2012/12/14	2012/12/20
يوسف حبيب دمر وشركاه	1069	RR120528523LB	2012/12/14	2012/12/20
نوميرك بزنس ش.م	2846	RR120064533LB	2012/12/14	2012/12/27
شركة سفير لبنان ش.م	2935	RR120064224LB	2012/12/14	2012/12/20
الشركة الشرقية للسياحة والسفر ش.م	2937	RR120064215LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة فرن الشباك العقارية ش.م	2980	RR120063921LB	2012/12/14	2012/12/20
قشوع اخوان ش.م	3009	RR120063881LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة ابيكور انترناسيونال ش.م	3014	RR120063855LB	2012/12/14	2012/12/27
مستشار ش.م	5193	RR120063731LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة تيكمار ش.م	5203	RR120064136LB	2012/12/14	2012/12/20
الشركة اللبنانية السعودية للاستثمارات والخدمات العقارية ش.م	5222	RR120064079LB	2012/12/14	2012/12/27
شركة بدين للمقاولات ش.م	5231	RR120064034LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة بيفرلي هيلز ش.م	5248	RR120064649LB	2012/12/14	2013/01/02
شركة رام للاستثمار والتجارة والمقاولات المحدودة «راميتكو»	5408	RR120063590LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة رزوق دخيل رزوق ش.م	5439	RR120063657LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة الثناء التجارية ش.م	5445	RR120063674LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة اديب المصري وشركاه ش.م	5446	RR120063691LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة الصحفيون المتحدون	5449	RR120063484LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة الخدمات الاعلامية اللبنانية العالمية «ليسيم» LISM	5453	RR120063538LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة برودكت بروسيينغ انترناسيونال ش.م	5698	RR120063419LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة سهيل للتجارة ش.م	5737	RR120063334LB	2012/12/14	2012/12/20
مطعم الزوادة	5745	RR120062991LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة مدواي للسفر	5976	RR120075010LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة جورج قزبي وشركاه ش.م	6191	RR120063127LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة ديفا برودكشن ش.م	6262	RR120062594LB	2012/12/14	2012/12/20
SARL - AMICI	6288	RR120074155LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة لحوم الشرق الاوسط ش.م	6349	RR009972964LB	2012/12/14	2012/12/20
شركة فير دينكم ش.م	6455	RR009972941LB	2012/12/14	2012/12/21
اوتو رسكيو سرفيس ش.م	6467	RR009972938LB	2012/12/14	2012/12/20
مصممون ومعماريون ش.م	6507	RR009972931LB	2012/12/14	2012/12/20
كارولينا دو لفيناروم ش.م	6579	RR120074323LB	2012/12/14	2012/12/20
الالكترونيك ش.م	6610	RR120074270LB	2012/12/14	2012/12/20
بلانت صوفت ش.م	6622	RR120074986LB	2012/12/14	2012/12/20

## هبوب

## إعلانات رسمية

2012/12/20	2012/12/14	RR009972848LB	154234	الياس شحادة عطا الله	2012/12/20	2012/12/13	RR120536224LB	80426	منى جورج زيادة
2012/12/20	2012/12/14	RR009972847LB	154254	شركة خدمات الضمان والتسويق ش.م.ل	2012/12/20	2012/12/14	RR120536198LB	80469	احمد غفيف عيتاني
2012/12/20	2012/12/14	RR009972927LB	154777	كاترين أن ماري جيرار بيار بارار ملكي	2012/12/20	2012/12/14	RR120536290LB	80952	جورج فيليب نخلة
2012/12/20	2012/12/14	RR009972926LB	155045	محمود جميل مغنية	2012/12/20	2012/12/13	RR120536374LB	80997	راجية حسن سري الدين
2012/12/20	2012/12/14	RR009972910LB	156131	كونستركتو ش.م.م	2012/12/20	2012/12/13	RR120536860LB	81004	شيخ موس حسن ارسلان
2012/12/20	2012/12/14	RR009972861LB	162258	جي اف اند اف -45 ش.م.ل	2012/12/21	2012/12/14	RR120537091LB	81013	جوزيف الياس قنمجي
2012/12/20	2012/12/14	RR120533639LB	178806	انترانتيك خشادور يرميان	2012/12/20	2012/12/13	RR120536595LB	81120	حنا بطرس الجلخ
2012/12/20	2012/12/14	RR120533510LB	179614	شركة بيروت للصناعة والتجارة -ريمون زرقا وشركاه	2012/12/20	2012/12/13	RR120535665LB	82384	رلى منير الحاج
2012/12/20	2012/12/14	RR120533506LB	179695	شركة بهيج عريضة واواده	2012/12/20	2012/12/13	RR120535626LB	82594	شركة ارشيف ش.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120533435LB	179913	شركة ميديا انترناسيونال سيرفيسز	2012/12/20	2012/12/14	RR120517596LB	90694	جورج الياس ابو نعمان
2012/12/20	2012/12/14	RR120520290LB	180562	سعد الدين ابراهيم عيتاني	2012/12/20	2012/12/14	RR120517517LB	90824	محمود عبد القادر كريدبه
2012/12/20	2012/12/14	RR120520241LB	180763	مؤسسة حبيب يعقوب	2012/12/20	2012/12/14	RR120061293LB	93965	فاشون
2012/12/21	2012/12/13	RR120535657LB	193975	ستي مانجمنت ش.م.ل	2012/12/20	2012/12/13	RR120061280LB	93967	الشركة اللبنانية للنقولات
2012/12/20	2012/12/14	RR120535515LB	194135	راوول فارس الخوري	2012/12/20	2012/12/14	RR120061262LB	94093	لا بيل لبنان ش.م.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120535440LB	194600	ماجدة حسن ايوب	2012/12/21	2012/12/14	RR120061259LB	94102	ايدج - شركة ادمون اسود للاستيراد والتصدير ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120535379LB	194881	شركة غزال وشادارفيان للتجارة	2012/12/27	2012/12/13	RR120061165LB	94115	ريمون وديع عوده
2012/12/20	2012/12/14	RR120535348LB	194943	هيزر رونالد جويستان كنسلي	2012/12/20	2012/12/13	RR120524901LB	94146	الاستشارات الدولية لبنان (i.c.l) ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120535325LB	194969	الشركة المجموعة الاستثمارية ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120061700LB	94175	شركة سيلبيريشنز ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120535436LB	194970	مجموعة فودو ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120525558LB	94307	شركة المتوسط للتجارة والتسويق
2012/12/20	2012/12/13	RR120535317LB	195034	ريغا اخوان	2012/12/20	2012/12/14	RR120525385LB	94356	معين سعد الدين مراد
2012/12/20	2012/12/14	RR120067469LB	199871	عدنان خضر ابو صالح	2012/12/20	2012/12/14	RR120533231LB	95598	متن المنيوم
2012/12/20	2012/12/14	RR120067384LB	200128	شركة سبيسيال	2012/12/20	2012/12/14	RR120533157LB	95614	مؤسسة الاستشارات الهندسية جوزي وشركاه
2012/12/20	2012/12/14	RR120076602LB	228794	يونانيد تراست كومباني ش.م.ل	2012/12/20	2012/12/13	RR120533069LB	95758	كاراج ادلي وعود
2012/12/20	2012/12/14	RR120076324LB	230282	عبد الحفيظ جميل عيتاني	2012/12/20	2012/12/14	RR120532925LB	96240	محمد رشيد وعمر مدور وشركاهم
2012/12/20	2012/12/14	RR120537321LB	247382	شركة الاخشاب العالمية -سنو- ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120529047LB	99901	مصباح محمد شهاب الدين
2012/12/20	2012/12/13	RR120537233LB	247664	باسكال جان اوغسطين نيجر	2012/12/20	2012/12/14	RR120515737LB	100749	شركة امبريال هيلز ش.م.ل
2012/12/21	2012/12/13	RR120537220LB	247693	بي فايف ايفوليوشن B.5 EVOLUTION	2012/12/20	2012/12/13	RR120064856LB	101065	علي محمد موسى
2012/12/20	2012/12/13	RR120537128LB	248082	شركة بريمو لا ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120075213LB	109993	S.M.S
2012/12/20	2012/12/14	RR120537074LB	248210	رانيا الياس حايك	2012/12/20	2012/12/14	RR120075187LB	110164	محلات البير وسليم الطبيلي
2012/12/20	2012/12/14	RR120536944LB	248478	جوزاف تامر بجاني	2012/12/20	2012/12/14	RR120075125LB	110533	ناريمان محمد حريري
2012/12/20	2012/12/13	RR120536935LB	248512	طارق حسن فواز	2012/12/20	2012/12/14	RR120074513LB	111756	شركة ارتشو ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120536887LB	248674	حسان حسن بدر الدين	2012/12/20	2012/12/14	RR120074439LB	112633	ميشال جبران قربان-ورثة
2012/12/20	2012/12/14	RR120537009LB	249293	شركة رنا ترافل ليمنتد ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120074425LB	112769	انترسيراميك ش.م.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120524977LB	272514	شركة اكسيس AXIS ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120516321LB	124289	اعلانات فينيسيا
2012/12/20	2012/12/13	RR120524892LB	275049	غلوريا مارسيليو ميلاني	2012/12/20	2012/12/14	RR120516304LB	124319	الياس يوسف القاعي
2012/12/21	2012/12/13	RR120525116LB	276936	ذي فيغ ليف ش.م.م THE FIG LEAF S.A.R.L	2012/12/20	2012/12/14	RR120516162LB	124697	شركة كفوري وهبي وشركاهم
2012/12/20	2012/12/14	RR120525076LB	279059	ليبانون فيرست ش.م.ل	2012/12/20	2012/12/14	RR120529268LB	125819	ميشال حنا صفير
2012/12/20	2012/12/10	RR009972728LB	284312	شركة لاكا المدنية	2012/12/20	2012/12/14	RR120516896LB	126117	اسكندر سمعان وشركاه - شركة اشخاص
2012/12/20	2012/12/14	RR120525028LB	285436	رياض سمير شبلي	2012/12/20	2012/12/14	RR120538698LB	132448	بيت حلواني للتجارة
2012/12/20	2012/12/13	RR120525133LB	286972	علي محمود فواز	2012/12/20	2012/12/14	RR120538622LB	133070	شركة الاستشارات واعادة هيكلية المؤسسات(ريكونستروير)ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120525147LB	287137	شركة هدى قباني وشريكها -ميل فوي	2012/12/20	2012/12/14	RR120538548LB	133469	بيروت فايننس ش.م.ل
2012/12/27	2012/12/14	RR120537499LB	293547	منير ميشال ضاهر	2012/12/20	2012/12/14	RR120538375LB	134763	شركة برستيج للسيارات
2012/12/20	2012/12/14	RR120537437LB	293675	شركة خالد العبد الله وشركاه العقارية	2012/12/20	2012/12/14	RR120538242LB	134983	برستيج لتجميل الحدائق والري ش.م.م
2012/12/20	2012/12/13	RR120536785LB	293741	الشركة المتحدة للاعمار والتجارة ش.م.م	2012/12/27	2012/12/14	RR120533293LB	135153	IMPEX SRL DAMONTE COSTRUZIONI
2012/12/20	2012/12/13	RR120536754LB	294153	A.L.S.T.Z	2012/12/20	2012/12/13	RR120533205LB	135532	شركة الهرم للهندسة والمقاولات ش.م.م
2012/12/26	2012/12/14	RR120537692LB	295615	اميل جورج ناكوز	2012/12/20	2012/12/13	RR120061611LB	141052	جوزيف عبود عجرم
2012/12/20	2012/12/14	RR120537613LB	295868	مينرا لوجيستكس ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120061470LB	141460	الياس دمترى كرم
2012/12/20	2012/12/14	RR120537573LB	296171	باركود ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120061333LB	141555	نقولا جوزيف ضو
2012/12/20	2012/12/14	RR120528608LB	303739	ميشال الياس شلهوب	2012/12/20	2012/12/14	RR120530836LB	149455	عادل سليم القاضي
2012/12/21	2012/12/14	RR120528038LB	304315	مارك الياس صوان	2012/12/20	2012/12/13	RR120532236LB	149876	احمد عبد القادر شهباز
					2012/12/20	2012/12/13	RR120532046LB	150208	حسن محمود تشتش

2012/12/20	2012/12/14	RR120531805LB	681165	احمد انور مومنة	2012/12/20	2012/12/14	RR120528024LB	304343	جهان سهيل عبد النور
2012/12/20	2012/12/14	RR120531730LB	689145	بدر الدين صالح سداح	2012/12/20	2012/12/14	RR120528205LB	304987	جانيت كميل نصار
2012/12/20	2012/12/13	RR120531540LB	692964	عبدالله علي حماده	2012/12/20	2012/12/14	RR120528143LB	305861	شركة كفييت العقارية ش.م.ل
2012/12/27	2012/12/14	RR120066035LB	999310	فادي خليل عساف	2012/12/20	2012/12/14	RR120528069LB	306497	ناتالي توفيق الخويري
2012/12/27	2012/12/14	RR120066021LB	1000063	كميل سليم سرياني	2012/12/20	2012/12/13	RR120526655LB	313291	رولين روجيه كرم
2012/12/26	2012/12/14	RR120065865LB	1015598	فادي غسان شطاحي	2012/12/20	2012/12/13	RR120526598LB	313704	ناغنا
2012/12/20	2012/12/14	RR120065851LB	1016587	محمد وليد العيتاني	2012/12/20	2012/12/14	RR120526567LB	313939	الشرق الاوسط للتجهيزات والخدمات-ميس-ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120065777LB	1022561	يمنى البير صليبا بسترس	2012/12/20	2012/12/14	RR120526451LB	314308	شركة قزحيا فرح واولاده
2012/12/20	2012/12/14	RR120065675LB	1030815	علي حسين المحمد	2012/12/20	2012/12/14	RR120526505LB	314797	شركة انيغما ش.م.ل
2012/12/20	2012/12/14	RR120065661LB	1031050	شركة مارديني للتجارة والخدمات ش.م.م	2012/12/20	2012/12/13	RR120526496LB	315196	فادي الياس عساف
2012/12/20	2012/12/13	RR120066052LB	1042788	فادي سالم ايوب	2012/12/20	2012/12/13	RR120526332LB	315807	اكسسوس سولوشنز اند سرفسز ش.م.ل
2012/12/20	2012/12/14	RR120066168LB	1050112	ج و ج ميدل ابيست ش.م.م J & J MIDDLE East SARL	2012/12/20	2012/12/13	RR120526261LB	317913	هلال رياض دندن
2012/12/20	2012/12/14	RR120066361LB	1058469	ACE TECH S.A.R.L	2012/12/20	2012/12/14	RR120075315LB	460783	رنا محمد عتر
2012/12/20	2012/12/14	RR120530005LB	1211728	الشركة الوطنية الانمائية للاستثمارات ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120075261LB	462486	فارس سامي الشدياق
2012/12/20	2012/12/14	RR120529988LB	1211835	اسعد عبد الغني عزو	2012/12/20	2012/12/14	RR120075859LB	466176	جاد زهير العراوي
2012/12/20	2012/12/14	RR120530031LB	1214480	دايكون للصورة الرقمية ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120076063LB	467777	شركة السعد ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120529492LB	1224465	شركة اوتيللو ش.م.ل OTELLO SAL	2012/12/20	2012/12/14	RR120076050LB	467873	سيستمز اون لاين ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120529603LB	1225127	مجوهرات ضاحي ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120075672LB	496633	جوزف يوسف غانم
2012/12/20	2012/12/14	RR120066667LB	1285040	شركة الاطعمه الدولية المحدودة	2012/12/20	2012/12/14	RR120075615LB	497426	اسما امطانيوس شامي
2012/12/20	2012/12/14	RR120529815LB	1309469	ايليا يوسف مراد	2012/12/20	2012/12/14	RR120075567LB	498456	في.اي.بي جينس ش.م.م. Vip jets sarl
2012/12/20	2012/12/14	RR120530442LB	1314154	شركة fintra spo sa	2012/12/20	2012/12/13	RR120075536LB	498987	لينا صالح جبقي
2012/12/20	2012/12/14	RR120530425LB	1314811	ميتربوليتان إنجينيرينغ سرفيسز م.ا.ي.س/ ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120532704LB	499696	عمر زكريا الاسطه
2012/12/20	2012/12/14	RR120530368LB	1320209	سامر رثيف ناصيف	2012/12/20	2012/12/14	RR120532695LB	499775	نبيل يعقوب حداد
2012/12/20	2012/12/14	RR120529909LB	1320493	شركة السيف المتحدة العقارية	2012/12/20	2012/12/14	RR120532593LB	502306	اسد الله محمد علي الفقيه
2012/12/20	2012/12/14	RR120529890LB	1320565	YARZE 3925 REAL ESTATE SAL	2012/12/20	2012/12/14	RR120532766LB	504401	اشرف عبد الحسين كلش
2012/12/21	2012/12/13	RR120534909LB	1498552	شركة لونغز ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120532514LB	508034	عادل حنا زيدان
2012/12/20	2012/12/13	RR120534529LB	1554803	الحمرا اوديوفيزويل ش.م.م	2012/12/27	2012/12/14	RR120532355LB	513833	ايزابيل ماري جوزف صومط سكاف
2012/12/20	2012/12/13	RR120534461LB	1562628	اليانا الياس ابي ضاهر	2012/12/20	2012/12/14	RR120526902LB	537987	كالين سمير الحايك
2012/12/20	2012/12/14	RR120534413LB	1574017	ندى محمد ربيع معتوق	2012/12/20	2012/12/13	RR120526814LB	539053	حسين احمد نجدي
2012/12/20	2012/12/14	RR120534339LB	1577044	الف تو زد ش.م.م	2012/12/20	2012/12/14	RR120526774LB	539256	رامي احمد زريق
2012/12/20	2012/12/14	RR009972727LB	1598753	كادا غروب ش.م.م	2012/12/20	2012/12/13	RR120526068LB	540037	محمد علي العلاف
2012/12/20	2012/12/13	RR120527063LB	1654222	ندين روجيه سماحة	2012/12/20	2012/12/14	RR120526085LB	540140	مكرم سهيل بو سماعيل
2012/12/20	2012/12/13	RR120526933LB	1662671	جي آر للمستحضرات ش.م.م	2012/12/20	2012/12/13	RR120525990LB	540902	الياس طانيوس هدايا
2012/12/20	2012/12/13	RR120526765LB	1674557	زيد لبيب نصار	2012/12/20	2012/12/14	RR009972892LB	545366	شركة غازي بو عزة الجزائري وشركاه
2012/12/20	2012/12/13	RR120061143LB	1915228	سهر للكومبيوتر اس.سي.سي ش.م.ل	2012/12/20	2012/12/14	RR009972825LB	545643	لطفي حسن بعلبكي
2012/12/20	2012/12/13	RR009972816LB	545982		2012/12/20	2012/12/13	RR120535056LB	547639	باسم يوسف بو خالد
2012/12/20	2012/12/13	RR120535056LB	547639		2012/12/20	2012/12/13	RR120515516LB	563051	حسن ابراهيم منيمنة
2012/12/20	2012/12/14	RR120515516LB	563051		2012/12/20	2012/12/13	RR120060443LB	564001	ادونيس خزاعي حجاز
2012/12/20	2012/12/13	RR120060369LB	564371		2012/12/20	2012/12/13	RR120060338LB	564597	حسن عماد بيضون
2012/12/20	2012/12/13	RR120060341LB	564586		2012/12/20	2012/12/13	RR120060240LB	566601	غالب محمد جواد الشيخ
2012/12/20	2012/12/13	RR120060338LB	564597		2012/12/20	2012/12/14	RR120060125LB	569128	كميل قيصر داغر
2012/12/20	2012/12/13	RR120060094LB	570114		2012/12/20	2012/12/13	RR120060085LB	570215	لؤي زهير صيداني
2012/12/20	2012/12/13	RR120060085LB	570215		2012/12/20	2012/12/14	RR120064935LB	605438	شركة الاعتماد للتجارة ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120516715LB	605495		2012/12/20	2012/12/14	RR120516635LB	608320	محمد اديب حماده
2012/12/20	2012/12/14	RR120516635LB	608320		2012/12/20	2012/12/13	RR120516613LB	609950	سليم يوسف بصبوص
2012/12/20	2012/12/14	RR120516613LB	609950		2012/12/20	2012/12/14	RR120516542LB	612297	نجيب محمد ضاهر
2012/12/20	2012/12/14	RR120531876LB	678459		2012/12/20	2012/12/14	RR12051859LB	679863	محمد وضاح احمد زنايلي
2012/12/20	2012/12/14	RR120531859LB	679863		2012/12/20	2012/12/14	RR120531845LB	679906	هيبر ميديا ش.م.م
2012/12/20	2012/12/14	RR120531845LB	679906						وسام الياس خير الله
									مروة مصطفى درويش
									PARADOXX SARL
									هاغن ش.م.م
									عصام عبد الحميد ابو ريش
									شركة العاني ش.م.م

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## موقع «عوده إيفنت كلوب» (Audi Event Club) من بنك عوده: مدخلك إلى المناسبات الدولية

أطلق بنك عوده، في سياق حموده المتواصلة لتقديم خدمات فريدة وحصرية لحاملي بطاقاته المصرفية موقع «عوده إيفنت كلوب»، الذي يعد بمثابة مدخل لحضور مباريات ومناسبات دولية هامة. فهذا الموقع الإلكتروني مخصص حصراً لحاملي بطاقات بنك عوده، الذين يؤمن لهم إمكانية حضور مناسبات دولية الطابع والمشاركة في مهرجانات ترفيهية ودورات رياضية بأسعار تفضيلية. وبذلك يقدم المصرف لهؤلاء الزبائن خدمة شخصية تتيح لهم فرصة قيمة لتمضية أوقات لا تُنسى ولعيش تجارب نادرة في أيّ زمان وأيّ مكان من العالم. وقد انتهزت السيدة رندة بدير، مديرة الصيرفة الإلكترونية وخدمات البطاقات في بنك عوده ش.م.ل - مجموعة عوده سرادار هذه المناسبة لتؤكد أنّ «عوده إيفنت كلوب» يقدم عالماً من التجارب الفريدة بحيث يستطيعون تحقيق أحلام أولادهم بمشاهدة أبطال كرة القدم العالميين شخصياً أو بالمشاركة في حفلات ومهرجانات موسيقية يجيبها نجومهم المفضلون. كما يمكنهم المشاركة في أحداث السجاد الأحمر وغيرها من الأحداث البارزة الماثلة. إنّ موقع «عوده إيفنت كلوب» هو خدمة مفضلة على القياس تتيح لكلّ حامل بطاقة من بنك عوده الاستفادة من اهتمام خاص وشخصي به تبعاً لنظ عيشه وهواياته عبر جعله يتمتع بعالم واسع من التسلية والترفيه على مستوى دولي. ولجعل تجربته أكثر متعة، يمكنه الحصول على نخبة من الحزم المتعلقة بمناسبات معتبة بأسعار مخضومة على مدار السنة. فع «عوده إيفنت كلوب»، وكبسة زر، بات بإمكان زبائنا صنع ذكريات رائعة وفريدة. باختصار، صار بإمكان حامل بطاقات بنك عوده بطاقات والاستفادة من عروض خاصة والتمتع بتجارب فريدة في مجال الرياضة والموسيقى، وحضور أحداث السجاد الأحمر، والمشاركة في نشاطات عائلية أو في مناسبات دولية بارزة كسباقات السيارات وعروض الأزياء المميّزة.

فمن أجل الاستمتاع بمنثل هذه الأوقات المدهشة، يكفي حامل البطاقة أن يتبع الخطوات التالية:

الدخول على موقع: [www.audieventclub.com](http://www.audieventclub.com)

تصفح الموقع واختيار النوع المفضل من أنواع الترفيه والتسلية المعروضة: «موسيقى»، «رياضة»، أو «مناسبة»  
الدفع إلكترونياً للقيام بالحجز.

لنّ خدمة التذاكر تختلف وأهم الأحداث العالمية هي بإدارة IBoxOffice وهي شركة خدمات متخصصة في مجال الحجزات للأحداث العالمية.

(بيان)

## الكرة الآسيوية



التحالف القطري الإماراتي مستمر بين بن همام والسركال (أرشيف - عدنان الحاج علي)

## صراع خليجي على رئاسة الاتحاد الآسيوي بأبعاد سياسية

ووسط القارة. اليوم يتكرر السيناريو ذاته لو لم تحدث المفاجأة في الأيام الأخيرة قبل إقفال باب الترشيح للمنصب الآسيوي الكبير وذلك من خلال ترشيح السعودي حافظ المدلج نفسه لرئاسة الاتحاد، علماً بأنه يرأس لجنة التسويق في الاتحاد الآسيوي. الحجة في ترشيح المدلج نفسه هي بمثابة «حل توافقي» أو إيجاد بديل ثالث للمرشحين البحرينيين والإماراتيين اللذين يرفض كل منهما التنازل لآخر ليكون هناك مرشح خليجي واحد للمنصب الآسيوي.

وبحسبة بسيطة لترشيح السعودي المدلج نفسه كخيار وسط (رغم أنه ليس كذلك)، لكون السعودية تعتبر في معسكر المرشح البحريني مقابل السركال الإماراتي، لذلك قد يكون السيناريو هو الطلب من المرشحين السركال وبن إبراهيم الانسحاب للمرشح الثالث المدلج. طبعاً بعد أن يُجمع عليه العرب «كمرشح وسطي» لهذا المنصب، فإنه سيكون المرشح البحريني، لا فرق بينهم كونهم ينتمون لنفس الجهة أو المحور، لكون السعودية كانت تدعم مسبقاً المرشح البحريني، وهو ما سيجعل المرشح الإماراتي تحديداً أمام تحدٍ كبير. إما أن يقبل بالانسحاب مع سلمان بن إبراهيم «الذي لن يعارض الانسحاب للمرشح السعودي»، وفي حال عدم انسحاب الإماراتي السركال سيعتبر أنه ضد التوافق الخليجي والعربي، حينها ستجري محاربتة وإعلان المحور «السعودي - البحريني - الكويتي» العلني دعمه لمرشحهم «التوافقي» حافظ المدلج وتسويقه عند بقية الدول الآسيوية لكونه المرشح الذي تُجمع عليه الدول العربية.

على التوالي مقابل تحالف السركال بن همام. انتخابات 2009، ورغم دعم أكثر الدول الخليجية والعربية (دول غرب آسيا) إلا أن بن همام استطاع أن يجبر المعركة لمصلحته بالاعتماد على تصويت دول صغيرة في جنوب

علامات استفهام حول ترشيح نصف دول الخليج ممثلين عنها

ممثلين عنها



الاتحاد الآسيوي عام 2009 عندما رشح البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة نفسه مقابل القطري محمد بن همام، وقتها كان التنافس في أشده بوقوف أقوى دولتين خليجيتين «السعودية والكويت» خلف المرشح البحريني، مقابل تحالف قطري إماراتي خلف بن همام. وتوضح ذلك من خلال وجود الإماراتي يوسف السركال نائباً له، والآن ومع ابتعاد بن همام واستقالته انتقلت شعلة «التحالف» القطري الإماراتي إلى السركال، الذي أعلن بن همام في العديد من المناسبات أنه هو خليفته لرئاسة الاتحاد الآسيوي. فيما استمر البحريني سلمان بن إبراهيم في تحديه للتحالف القطري الإماراتي من خلال ترشيح نفسه للمرة الثانية

الدول تبحث عن مكانة لها بين الأمم، فكما هو موجود التنافس الصناعي والتجاري والتكنولوجي بين الدول، أيضاً أصبح للرياضة ساحتها ومعركتها بين تلك الدول إذا ما علمنا أن الرياضة أصبحت علم قائم بذاته. فمنصب رئيس اتحاد أكبر قارة في العالم يستحق أن تكون له معركة انتخابية للوصول إلى هذا الشرف وهذه المكانة، حيث لم يعد منصباً شرفياً فقط الآن، بل يعطي الدولة التي ينتمي إليها رئيسه مكانة وعلاقة مؤثرة في عالم الرياضة وكرة القدم كما حدث لقطر عندما ترأس بن همام الكرسي الآسيوي.

أما التنافس الخليجي على هذا المنصب، فهو ليس وليد هذه اللحظة، بل هو صراع قديم بدأ في انتخابات

مع اقتراب موعد انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 2 أيار المقبل، تزداد حمى السباق الانتخابي على رئاسة القارة الصفراء رياضياً، رغم أن فترة الحكم هي نصف ولاية، أي سنتين، لتكملة العهد الحالي للاتحاد قبل انتخابات عام 2015

الرياض - محمد آل محسن

فجأة وبلا مقدمات، أصبح هناك ثلاثة مرشحين «خليجيين» لمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والذي أصبح شاغراً بعد استقالة القطري محمد بن همام من رئاسته بعد إدانته ومن ثم تبرئته من قضايا فساد ورشى مالية. الانتخابات التي ستجري في 2 أيار، تقدم لمنصب رئاستها الإماراتي يوسف السركال والبحريني سلمان بن إبراهيم ورئيس الاتحاد التايواني وعضو الفيفا واراوي مأكودي، وأخيراً السعودي حافظ المدلج. زحام هؤلاء المرشحين، وخصوصاً «العرب الخليجيين» تحديداً، هو بكل تأكيد ليس بريئاً في ظاهره وحتى في باطن الأسماء المترشحة والدول التي ينتمون إليها. فمعنى أن تُرشح نصف دول الخليج ممثلين عنها لمنصب مدته سنتان «وهي تكملة ولاية الرئيس المستقيل بن همام التي تنتهي عام 2015»، يثير أكثر من علامة استفهام.

وبالعودة إلى جذور الموضوع، يلاحظ أن هناك تداخلاً سياسياً واضحاً في هذه الترشيحات ومنسوب تنافس مرتفعاً «حتى لا يقال شي أكثر» بين هذه الدول لمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فالكثير من

### مساهم أردنية للتوافق

يسعى الأمير علي بن الحسين (الصورة) رئيس الاتحادين الأردني وغرب آسيا إلى جمع المرشحين العرب الثلاثة لرئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة في اجتماع للتوافق على مرشح واحد. وتأتي جهود علي بعد فشل الاجتماع الأول الذي عقد الأسبوع الماضي وغاب عنه المرشح البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة. وكشف الأمير علي عرض الأردن استضافة اجتماع آخر الشهر المقبل يضم المرشحين الثلاثة إضافة إلى القطري حسن الذوايدي الذي يتنافس مع الشيخ سلمان على عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) عن القارة الآسيوية للسنوات الأربع المقبلة.



## الكؤوس الآسيوية

## فوز ثان للشرطة وظفار في كأس الاتحاد

فُص ظفار العماني شراكته مع دھوك العراقي في صدارة المجموعة الثالثة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعد أن حُطف فوزاً ثميناً على ضيفه شعب أب اليمني 0-1، سجله هاني الضابط (90)، ضمن منافسات الجولة الثانية. ورفع ظفار رصيده إلى 6 نقاط أمام دھوك والفصلي الأردني (3 نقاط لكل منهما) وذلك بعد سقوط الاول أمام الثاني 0-1، سجله السوري تامر الحاج (90)، فيما يقبع شعب أب أخيراً بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، أضاف الشرطة السوري فوزاً ثانياً، وجاء على ضيفه اف سي رافشان الطاجيكستاني 0-2، سجلهما علي غليوم (56) وقصي حبيب (58).

وحقق القادسية الكويتي فوزاً كبيراً على مضيفه الرمثا الأردني 3-0، سجلها مساعد ندا (2) وصالح الشيخ (29) وبدر المطوع (78). ورفع الشرطة رصيده إلى 6 نقاط امام القادسية (3 نقاط) والرمثا (3 نقاط) ورافشان بدون نقاط.

## دوري الأبطال

قاد المهاجم العماني عماد الحوسني الاهلي السعودي إلى فوز مهم على مضيفه النصر الاماراتي 2-1، في

الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة ضمن دوري أبطال آسيا. وسجل الحوسني هدفي الاهلي (17 و36)، والياباني تاكاوكي موريموتو (12) هدف النصر. وتغلب الغرافة على ضيفه سييهاهان اصفهان الإيراني 3-1، سجلها الفرنسي جبريل سيسيه

جبريل سيسيه محتفلاً باحد هديه في مرمى سييهاهان (فادي الأسعد - رويترز)



هدفين (17 و58) ومجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

والمجدي صديق (91) للغرافة، ومحمد علي احمددي (14) لسييهاهان. ويتصدر الاهلي بـ6 نقاط، يليه سييهاهان (3 نقاط) والغرافة (3 نقاط) والنصر بدون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز الاستقلال الإيراني على ضيفه العين الاماراتي

## الرياضة المدرسية

## انطلاق البطولة الرياضية للمؤسسات التربوية الإسلامية

تنطلق غداً، في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً البطولة الرياضية السابعة التي ينظمها اللقاء التنسيقي للمؤسسات التربوية الإسلامية في قاعة ثانوية الإمام المهدي - الحدث.

ويأتي حفل الافتتاح الذي ستتخلله كلمة لرئيس اللجنة الرياضية التابعة للقاء التنسيقي الدكتور جهاد بنوت، مباريات مسابقة كرة السلة للذكور (ملعب ثانوية الإمام المهدي) والإناث (ثانوية البتول) تحت إشراف معلمي الرياضة في المؤسسات المشاركة وهي:

مؤسسات أمل التربوية، مدارس المصطفى، جمعية المبرات، مدارس المهدي وجمعية الإمداد، على أن تقام مباريات كرة اليد وكرة الطاولة يوم الجمعة في 22 آذار الجاري.

من جهة ثانية، حُدد 28 نيسان المقبل موعداً لتنظيم سباق الضاحية المركزي بمشاركة أكثر من 5 آلاف طالب وطالبة من المؤسسات المذكورة سيشاركون في ست ألعاب خلال شهري آذار ونيسان من كل عام، وهي:

كرة الطاولة، كرة اليد، كرة السلة، كرة الصالات، الريشة الطائرة وسباق الضاحية.

(الأخبار)

## أخبار رياضية

## بو حيدر وعيسى بطلا التزلج

نظمت «سكيبينغ سوسايتي» والمزار بالتعاون مع جمعية شباب لبنان «مهرجان المزار الشتوي» في القفر على الثلج على منحدر الروفوج في المزار - كفرذبيان بحضور حشد كبير من هواة لعبة التزلج ناهز ثلاثة آلاف شخص. وشارك في المسابقة 32 متزلجاً. وفي النتائج: فئة القفز على الثلج: آ - ماهر بو حيدر، 2- الياس غرزوزي، 3- فيليب ابي نادر. - فئة السنوبورد: 1- علي عيسى، 2- رودي انطونيوس، 3- مالك سنيرة.

## «اختراق الضاحية» في الجمهور

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان العامة للأفرادية لاختراق الضاحية على مضمار نادي الجمهور يوم الأحد المقبل. ويبدأ التجمع عند الساعة السابعة والنصف صباحاً على أن ينطلق سباق الرجال 9600 م (1997 وما دون) وعند الساعة الثامنة، وسباق السيدات 6800 م (1997 وما دون) عند الساعة التاسعة إربعاً. يشار إلى انه لن يكون هناك ترتيب للفرق بل النتائج ستكون فردية فقط.

## تهاني السلام زغرنا

يتقبل اداريو ولاعبو نادي السلام زغرنا التهاني، في مناسبة صعود الفريق إلى مصاف الدرجة الأولى، غداً الجمعة من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً وذلك في ملعب النادي في المرشدية - زغرنا.

## سنة على غياب خليل نحاس

تدعو جمعية المحررين الرياضيين الزملاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفس رئيسها المغفور له المرحوم خليل نحاس «أبو نبيل» بمناسبة مرور سنة على انتقاله، وذلك عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر الأحد 17 الجاري في كاتدرائية القديس نيقولاوس (مار نقولا) في الأشرفية.

## استراحة

## 1364 sudoku

			9	5				
4			7					1
2		9	4		5			8
3								5
7			5	8	1			4
	6		3				1	
			7	4				
9			1					7
1	7		5		4			6

## حل الشبكة 1363

2	3	4	1	6	8	5	7	9
1	5	6	3	7	9	2	4	8
8	7	9	4	2	5	1	3	6
3	6	5	2	1	7	8	9	4
9	8	7	6	5	4	3	2	1
4	2	1	8	9	3	7	6	5
6	1	3	5	4	2	9	8	7
7	4	2	9	8	1	6	5	3
5	9	8	7	3	6	4	1	2

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## كلمات متقاطعة 1364

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أضفيا

1- رئيس حكومة لبنانى راحل - 2- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - نهر تاريخى فى القرم شهد معركة عسكرية خسرها الروس - 3- مدينة سورية مركز قضاء بمحافظة درعا - من الحيوانات - 4- إسم ولايتين من الولايات المتحدة الأمريكية - يستعمل فى بعض الأقلام - 5- أغلظ أوتار العود - سرب من الطيور - مقياس أرضى - 6- إخبار عن الغيب أو المستقبل بإلهام من الله - حرف نصب - متشابهاً - 7- مدينة فرنسية - الأحمق والغبي - 8- طريق ضيق - تهياً للحملة فى الحرب - 9- ملك المغول وقائد عسكري فذ قام بحملات توسعية شرسية أدت إلى مقتل الكثير من المدنيين - 10- مطرب خليجى مشهور

## عموديا

1- قبيلة عربية كانت تسكن تهامة حاربتهم قبيلة مضر وربيعة وأجلتهم عن جزيرة العرب إلى العراق - 2- دولة أفريقية كانت سابقاً مستعمرة برتغالية - 3- بخلي المكان - سلسلة جبال فى أمريكا بولاية يوتا - 4- آلة لرفع الماء قوامها دولاى كبير وقواديس مركبة على دائرة - غل البدين - 5- للتاوه - يصق من فمه - إسم موصول - 6- ضمير متصل - فى الطليعة أو فى المقدمة - 7- أحد أبناء نوح - ضمير منفصل - ثرى - 8- أعمال الخفة - مدينة كرواتية قديمة شهيرة بمهرجاناتها السياحية - 9- ثغر - المخدر - 10- ملك أفغانستان خلعه إنقلاب عسكري سنة 1973 - تعب وجهه فى سبيل تحصيل لقمة العيش

## حلوه الشبكة السابقة

## أضفيا

1- الخنساء - رق - 2- نيجر - وهن - 3- زيز - ديمونا - 4- بريد - زاوية - 5- كسر - نور - اب - 6- سل - س ا ن ا ت ا - 7- اوساكا - 8- الشرح - اتنا - 9- نما - ابن آدم - 10- اوستراليا

## عموديا

1- اوزبكستان - 2- يرسل - 3- خنزير - اشاو - 4- ني - سور - 5- سجد - ناسخات - 6- اريزونا - بر - 7- ماراكانا - 8- وو - ناتال - 9- رهنيات - ندي - 10- قناة باناما

## مشاهير 1364

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب وشاعر ورسام كاريكاتوري تونسي (1909-1949) بالإضافة لكونه زجال وإعلامي ورائد الأدب الفكاهي في بلاده. توفي جراء إصابته بمرض السل 10+9+8+5+4 = 36. يستخرج من الفيل 2+7+6 = 15. أوطان وبلدان 1+3+11+6 = 21. يكرز الشرح

حل الشبكة الماضية: بيار ابيلارد

إعداد  
نصير  
مسعود

دوري أبطال أوروبا

## بايرن ميونيخ... أسوأ المتأهلين!



لم يبرع لاعبو بايرن ميونيخ أمام أرسنال سوى في الحصول على الأخطاء وتضييع الوقت! (ميكايلا ريهلي - رويترز)

خرج بايرن ميونيخ من عنق الزجاجة وبلغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا رغم خسارته أمام أرسنال 0-2، وذلك لفوزه ذهاباً في لندن 3-1. النادي اللندني آمن بحظوظه حتى الرمق الأخير، أما البافاري فبدأ كالحمل الوديع

### حسنة زينة الحين

الانكليز في ميونيخ. الانكليز يبحثون عمّا بقي لهم من كبرياء في دوري أبطال أوروبا في مقاطعة بافاريا. هم هنا في ألمانيا جاؤوا بأمالهم للحفاظ على هبة الكرة الإنكليزية بعد أن فقدت كبرياء مانشستر يونايتد وقبله مانشستر سيتي وتشلسي حامل اللقب. بقي أرسنال وحيداً فريداً في الميدان أذاً. «المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة»، جملة قالها الفرنسي

أرسين فينغر مدرب «المدفعية» قبل المباراة. جملة أعادت الأمل للإنكليز بعد أن كان الرجل نفسه قد أفقدهم إياها عقب الخسارة ذهاباً 3-1 عندما اعتبر أن تركيزه حالياً سينصب على المركز الرابع في الدوري المحلي. لكن حسناً، لئلا نراه على هذا الرجل للمرة الأخيرة، ربما، قد يفعلها: قال الإنكليز في سزهم. هكذا، مشوا مع فينغر في حلمه. وأكثر، فقد أضافوا

متسائلين: هل الحلم ممنوع؟ ألسنا نحن الإنكليز الذين انتزعنا اللقب من قلب ميونيخ في العام الماضي رغم أن الترشيحات كانت تصب في مصلحة النادي البافاري؟ تذكروا. ما المانع أذاً من تكرار الأمر وإطاحة بايرن في معقله؟ تفاءلوا.

مهلاً، يبدو أن الإنكليز مصممون فعلاً لا قولاً على الإيمان بحظوظهم، تعجب الألمان، إذ لم تمض سوى 3 دقائق حتى افتتح أرسنال التسجيل من كرة مررها التشيكي توماس روزيسكي إلى نيو والكوت الذي لعبها عرضية إلى الفرنسي أوليفيه جيرو غير المراقب فلم يجد أي صعوبة في إيداعها الشباك.

بداية أكثر من مثالية للنادي اللندني الذي بدأ في الشوط الأول أكثر تنظيمياً، فيما ظهر بايرن ميونيخ شبحاً لنادي الفريق الذي قدمه منذ انطلاق الموسم محلياً وأوروبياً حيث بدأ الارتباك واضحاً على لاعبيه مع غياب تام للتركيز وكثرة الكرات الخاطئة والمقطوعة.

في المحصلة، شوط أول كان فيه مشاهدان جميلان لا غير: هدف أرسنال وحبات الثلج الرقيقة التي تساقطت على «البايز أرينا»!

إنه الشوط الثاني، جمهور «البايز أرينا» يحث لاعبيه على الاستفاقة من نباتهم، لكن رغم الاستحواذ على الكرة فإن هؤلاء لم يقدرُوا إلا على التسديد البعيد باستثناء

انفرادية الهولندي أرين روبن التي انقذها الحارس البولوني لوكاس فاياننكي (68). الدقائق تضي ولاعبو البافاري كأنهم مطمئنون! كان لا بد من صفة توقظهم وقد

أنت فعلاً عبر الفرنسي لوران



### ملقة يلحق بالمتأهلين

لحق ملقة الإسباني بركب الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي بعد فوزه على ضيفه بورتو البرتغالي 2-0 (1-0 ذهاباً).

ويدين ملقة بتأهله لمهاجمه الباراغوياني روكي سانتا كروز الذي سجل هدف التأهل في الدقيقة 77 بضربة رأسية، بعد أن كان الموهوب ايسكو قد افتتح التسجيل من تسديدة رائعة (43). وتأثر بورتو بطرد ستيفن ديفور في الدقيقة 49 بعد تلقيه إنذارين.

### بدا بايرن ميونيخ شبحاً لذلك الفريق القوي الذي قدمه منذ انطلاق الموسم

كوسيليني من رأسية بعد ركلة ركنية (85). هدفان لأرسنال ولا شيء لبايرن. «البايز أرينا» يعيش رعباً حقيقياً، لكن لحسن حظه أن لاعبي البافاري أحسنوا شيئاً في المباراة وهو اصطياح الأخطاء وتضييع الوقت (!) لينتهي اللقاء على نتيجة صادمة كادت تتحول كارثية على الألمان.

لا شك في أن لندن ستصق اليوم لأرسنال وفينغر رغم الخروج، أما بايرن ميونيخ فلا يستأهل سوى لقب «أسوأ المتأهلين»!

### يوروبا ليغ

## الإنكليز أمام مواقف صعبة في «يوروبا ليغ»

معه 0-0 ذهاباً، وهي نتيجة غير مطمئنة في حال نجاح الفريق الروسي في هز الشباك. وهنا البرنامج (نتيجة الذهاب بين قوسين):

روبن كازان (روسيا) - ليفانتي (إسبانيا) (0-0) (19,00)  
زينيت سان بطرسبرغ (روسيا) - بازل (سويسرا) (2-0) (19,00)  
انتر ميلانو (إيطاليا) - توتنهام - انكلترا (3-0) (20,00)  
نيوكاسل (انكلترا) - انجي ماخاشكالا (روسيا) (0-0) (22,05)  
لاتسيو (إيطاليا) - شتوتغارت (ألمانيا) (0-2) (22,05)  
فرنرخسه (تركيا) - بلزن (تشيكيا) (0-1) (22,05)  
تشلسي (انكلترا) - شتياوا بوخارست (رومانيا) (1-0) (22,05)  
بورودو (فرنسا) - بنفيكا (البرتغال) (1-0) (22,05).

الفريق اللندني يملك تشكيلة مليئة بعناصر الخبرة، أمثال التوغولي إيمانويل اديبايور وجيرمان ديفو وسكوت باركر.

ولن تكون مهمة الفريق اللندني الأخر تشلسي سهلة عندما يستضيف شتياوا بوخارست الروماني، وذلك بعد سقوطه 1-0 ذهاباً.

ويملك الفريق الروماني ذكرى سيئة أمام الإنكليز في هذه المباراة النهائية موسم 2006-2005 عندما فاز على ميدلسبره 0-1 في بوخارست وتقدم 0-2 بعد 24 دقيقة في مباراة الاياب قبل أن يخسرها 4-2 ويخرج خالي الوفاض.

وتنتظر ممثل انكلترا الثالث في المسابقة نيوكاسل مهمة صعبة أيضاً أمام ضيفه أنجي ماخاشكالا الروسي رغم عودته بتعداد ثمين

يقف انتر ميلانو الإيطالي امام مهمة شبه مستحيلة عندما يستضيف توتنهام هوتسبر الإنكليزي الليلة في اياب دور الـ 16 من مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، وذلك بعدما تلقى هزيمة بثلاثية نظيفة ذهاباً.

ورغم هذه الخسارة المذلة فإن لاعبي انتر ابدوا ثقتهم الكبيرة في قلب الطولية على توتنهام وحجز بطاقتهم الى ربع النهائي، إذ قال المهاجم الأرجنتيني رودريغو بالاسيو: «إنها مسابقة مهمة بالنسبة الى الفريق خصوصاً واننا نواجه الآن فرقاً كبيرة واتمنى ان نحزز لقبها»، مضيفاً: «سنبدل كل ما في وسعنا من اجل تعويض خسارتنا الكبيرة ذهاباً، يجب ان نركز جيداً من اجل تحقيق الفوز».

ويغيب عن توتنهام نجمه الويلزي غاريت بايل بسبب الايقاف، لكن

### سيرجيو بوسكتس: أفواه المنتقدين تخرس وحدها

دوري الابطال، كان هناك في «سان سيرو» درس بأنه لا يوجد فريق مرشح، وأن كل مباراة صعبة، وإن لم نتمكن من تحقيق انطلاقة قوية منذ البداية فمن الممكن أن نعاني». وحول الانتقادات التي وجهت للفريق خلال الفترة الماضية، قال: «لسنا مضطرين إلى كم الأفواه. سنجعلها تخرس وحدها».

0-5، كنا بحاجة إلى هذه الانتفاضة. بالفعل كنا بحاجة لفوز كهذا»، وتابع: «إنني سعيد بالمباراة، ليس فقط على المستوى الشخصي، ولكن على المستوى الجماعي، وهو الأهم. كان من الجيد أن يكون هناك أمامنا أسبوع للاستعداد للمباراة». وأضاف «انطلاقاً من قاعدة أنه يجب عدم الاستهانة بأي فريق في

أكد لاعب وسط برشلونة الإسباني سيرجيو بوسكتس أن فريقه كان بحاجة إلى الفوز الكبير الذي حققه على ميلان الإيطالي (0-4) في دوري أبطال أوروبا، من أجل اللاعبين أنفسهم لا لإسكات الأفواه الناقدة. ويسأله عما إذا كانت المباراة هي الأفضل لبرشلونة في «كامب نو»، قال: «باستثناء الفوز على الريال

### ● ملاعب اسبانيا ●



سيرجيو بوسكتس (رويترز)

## الدوري الاميركي للمحترفين

## أمسية سيئة لجيمس ورائعة لهوارد في أورلاندو



هاورد متحدياً على طريقته جماهير فريقه السابق التي هتفت ضده (رويترز)

سطر ميامي هيت حامل اللقب فوزاً صعباً على ضيفه اتلانتا هوكس 81-98 بعدما عانى في ايجاد طريقته الى سلة ضيفه اتلانتا ليحقق فوزه التاسع عشر على التوالي في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. واكتفى نجم ميامي ليجيرون جيمس بثلاث سلالات ناجحة من اصل 11 محاولة، وهو ادى معدل له في الدوري المنتظم منذ اكثر من ثلاثة اعوام. ورغم ذلك تمكن فريق المدرب ايريك سبوليستر من الفوز على منافسه بفارق 17 نقطة ولم يتخلف في المباراة ولو مرة واحدة، وهو امر لم ينجح في تحقيقه منذ 14 شباط الماضي حين تغلب على وصيفه اوكلاهوما سيتي ثاندنر. وكان دواين وايد افضل لاعبي ميامي بتسجيله 23 نقطة، و اضاف كل من كريس بوش وماريو تشالمرز 14 نقطة. اما من ناحية اتلانتا، فكان جوش سميت افضل برصيد 15 نقطة و اضاف كل من آل هورفورد وجيف تيج 12 نقطة من دون ان يتمكنوا من تجنب فريقهم الهزيمة الثالثة على التوالي والتاسعة والعشرين هذا الموسم، مقابل 34 فوزاً.

وبهذا الفوز، عزز ميامي، الفريق الوحيد الذي ضمن تأهله الى الـ«بلاي أوف» للمرة الخامسة على التوالي والسابعة عشرة في مشواره الذي بدأ عام 1988، صدارته للمنطقة الشرقية بـ 48 انتصاراً مقابل 14 هزيمة، كما ابتعد بفارق مباراة ونصف عن سان انطونيو سبرز في الصراع على صدارة الترتيب العام الذي يمنحه افضلية في ما يخص توزيع المباريات على أرضه وخارجها

في حال وصل الى النهائي. بدوره، تعملق دوايت هاورد امام فريقه السابق وقاد لوس انجلس لايكرز الى الفوز على أورلاندو ماجيك 97-106 ليواصل لايكرز صحوته بتحقيقه فوزه الرابع على التوالي والرابع والثلاثين من اصل 65 مباراة حتى الان. وسجل هاورد 39 نقطة مع 16 متابعة في مباراة تعمد صاحب الارض ارتكاب الاخطاء على لاعب ارتكازه السابق كونه يعاني في الرميات الحرة. لكن هاورد فاجأ الجميع بتسجيله 25 رمية من اصل 39 رغم صيحات الاستهجان التي صدرت من الجمهور بحقه والياقظات التي رفعت ضده. و اضاف كوبي براينت 11 نقطة، فيما كان جامير نيسلون افضل لاعبي ماجيك بتسجيله 21 نقطة، و اضاف كل من

توبياس هاريس ارون افالو 17 نقطة من دون ان ينجحوا في منح فريقهم انتصارين على التوالي للمرة الاولى منذ كانون الاول الماضي وتجنبيه الهزيمة السابعة والاربعين هذا الموسم. كذلك، تالق صانع الالعاب الاسباني



سجل هاورد  
25 رمية حرة من  
اصك 39



## كرة المضرب

مواجهة مرتقبة  
بين أزارنكا وفوزنياكي

تخطى الصربي نوفاك ديوكوفيتش والبريطاني اندي موراي، المصنفان اول وثالثاً على التوالي، الدور الثالث في دورة انديان ويلز الاميركية، أولى دورات الالف نقطة للماسترز في كرة المضرب، إثر فوز الاول على البلغاري غريغور ديميتروف 6-7 و6-1، والثاني على التايواني لو ين - هسون 6-3 و6-2.

وفي الدور الرابع، يلتقي ديوكوفيتش الاميركي سام كيري الفائز على الاوسترالي مارينكو ماتوسيفيتش 6-7 و6-7 و5-7، بينما يلعب موراي مع الارجنتيني كارلوس بيرلوك الفائز على الياباني كي نيشيكوري السادس عشر 6-2 و6-2.

وفي الدور الثالث أيضاً، فاز الارجنتيني خوان مارتن دل بوترو السابع على الالمانى بيورن فاو 2-6 و7-5، والفرنسي جو ويلفريد تسونغا الثامن على الاميركي ماردي فيش 6-7 و6-7، والكندي ميلوس راونيتش السابع عشر على الكرواتي مارين سيليتش 3-6 و4-6 و6-3، والالمانى طومي هاس على الاسباني نيكولاس الماغرو 6-3 و7-6 و6-7.

وعند السيدات، بلغت النييلاروسية فيكتوريا أزارنكا حاملة اللقب والروسية ماريا شارابوفا، المصنفتان أولى وثانية، الدور ربع النهائي، وذلك بفوز الاولى على البولونية اورسولا رادفانسكا 3-6 و1-6، والثانية على الشابة الاسبانية لارا اروبارينا فيسنو 5-7 و6-0.

وستكون المواجهة المقبلة لأزارنكا قوية حيث ستجمعها بالدنماركية كارولين فوزنياكي الثامنة، والفائزة على الروسية ناديا بتروفا العاشرة 6-7 و3-6. أما شارابوفا فستلقتي الايطالية سارة ايراني السادسة والتي تغلبت على الفرنسية ماريون بارتولي التاسعة 6-3 و2-6.

## أصداء عالمية

## هاينكس يرفض عرضاً للاستمرار مع بايرن

لم يوافق مدرب بايرن ميونيخ يوب هاينكس على العرض الذي تقدم به ناديه من أجل أن يكون عضواً في مجلسه الاستشاري بعد تركه لمنصبه الحالي في نهاية الموسم. وبدا هاينكس غاضباً من العرض الذي قدمه له المدير التنفيذي كارل هاينتس رومينغيه عبر إحدى صحف ميونيخ، إذ قال أمس: «كان من الأفضل لو تحدث إلي شخصياً في هذا الموضوع. بعد 50 عاماً في كرة القدم، لن أتسلم منصباً إدارياً، هذا ليس عالمي».

## شافي يغيب عن مباراة برشلونة المقبلة...

سيغيب لاعب وسط برشلونة الاسباني شافي هرنانديز عن المواجهة أمام رايو فالكانو الاحد في الدوري المحلي، بعد إصابته في فخذه اليمنى ضد ميلان الايطالي (0-4) اول من أمس. وذكر النادي الكاتالوني أن الفحوص التي خضع لها شافي أكدت معاناة عضلاته من تراكم للإجهاد.

## ...وكاسياس يتدرب طبيعياً

عاد حارس وكابتن ريال مدريد الاسباني إيكير كاسياس للتدرب بشكل طبيعي بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به في يده اليسرى. وكان كاسياس تعرض لكسر في يده اليسرى في كانون الثاني الماضي سبب إبتعاده عن الملاعب. وهذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها كاسياس يديه في التمارين، ولكن مع بعض الإجراءات الاحترازية، مثل التدرب بكرة أصغر حجماً وأقل صلابة.

## Mois de la francophonie 2013

## Rêvons la francophonie

## Activités jeune public



8 mars de 15h à 17h

Ecriture avec Valérie Cachard - au Théâtre Montaigne  
Initiation au graffiti avec l'artiste TANC - en salle d'exposition

15 mars de 15h à 17h

Initiation au théâtre avec Camille Brunel - au Théâtre Montaigne  
Sculpture sur fer « Fabulondédoi » avec Nicole Bouldoukian - en salle d'exposition

22 mars de 15h à 17h

Marionnettes « théâtre en carton » avec Les Amis de la marionnette - en salle d'exposition  
Atelier de danse avec Lisette Chéhadé - au Théâtre Montaigne

6 mars et 20 mars de 15h à 16h30 en salle d'exposition

« Sur les sentiers du goût » avec le Dr Noha Baz et le chef Sylvain Arthus

13 mars à 17h au Théâtre Montaigne

« Histoires d'arbres », spectacle de marionnettes  
pour le jeune public par la Compagnie les Amis des Marionnettes

Inscriptions au 01 420 200 - Tarif: 10 000 LL | www.institutfrancais-liban.com

إيكليستون  
عراب انتقال  
هاميلتون

أشار مالك الحقوق التجارية للفورمولا 1 البريطاني بيرني إيكليستون إلى أنه نصح فريق «مرسيدس جي بي» بضم مواطنه لويس هاميلتون من ماكلارين مرسيدس. وقال إيكليستون: «قلت لفريق مرسيدس إنه لو حصل على لويس (هاميلتون) فإنه سيملك المفاتيح الأساسية للمستقبل»، مضيفاً: «لديهم الآن أفراد يعملون لبناء فريق قوي». وكان انتقال هاميلتون إلى مرسيدس مقدمة لتغييرات عدة أثار ت بلبلت في عالم الفئدة الأولى، إذ سيلتحق به المدير التقني السابق في ماكلارين بادي لوي ابتداءً من السنة المقبلة، ويرى البعض أن انتقال الثنائي هاميلتون ولوي سيضعف ماكلارين، إذ أوضح السائق السابق للفريق البريطاني، النمساوي غيرهارد بيرغر، أن ماكلارين لن يكون قوياً مثلما كان في الماضي. أما مدير رينو السابق الإيطالي فلافيو برياتوي فراى أن ماكلارين من دون هاميلتون سيكون فريقاً أضعف بكثير.



## صورة وخبير



### نزيه أبو عفش يوميات ناقصة

#### ما لا فائدة منه

نعم! أعرف أن الجمال عديم الفائدة لكنه، مع ذلك، لازمٌ وضروري.

كيف للمائدة أن تصير صالحة للأكل بدون وردة؟  
كيف للحب أن يكون ممتعاً وفتاكاً  
بدون كذبة، أو دغدغة، أو نفحة موسيقى؟  
كيف يمكن للفجر أن يأتي  
بدون زقزقة عصافير  
وصياح ديكة  
وأحلام شعراء يائسين  
يخدعون أنفسهم بأيامٍ أحلى؟!.....

2011/2/5

#### في حماية الخوف

ما أوحش هذا العالم!  
آلهة الناس، على الدوام،  
مضطرة لأن تكون مفزعة وكبيرة.  
لا أحد يخاف من وردة.  
لا أحد يتوّد إلى شجرة.  
لا أحد يوقد الشموع لنملة.  
لا أحد يصدق ما تبشّر به العصفير.

أكون الآلهة قد انقلب على نفسها؟  
أم أنّ الناس،  
لشدة ما هم قساة ومفزعون،  
يروق لهم دائماً  
أن يتنعموا بحماية الخوف؟!...  
.....  
فعلاً: ما أوحشة!

2011/2/5

#### محنة الأمل

في لحظاته الأخيرة  
الواقع في كمين الموت  
ليس لديه من الوقت ما يكفي  
لإضاعته على الخوف.  
:إنه مضطر للأمل.

2011/2/5



عارضة تقدّم آخر تصاميم دينو الفيس لخريف وشتاء 2013 / 2014 خلال اسبوع الموضة في ساحة «باكو» في لشبونة وبعدها اسبوع الموضة في لشبونة أحد أهم المهرجانات في البرتغال، تتخلله العديد من الأنشطة الفنية. وقد اقيمت الدورة الأربعون هذا العام تحت شعار «الثقة»، رغم الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

(باتريسيا دي ميلو موريرا - أ ف ب)

## أم الشهيد تجد أبناءها في أوبرا دمشق

وسام كنعان

فتتضمن تخصيص 10 متطوعين «أبناء» لكل أم، بغية تعويضها - ولو رمزياً - عن خساراتها وفقدانها. وتسلم كل أم شهادة ميلاد عشرة من أبنائها المتطوعين. يهتم هؤلاء بأهمهم من حيث تقديم الرعاية الإنسانية والمعنوية والمساعدة المادية والرعاية الطبية عبر تأمين صحي يُخصّص لكل أم من الأمهات.  
من جهة أخرى، ستتضمن الفعالية «بازاراً» للمصنوعات اليدوية التي يعود ريعها إلى صندوق أم الشهيد، ومعرض لوحات لأبناء الشهداء وبناتهم، إضافة إلى فعاليات خاصة بالأطفال، ثم مواكبة ذلك بتغطية إعلامية تتضمن مقابلات مع أمهات الشهداء.  
أما الختام فسيكون مع فرقة «بيركومانيا لآلات الإيقاع» وكورال «ألوان» بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو والمغنية ميادة بسليس.

«الأم بتلم» هو المثل الشعبي الدارج. لكن الأم السورية تكلّي هذه الأيام وجرحها ما زال ينزف، وهي تستعد لإطفاء شمعة حزن على جيل كامل من السوريين خطفته الحرب. ومن أجل بلسمة جروح أمهات الشهداء عشية الاحتفال بعيد الأم (3/21)، تنظم جمعية «لمسة دفا» بالتعاون مع جمعية «لبلدي» فعالية اجتماعية إنسانية، تهدف إلى تكافل المجتمع المدني لدعم أم الشهيد، على أن تكون الفعالية التي تقام في 16 آذار (مارس) في دار الأوبرا في دمشق نقطة انطلاق لمبادرة «صندوق أم الشهيد». والأخير صندوق دائم الأمد يشارك فيه المجتمع المدني بكل شرائحه وفئاته وأفراده، بمن فيهم طلاب المدارس. أما المبادرة بحد ذاتها،

## يفخر (غير معروف من) بتقديم فرقة أرثوذكس و زياد الرحباني

على مسرح لاس ساليناس - أنفه  
وذلك يومي الجمعة 15 والسبت 16 آذار تمام الساعة التاسعة

## صارت قريبه

ملاحظة: على كل حامل بطاقة ليوم الخميس 14 آذار للحفلة نفسها أن يستردّ ثمن البطاقة من حيث اشتراها، وذلك بالضبط لأنه كان حتى اللحظة غير معروف من يفخر بتقديمها.  
اعذرونا وإلى اللقاء

مراكز البيم: بواربي برس - الكسليك مكتبة جيلار - الحمراء لاس ساليناس - أنفه

